حزب القوات اللبنانية
"تحليل شامل"

الفهرس

مقدمة:.....2

أولاً: المنشأ والجذور 2

ثانياً: المباني الفكرية: 3

ثالثاً: المحطات الرئيسية قبل الحل (1976-1994).....6

رابعاً: تطور الهيكل التأسيسي.....7

خامساً: البنية والهيكلية الحزبية النهائية بعد (2015 – حتى اليوم): 14

الهيئات المركزية:.....14

الهيئات اللامركزية: 16

هيئات الرقابة والقضاء الداخلي: 18

مالية الحزب:.....19

العضوية (الانتساب):.....19

الانتخابات الحزبية: 19

جهاز الانتشار في القوات اللبنانية: 19

سادساً: برنامج القوات اللبنانية السياسي وأولوياتها: 21

سابعاً: العلاقات الخارجية:.....22

القوات اللبنانية والقوى الإقليمية: 28

موقف القوات اللبنانية من القضايا الإقليمية والدولية الرئيسية: 29

ثامناً: الجمهور وشرائحه: 31

تاسعاً: التجربة في الدولة:.....39
التمثيل الوزاري للقوات اللبنانية في الحكومات المتعاقبة منذ العام 1989 وحتى اليوم: .39
القوات اللبنانية في الحكومات المتعاقبة:.....42
القوات اللبنانية في البرلمان اللبناني:.....43
القوات اللبنانية والعمل العام/المبادرات الاجتماعية:.....44
تقييم نقدي للأداء الحكومي والنيابي لحزب القوات اللبنانية:.....44
عاشراً: الشخصيات القيادية في القوات 45
حادي عشر: الجسم الإعلامي وأساليب العمل:.....55
المؤسسات الإعلامية الرئيسية: 55
أساليب العمل والأهداف:.....56
الهيكل التنظيمي: 57
نمط العمل الاعلامي الحالي: 58
هيكلية ودور الجهاز في العقد المنصرم: 58
الملاحظات حول الجهاز 59
في الخطاب والمحتوى:.....60
الفعالية والتأثير: 61
الموارد والشفافية:.....61
خلاصة واستنتاج:.....62

مقدمة:

يُشكل حزب "القوات اللبنانية" كياناً سياسياً لبنانياً ذا تاريخ معقّد ومسار متقلب، تطور من مظلة للميليشيات المسيحية خلال الحرب الأهلية إلى قوة سياسية وبرلمانية بارزة في مرحلة ما بعد الطائف.

تستند هذه القراءة التحليلية إلى النصوص المتعددة المنشورة على الشبكة العنكبوتية والوثائق المقدمة للجمهور من قبل القوات، والتي سنسعى إلى استكشاف جوانب متعددة من مسيرة الحزب، بدءاً من جذوره المبكرة مروراً بتحولاته الهيكلية والفكرية، وصولاً إلى دوره الحالي في مؤسسات الدولة وعلاقاته الخارجية وأساليب عمله الإعلامي.

يهدف هذا التحليل إلى تنظيم وتلخيص المعلومات المتوفرة، مع الأخذ في الاعتبار التباين في مصادرها (وثائق حزبية، تحليل أكاديمي، مقالات صحفية) وما قد تتضمنه من تكرار.

أولاً: المنشأ والجذور

لم تظهر "القوات اللبنانية" من فراغ، بل كانت تتويجاً لعملية تسلح وتنظيم عسكري مسيحي بدأت وتيرتها تتصاعد منذ أواخر الستينات، كرد فعل مباشر على تزايد النفوذ العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وتأثيره على التوازن الطائفي الدقيق.

اعتبر اتفاق القاهرة عام 1969، الذي نظم الوجود الفلسطيني المسلح، نقطة تحول زادت من مخاوف الأطراف المسيحية وشعورها بتآكل سيادة الدولة التي كان يهيمن عليها الموارنة بشكل شبه كامل. بدأت الأحزاب المسيحية الرئيسية في تنظيم وتسليح كوادرها. أعاد حزب الكتائب تأهيل "القوى النظامية" (1971) وشكل بشير الجميل لاحقاً نواة قوات النخبة "ب.ج.(BG) ". شكل حزب الوطنيين الأحرار "كتيبة النمور اللبنانية" (1968) بقيادة داني شمعون. كما ظهرت تنظيمات مستقلة مثل "التنظيم" (1969) المنشق عن شباب الكتائب، و"حراس الأرز" (1973/1969). أخذت هذه المجموعات بإجراء تدريبات عسكرية (بعضها سري في البداية) وبدأت تسعى للحصول على السلاح لمواجهة التهديد المتصور.

عززت المواجهات بين الجيش اللبناني والفلسطينيين في ربيع عام 1973 والتي انتهت كسابقاتها بإبرام ما سمي بـ "بروتوكول ملكارت" القناعة لدى المجموعات المسيحية بأن الجيش وحده غير قادر على حسم الموقف أو هو مكبل سياسياً، مما زادها اقتناعاً بضرورة الاعتماد على الذات عسكرياً بعدما اعترف لها رئيس الجمهورية آنذاك بالعجز وطلب منها اتخاذ التدابير والإجراءات للدفاع عن نفسها. فلجأ الثنائي كميل شمعون وبيار الجميل، الذي حَذِرَهُ فرنجية، إلى إسرائيل ليتم التفاهم على تسليح وتدريب الميليشيات المسيحية. طوال الأعوام 1973-1975 كان الشباب المسيحي من أعضاء حزبي الكتائب والوطنيين الأحرار يسافرون إلى قبرص أو إلى اليونان ومنها يتم إعطاؤهم هويات مزيفة ونقلهم إلى تل أبيب وتوزيعهم على معسكرات الجيش الإسرائيلي لتدريبهم على إدارة ميليشيات عسكرية. كان

بعضهم كإيلي حبيقة يؤخذون إلى مزارع الموساد لتدريبهم على مهارات بناء وتأسيس كيانات أمنية كجهاز الاستخبارات المتطور الذي بناه حبيقة ورفاقه لحزب الكتائب ثم أخذوه معهم لاحقاً إلى القوات اللبنانية.

أدت طفرة التسلح والتدريب العسكري عند الإسرائيليين وغيرهم (الأردن - مصر - لبنان) إلى تعزيز المجتمعات المسلحة في القرى والبلدات والمدن والأحياء الكبرى في العاصمة بيروت أي مناطق الانتشار المسيحي وتزايدت الاحتكاكات المسلحة بين عناصر الميليشيات المسيحية والفدائيين الفلسطينيين على تخوم المخيمات في تل الزعتر والكرنتينا وضبية، وبدا أن الانفجار بات وشيكاً. لم يتأخر الصدام طويلاً حيث تسبب كمين غامض في عين الرمانة، عناصره الرئيسية من الكتائب والأحرار والجبهة الديمقراطية الفلسطينية، باندلاع حرب أهلية استمرت 15 عاماً.

كانت معركة تل الزعتر (صيف 1976) الطاحنة ضد المخيم الفلسطيني المحصن هي المحفز المباشر لتوحيد الصفوف. أظهرت التجربة الميدانية أن العمليات الهجومية الكبرى تتطلب تنسيقاً وقيادة موحدة تتجاوز الانتماءات الحزبية الضيقة للميليشيات المنفردة (الكتائب، النمور، التنظيم، حراس الأرز، حركة الشباب اللبنانية، وحدات من الجيش اللبناني بقيادة مسيحية).

في خضم معركة تل الزعتر، تشكل "مجلس قيادة عسكرية مشتركة". وفي 30 آب/أغسطس 1976، تم إضفاء الطابع الرسمي على هذا الهيكل تحت اسم "القوات اللبنانية"، مع وضع نظام أساسي يحدد هدفها بـ "تحرير الأراضي اللبنانية من جميع القوات الأجنبية". تألف الهيكل الأولي من مجلس قيادة يمثل القوى العسكرية للأحزاب المسيحية الرئيسية، وقسم للأركان (برئاسة العقيد نزيه الراشد)، والقوات المقاتلة للميليشيات المختلفة التي كان يفترض أن تعمل تحت زي وعلم موحد. واجه الاندماج الفعلي صعوبات بسبب تمسك الأحزاب (خاصة الكتائب والنمور) بنفوذها على ميليشياتها وتنافسها على الموارد والمجندين، مما أعاق فعالية القيادة الموحدة في البداية. حتى العام 1977 حيث تم الإعلان عن القوات اللبنانية كذراع عسكري لـ "الجبهة اللبنانية"، التي كانت الإطار السياسي الذي جمع الأحزاب والقيادات المسيحية التقليدية آنذاك وكانت رسمياً أعلى إطار قيادي سياسي في المناطق المسيحية. أعلن النائب السابق إدوار حنين، أمين سر الجبهة اللبنانية والناطق الرسمي باسمها، التأسيس الرسمي للقوات اللبنانية في 7 شباط 1977 حيث أعلن عن الاتفاق بأن تكون القوات اللبنانية الجناح العسكري للجبهة اللبنانية وتضم كل القوى العسكرية المسيحية المنضوية تحت قيادة الجبهة وعلى رأسها (الكتائب اللبنانية - الوطنيين الأحرار - التنظيم - قوات المردة - حراس الأرز).

ثانياً: المباني الفكرية:

استندت "القوات اللبنانية" في منطلقاتها الفكرية والإيديولوجية بشكل أساسي إلى تراث الأحزاب المسيحية التقليدية، وخاصة حزب الكتائب، لكنها طورت هذه الأفكار وأضفت عليها طابعاً أكثر جذرية وتشدداً مع تطور الحرب وتغير القيادات. تبنت القوات فكرة "اللبنانية" التي تؤكد على وجود هوية لبنانية متفردة، ذات جذور تاريخية تمتد إلى الفينيقيين، ومنفصلة

ومختلفة عن الهوية العربية المحيطة. لبنان اعتبر كياناً له رسالة حضارية خاصة، جسراً بين الشرق والغرب، وملاذاً تاريخياً للأقليات (وخاصة المسيحيين). تم النظر إلى "القومية العربية" أو "العروبة" كإيديولوجيا مرتبطة بالإسلام وتهدد الهوية اللبنانية الخاصة والتعددية. تم التأكيد على أن اللغة العربية المشتركة لا تعني بالضرورة انتماءً قومياً واحداً (تم تشبيه علاقة لبنان بالعرب بعلاقة الدنمارك بالإسكندنافيين أو رومانيا بالسلاف). أعطيت الأولوية المطلقة لسيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه، ورفض أي تنازل عن هذه السيادة لصالح قضايا خارجية (مثل القضية الفلسطينية أو الوحدة العربية). دوفع عن النظام اللبناني القائم على التعددية الطائفية والشراكة (مع سعي لتعزيز الموقع المسيحي فيه)، والنظام الاقتصادي الليبرالي، والتوجه نحو الغرب.

شكل اللجوء إلى السلاح بحد ذاته تحدياً للميثاق الوطني القائم على التسوية والعيش المشترك، رغم الانطلاق من فكر الأحزاب المؤسسة للميثاق. بررت القوات ذلك بانتهاك الطرف الآخر (المسلم والفلسطيني) للميثاق. مع تصاعد الحرب وبروز قيادات شابة أكثر تشدداً (مثل بشير الجميل)، تحول الخطاب نحو تركيز أكبر على "المجتمع المسيحي" وهويته المهددة، وأصبح الدفاع عنه هو المحرك الأساسي. ابتعدت الإيديولوجية تدريجياً عن لغة الميثاق التوافقية نحو تأكيد "التمييز الإسلامي-المسيحي" كمحرك للصراع. كرد فعل على فشل الدولة المركزية، وتأكيداً على خصوصية المناطق المسيحية وسعياً لضمان أمنها ومستقبلها، تبنت القوات، خاصة تحت قيادة سمير جعجع، طروحات الفيدرالية واللامركزية الإدارية والسياسية كحل لمشكلة العيش المشترك في لبنان. حملت القوات (مثل ميليشيات أخرى) بعداً "ثورياً" واحتجاجياً اجتماعياً ضد الطبقة السياسية التقليدية وفشلها في تحديث الدولة وتحقيق العدالة، وإن كان هذا البعد أقل بروزاً من البعد الهوياتي والعسكري. أظهرت المباني الفكرية مرونة تكتيكية سمحت بالتحالف مع أطراف كانت تعتبر معادية (مثل إسرائيل بدايةً، ثم العراق ومنظمة التحرير لاحقاً ضد سوريا) بناءً على تغير موازين القوى والمصالح الآنية، وإن كان الهدف المعلن دائماً هو حماية "القضية اللبنانية" (كما تراها القوات).

كان لشخصيات تاريخية دور مؤثر في فكر "المارونية السياسية" الذي شكل خلفية للقوات. برز البطريرك إلياس الحويك (1843-1931) كشخصية مؤثرة في تشكيل "المارونية السياسية"، رجل دولة محنك يسعى لمصالح الطائفة والكيان عبر الدبلوماسية والعلاقات الدولية، لعب دوراً محورياً في تأسيس "لبنان الكبير" عام 1920، دافع بشراسة عن "الخصوصية اللبنانية" و"الحماية الفرنسية"، ويمكن رؤية موقفه كمحاولة لتوازن بين الولاء للسلطنة العثمانية والرغبة في الحصول على "حماية خاصة" للموارنة من قبل القوى الأوروبية. يُعد أحد أبرز أمثلة "القيادة الدينية السياسية" في التاريخ اللبناني، استغل مركزه كبطريرك لتحقيق أهداف سياسية ودعم مصالح الطائفة، ويمكن رؤية ذلك في مراسلاته مع القوى الدولية، خاصة فرنسا والفاتيكان. رغم أنه لعب دوراً مهماً في تحقيق استقلال لبنان، إلا أن سياسته كانت مشوبة بـ"الطائفية" و"الانحياز" للموارنة، أكد على "الخصوصية المارونية" وسعى إلى تكريس هيمنة الموارنة على الدولة، وكان من أشد أنصار "الضمانة الأجنبية."

تميّز الآباتي شربل قسيس (1927-2001) بمواقفه الحادة ودوره المثير للجدل خلال الحرب، قاد "الجبهة اللبنانية" ودافع عن المسيحيين بشراسة بخطاب طائفي متشدد، استغل مركزه الديني لتعزيز نفوذه السياسي وتحقيق مكاسب خاصة. يُعتبر من أبرز أمثلة "القيادات الدينية المتشددة"، دعا إلى "المقاومة المسلحة" ضد الفلسطينيين والمسلمين، وساهم في تأجيج الحرب وتدمير لبنان، يُحمّل الكثيرون مسؤولية كبيرة عن مجازر الحرب والدمار، يُنتقد لاستخدامه الدين لتحريض المسيحيين على العنف.

ساهم فؤاد أفرام البستاني (1904-1995) في صياغة تاريخ للبنان من منظور "انعزالي"، قلل فيه من أهمية التاريخ العربي والإسلامي، ركّز على "الخصوصية المارونية" و"الاستقلال التاريخي" لجبل لبنان، ساهم من خلال مركزه كعميد للجامعة اللبنانية في نشر أفكاره التاريخية عبر المناهج. يُعد أحد أبرز مؤرخي "المارونية السياسية"، لعب دوراً مهماً في تشكيل رؤيتها التاريخية، حيث أكد أن لبنان هو "كيان مستقل" عن محيطه، وأن له تاريخاً وحضارة متميزين يعودان إلى العصور الفينيقية. واجه طرحه عدة انتقادات لتجاهله التداخل التاريخي والثقافي وتصويره التاريخ كسلسلة مواجهات بين الموارنة والعرب، ومبالغته في إبراز دور "الجغرافيا."

لعب شارل مالك (1906-1987) دوراً مؤثراً في صياغة فكر "المارونية السياسية"، خاصة في المجال الدولي، دافع عن "الكيان اللبناني" و"القيم الغربية" في المحافل الدولية، ورأى في لبنان "رسالة حضارية". يمثل أحد أبرز وجوه "المارونية السياسية" في القرن العشرين، تميز بفكره الفلسفي والدبلوماسي، يُنتقد لتبنيه رؤية "غربية" وتجاهله "العوامل العربية والإسلامية"، ويعتبر من قبل الكثيرين أحد رموز "المارونية السياسية" الانعزالية.

أكد جواد بولس (1902-1971) على دور "الجغرافيا" في تشكيل هوية لبنان ومصيره، ورأى أن موقعه يُميزه عن محيطه ويشكل مبرراً لـ"الاستقلال" و"الخصوصية". يعتبر أحد أهم منظري "الجغرافيا السياسية" في لبنان، يؤكد أن موقعه المتميز لعب دوراً مهماً في تشكيل هويته وثقافته ونظامه السياسي، ويرى أن هذه "الخصوصية الجغرافية" تبرر استقلال لبنان وتفرده، ويُمكن القول إنه بالغ في إبراز دور الجغرافيا وتجاهل العوامل الأخرى.

كان للأب هنري لامنس (1862-1937) تأثير مهم على تشكيل فكر "المارونية السياسية"، طور فكرة "اللبنانية الفينيقية"، تؤكد على "الأصول الفينيقية" للموارنة وانفصال تاريخهم وهويتهم عن العرب والإسلام. يُعتبر أحد أبرز منظري "الاستشراق" الذي ساهم في نشر رؤية غربية مشوهة للشرق، ولعب دوراً مهماً في ترويج فكرة "الاستثناء اللبناني" و"التفوق الحضاري" للمسيحيين. يُنتقد لتحامله على العرب والإسلام وتشويهه للحقيقة، ويعتبر أحد رموز "الاستعمار الثقافي."

تميّز ميشال شيحا (1909-1988) بفكره الفلسفي والصوفي، دافع عن "الخصوصية اللبنانية" و"الرسالة الحضارية"، ورأى في المسيحية جوهر الهوية. يمثل أحد أهم المفكرين المسيحيين في القرن العشرين، تميز فكره بـ"العمق والتنوع"، تناول قضايا فلسفية ولاهوتية وأدبية

وسياسية، يُعد أحد أهم منظري "اللبنانية المسيحية". رغم أن أفكاره حظيت باحترام واسع، إلا أنها لم تخل من الانتقادات، فاتهمه البعض بـ"الانعزال عن الواقع"، ويعتبر من قبل البعض أحد أنصار "المارونية السياسية" الروحية.

يوسف السودا (1898-1968) يُعتبر من أهم منظري "القومية اللبنانية" و"الخصوصية اللبنانية"، أكد على "الأصول الفينيقية" و"الاستقلال التاريخي"، عارض مشاريع "الوحدة العربية"، ساهمت أفكاره في تشكيل رؤية "المارونية السياسية."

ثالثاً: المحطات الرئيسية قبل الحل (1976-1994)

يمثل تاريخ القوات اللبنانية سلسلة من التحولات العسكرية والسياسية والصراعات الداخلية والخارجية التي شكلت مسارها:

- **مرحلة التأسيس والحرب الأولى (1976-1978):** التأسيس العلني خلال معركة تل الزعتر؛ التدخل السوري الأولي (بموافقة ضمنية مسيحية) ثم المباشر. 1977 في 7 شباط 1977 أعلن النائب السابق إدوار حنين أمين سر الجبهة اللبنانية والناطق الرسمي باسمها التأسيس الرسمي للقوات اللبنانية حيث أعلن عن الاتفاق بأن تكون القوات اللبنانية الجناح العسكري للجبهة اللبنانية وتضم كل القوى العسكرية المسيحية المنضوية تحت قيادة الجبهة وعلى رأسها (الكتائب اللبنانية – الوطنيين الأحرار- التنظيم – قوات المردة – حراس الأرز). 1978: المواجهة الأولى مع الجيش السوري ("حرب المئة يوم") التي عززت صورة القوات لدى المسيحيين في المنطقة الشرقية كمقاومة للاحتلال السوري وأبرزت بشير الجميل؛ مجزرة إهدن التي أدت إلى تحالف المردة مع سوريا وخروجهم من الجبهة اللبنانية وخسارة القوات لنفوذها في الشمال.
- **مرحلة صعود بشير الجميل وتوحيد البندقية (1979-1982):** 1979-1980: صراعات داخلية بين ميليشيات الكتائب والنمور؛ عملية "ALTALENA" تيمناً باسم سفينة عملت على نقل اليهود إلى فلسطين لاحقاً أعطت لها القوات اللبنانية اسم عملية "توحيد البندقية" (7 تموز 1980) وهي العملية التي قضت على ميليشيا النمور التابعة للوطنيين الأحرار وأرست هيمنة بشير الجميل المطلقة على القوات. 1981: معركة زحلة التي عززت مكانة بشير في المناطق المسيحية كقائد قادر على مواجهة سوريا؛ وشهدت هذه المعركة عمليات عسكرية إسرائيلية جوية ضد مواقع سورية دعماً للقوات اللبنانية في زحلة ومحيطها وكشفت النقاب عن تعميق التحالف القواتي مع إسرائيل. 1982: الغزو الإسرائيلي؛ انتخاب بشير الجميل رئيساً (آب) واغتياله (أيلول)؛ مجازر صبرا وشاتيلا؛ انتخاب أمين الجميل وتولي فادي أفرام قيادة القوات.
- **مرحلة الصراع الداخلي والخارجي (1983-1986):** 1983: حرب الجبل وهزيمة القوات وتهجير مسيحيي الشوف؛ توقيع اتفاق 17 أيار مع إسرائيل؛ تفجيرات، إلغاء

اتفاق 17 أيار بضغط سوري؛ وفاة بيار الجميل؛ انتخاب إيلي كرامة رئيساً للكتائب وفؤاد أبو ناضر قائداً للقوات؛ تصاعد التوتر بين القوات والرئاسة والكتائب. 1985: "انتفاضة 12 آذار" (جعجع وحبيقة ضد أمين الجميل وأبو ناضر)؛ هيمنة حبيقة على القيادة (9 أيار)؛ هزيمة القوات في شرق صيدا؛ توقيع حبيقة على الاتفاق الثلاثي في دمشق (كانون الأول). 1986: "انتفاضة 15 كانون الثاني" (جعجع ضد حبيقة) بسبب الاتفاق الثلاثي؛ تولي سمير جعجع القيادة؛ إعادة بناء العلاقات مع الكتائب وانتخاب جورج سعادة رئيساً للحزب بدعم جعجع؛ محاولة حبيقة الفاشلة للعودة عسكرياً (أيلول).

- **مرحلة جعجع والمواجهة مع عون :(1987-1990)** 1987-1988: فترة إضفاء الطابع المؤسساتي على القوات تحت قيادة جعجع؛ اغتيال رشيد كرامي ووفاة كميل شمعون؛ الفشل في انتخاب رئيس للجمهورية وتعيين حكومة عون العسكرية المؤقتة. 1989: "حرب التحرير" التي أعلنها عون ضد سوريا (آذار)؛ حصار وقصف للمناطق المسيحية؛ اتفاق الطائف (تشرين الأول) الذي رفضه عون وقبلت به القوات ضمنياً. 1990: "حرب الإلغاء" بين الجيش بقيادة عون والقوات اللبنانية (كانون الثاني)؛ الغزو العراقي للكويت وتغير المناخ الدولي؛ الهجوم السوري-اللبناني وإطاحة عون (13 تشرين الأول)؛ اغتيال داني شمعون (21 تشرين الأول).
- **مرحلة ما بعد الطائف والحل :(1991-1994)** 1991: خطة أمن بيروت وانسحاب القوات من العاصمة؛ تسليم الأسلحة الثقيلة للجيش؛ توقيع معاهدة الأخوة مع سوريا؛ محاولة التحول إلى حزب سياسي. 1992: مقاطعة الانتخابات النيابية؛ تدهور العلاقة مع الكتائب (هزيمة جعجع في انتخابات الحزب)؛ تشكيل حكومة الحريري. 1993: تدهور الوضع الأمني والسياسي؛ تفجير مركز الكتائب في الصيفي. 1994: تفجير كنيسة سيدة النجاة (شباط)؛ اتهام القوات اللبنانية وتصاعد الضغوط؛ قرار الحكومة بحل "حزب القوات اللبنانية" (23 آذار)؛ اعتقال سمير جعجع (21 نيسان) وبدء محاكمته.

رابعاً: تطور الهيكل التأسيسي

شهد هيكل القوات تحولات من كيان عسكري إلى حزب سياسي، مع مراحل مختلفة من القيادة والمركزية واللامركزية.

- **البداية: (1976)** مجلس قيادة عسكرية موحد يمثل الميليشيات المؤسسة (الكتائب، النمور، التنظيم، حراس الأرز) يضم ممثلين عن الأحزاب ورئيس أركان.
- **فترة بشير الجميل: (1976-1982)** تحول نحو المركزية تحت قيادته، تهميش دور الأحزاب الأم، إنشاء أجهزة ومؤسسات شبه دولة (أمن، مالية، خدمات، إعلام، علاقات خارجية). هذه التشكيلة استمرت في فترة قيادة فادي أفرام (1982-1984) وفترة قيادة فؤاد أبي ناضر.(1984-1985)

- **فترة حبيقة/جعجع: (1985-1986)** قيادة جماعية شكلية (لجنة تنفيذية) ثم هيمنة حبيقة، تلتها هيمنة جعجع.
- **فترة جعجع الأول (1986-1994) :** بسبب طول المدة والصراع مع حزب الكتائب أخذت القوات اللبنانية في هذه المرحلة طريقها نحو الاستقلال الكلي عن حزب الكتائب وإضفاء الطابع المؤسساتي بشكل كبير وساعد ذلك غياب الدولة وتحكم القوات بمؤسساتها كرديف مما سمح بوفرة مالية كبيرة مكنت القوات من إقامة "دولة داخل الدولة" وفتح مشاريع عسكرية وإعلامية وخدماتية ضخمة مكنت القوات من استقطاب الآلاف في أجهزتها المدنية والعسكرية وتحت عنوان "أمن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار" أسست القوات اللبنانية جيشاً متكاملاً يحكمه هيكل هرمي يضم القائد العام، مجلس القيادة (موسع ليضم حلفاء)، رئيس الأركان، أجهزة متخصصة (أمن، مالية، إعلام، تعبئة، خدمات اجتماعية "دلتا"، علاقات خارجية، صندوق وطني). وحدات عسكرية نظامية ("وحدات أدونيس"، "وحدات بيروت") وتدريب مكثف. بعد حل الجناح العسكري نتيجة لحل الميليشيات عام 1991 حاولت القوات اللبنانية التحول إلى حزب سياسي له هياكل تنظيمية حزبية (لجنة إدارية، مجالس مناطق، مدرسة كوادر) إلا أن ذلك لم يستغرق 3 سنوات حيث تم حل القوات اللبنانية في نيسان 1994 بعد اعتقال قائدها وتجريمه ثم حبسه نتيجة أحكام مؤبدة بضلوع جعجع والقوات في عدة جرائم تمت محاكمته عليها وعلى رأسها تفجير كنيسة سيدة النجاة اغتيال رئيس الوزراء رشيد كرامي اغتيال داني شمعون عام 1990.
- **فترة جعجع الثانية بعد 2005 :**شكل إطلاق سراح قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في تموز/يوليو 2005 نقطة تحول محورية في تاريخ هذا التنظيم الذي مر بتحولات جذرية منذ الحرب الأهلية اللبنانية، مروراً بحله رسمياً واعتقال قيادته عام 1994. استناداً إلى تحليل معاصر يعود لأواخر عام 2006، تظهر الملامح الرئيسية للمرحلة الجديدة في أعقاب هذا الحدث، مع التركيز على جهود إعادة البناء التنظيمي، والتوجهات السياسية المعلنة، والتحديات التي واجهت عملية التحول إلى حزب سياسي متكامل ضمن البيئة اللبنانية المعقدة آنذاك. تمثل هذه الفترة مرحلة تأسيسية حاسمة تهدف إلى نقل "القوات" من إرثها السابق المرتبط بالتنظيم العسكري إلى بنية حزبية حديثة ترتكز على مبادئ تنظيمية وسياسية جديدة، وإن كانت هذه العملية قد واجهت عوائق أرجأت اكتمالها.

إعادة التأسيس والشرعية القانونية: أولى وأبرز ملامح هذه المرحلة تمثلت في البدء الفعلي بعملية إعادة بناء التنظيم "من نقطة الصفر" على الصعيد الهيكلي والإجرائي. لم يعد الأمر مجرد استئناف لنشاط سابق، بل إعادة تأسيس تستلزم بنية وآليات جديدة. وقد تُوج هذا المسعى بالحصول على ترخيص رسمي جديد (علم وخبر) في مطلع عام 2006، مما منح "القوات اللبنانية" الشرعية القانونية اللازمة للعمل كحزب سياسي معترف به في النظام اللبناني. وشكلت هذه الخطوة القانونية الأساس للانطلاق نحو بناء المؤسسات الداخلية وإعادة تعريف

الهوية التنظيمية بعيداً عن صفة "الميليشيا" التي ارتبطت بتاريخها السابق. ولإدارة هذه المرحلة الانتقالية، تم تشكيل هيئة تنفيذية جديدة ضمت وجوهاً قيادية بارزة، أوكلت إليها مهمة تسيير الأعمال إلى حين استكمال البناء التنظيمي الجديد.

هيكلية تنظيمية جديدة: شكل فريق عمل متخصص لدراسة المقترحات بهدف تقديم "القوات اللبنانية بأفضل حلتها" كـ "حزب متكامل" وصياغة "ورقة تنظيمية" وهيكلية حزبية جديدة. يتضح من الوثائق والشهادات القواتية عن تلك المرحلة أن أحد المبادئ الأساسية والمحسومة التي تم تبنيها لهذه الهيكلية المستقبلية هو اعتماد الانتخاب كآلية وحيدة لتشكيل كافة الهيئات الحزبية، من القاعدة وصولاً إلى رأس الهرم. ومثل هذا المبدأ تحولاً نظرياً هاماً عن الممارسات السابقة التي غلبت عليها التعيينات والتنظيم المركزي الصارم وغير الموثق الذي عكس طبيعة المرحلة الحربية. كما تضمنت الرؤية المستقبلية للهيكلية توزيعاً للمسؤوليات على أساس مناطقي وقطاعي، إلى جانب هيئات مركزية تنفيذية وتشريعية (أو رقابية)، وإن كانت التسميات النهائية لهذه الهيئات لا تزال قيد الدرس في تلك الفترة. إلا أنه بعد تحول النظري إلى عملي مارست قيادة القوات إدارة الحزب وكأنه ما زال ميليشيا عسكرية في ظل مركزية شديدة للقرار وآليات تمكن القائد بتجاوز كل التراتبية التنظيمية للتعامل مباشرة مع أي مستوى تنظيمي من القاعدة إلى القمة كما أن الصلاحيات التنفيذية الواسعة التي أعطيت للرئاسة سمحت للقائد سمير جعجع تأسيس ملفات خارج الهيكل التنظيمي تخضع له مباشرة وتعطى صلاحيات تتضارب مع التنظيم في معظم الأحيان.

إدارة المرحلة الانتقالية وتأكيد الثوابت السياسية: الى حين إقرار الهيكلية النهائية وعقد المؤتمر العام الأول، تولى "تنظيم انتقالي" تسيير الأمور، بما في ذلك تعيين مسؤولي المناطق والقطاعات بشكل مؤقت، والإشراف على تأهيل الكوادر وتثقيفها عبر "الجامعة الشعبية". وعلى الصعيد السياسي، شهدت هذه المرحلة إعادة تأكيد على الثوابت التي تبنتها "القوات اللبنانية" في مرحلة ما بعد الحرب، وفي طليعتها الالتزام بوثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف) والتخلي رسمياً عن الطروحات الفيدرالية. كما تم التأكيد على هوية الحزب كقوة سيادية، لبنانية، تسعى للحفاظ على الكيان بمفهوم الدولة الحديثة، مع التأكيد على دورها في الحفاظ على الوجود المسيحي وحضوره ضمن التركيبة اللبنانية التعددية. وقد رفضت القيادة في تلك الفترة الطروحات التي تحدثت عن اندماج محتمل مع حزب الكتائب أو بقاء "القوات" كتيار سياسي غير مهيكل، مؤكدة على استقلالية الكيان القواتي والسعي لتطويره.

التحديات والعوائق: على الرغم من وضوح الرؤية والتوجه نحو إعادة البناء المؤسسي والديمقراطي، إلا أن تعقيدات الوضع السياسي اللبناني والهزات الأمنية المتتالية التي شهدتها البلاد في تلك الفترة شكلت عائقاً رئيسياً أمام استكمال هذه العملية. فقد أدى عدم الاستقرار إلى تأجيل عقد المؤتمر التنظيمي العام الأول، الذي كان من المفترض أن يقر الورقتين التنظيمية والسياسية ويطلق الهيكلية الجديدة رسمياً عبر الانتخابات الداخلية. وبالتالي، بقي "القالب الجديد" للحزب معلقاً إلى حين تحسن الأوضاع الأمنية والسياسية.

تُظهر القراءة المعاصرة لوضع "القوات اللبنانية" في أواخر عام 2006 أن الفترة الانتقالية التي بدأت عملياً بعد خروج سمير جعجع في تموز 2005 واستمرت خلال الفترة (2006-2007)، انتهت بشكل تدريجي مع استكمال بناء المؤسسات وإقرار الأنظمة الداخلية وعقد الانتخابات الداخلية وفقاً لها. يمكن اعتبار أن أبرز محطة شكلت نهاية المرحلة الانتقالية التأسيسية وبداية العمل المؤسسي الكامل وفق النظام الداخلي الجديد هي: إقرار النظام الداخلي المفصل: تم العمل على صياغة وإقرار النظام الداخلي الذي يحدد الهيكلية والصلاحيات وآليات الانتخاب. إجراء أول انتخابات داخلية شاملة وفقاً للنظام الجديد: الحدث الأبرز كان إجراء الانتخابات الداخلية لاختيار رئيس الحزب (أعيد انتخاب سمير جعجع) وأعضاء الهيئة التنفيذية الأحد عشر بشكل مباشر من القاعدة الحزبية لأول مرة وفقاً للآلية الجديدة. هذه الانتخابات جرت في حزيران/يونيو 2015. لذلك، يمكن القول إن الفترة الانتقالية بمفهومها الأساسي (غياب هيكلية منتخبة ونظام داخلي مفصل ومُقر) استمرت حتى منتصف عام 2015 تقريباً، حيث تم تفعيل النظام الداخلي الجديد وإجراء الانتخابات الداخلية الرئيسية التي أرست الهيكلية الحزبية الحالية بشكلها المُنتخب.

بناءً على فهم السياق العام لتلك المرحلة الانتقالية التي انتهت عملياً بانتخابات 2015 الداخلية، يمكن وصف طبيعة ودور وتركيبة جسم "القوات اللبنانية" بين عامي 2007 و2015 على النحو التالي:

أولاً: طبيعة الجسم القواتي :(2007-2015) مرحلة انتقالية وتأسيسية: كانت هذه الفترة بالأساس مرحلة انتقالية محورية. فبعد الحصول على الترخيص الرسمي عام 2006، كان الحزب لا يزال في طور بناء وتفعيل هياكله التنظيمية الجديدة وإقرار نظامه الداخلي النهائي وتطبيقه بشكل كامل. لم تكن الهيكلية الانتخابية الكاملة التي نص عليها النظام الداخلي المستقبلي قد طُبقت بعد. كيان سياسي مرخص وفاعل: على الرغم من كونها مرحلة انتقالية تنظيمياً، عملت القوات كحزب سياسي مرخص وفاعل بقوة على الساحة اللبنانية، خاصة في ظل استقطاب ما بعد 2005. مركزية حول القيادة: شكل إطلاق سراح سمير جعجع وعودته لقيادة الحزب عامل توحيد ومركزية قوي. في غياب الهيئات المنتخبة بشكل كامل حسب النظام الجديد، كانت القيادة المركزية (المتمثلة بجعجع والهيئة التنفيذية المعينة/المختارة) تلعب دوراً محورياً في رسم السياسات واتخاذ القرارات وإدارة التنظيم. إعادة بناء وتوسيع الانتشار: شهدت هذه الفترة جهوداً مكثفة لإعادة بناء وتوسيع الانتشار الجغرافي والقطاعي، وإعادة استقطاب وتفعيل الكوادر والمناصرين بعد سنوات الحظر والاعتقال. التزام بالثوابت السياسية الجديدة: حافظ الحزب على التزامه بالثوابت التي أعلنها بعد الخروج من السجن، والمتمثلة بالالتزام بالطائف، الطابع السيادي والكياني، والدفاع عن الوجود المسيحي ضمن الدولة اللبنانية التعددية.

ثانياً: دور الجسم القواتي :(2007-2015) لاعب سياسي رئيسي: برزت القوات كلاعب أساسي في الحياة السياسية اللبنانية، خاصة ضمن تحالف 14 آذار المناهض للمحور السوري-الإيراني. فاعل برلماني وحكومي: شاركت القوات في الانتخابات النيابية (2009) وحصلت

على كتلة نيابية، كما شاركت في الحكومات المتعاقبة خلال هذه الفترة (مع فترات من المعارضة)، وشغلت حقائب وزارية. معارضة ومواجهة سياسية: لعبت دوراً رئيسياً في المعارضة السياسية، خاصة ضد "حزب الله" وحلفائه و"التيار الوطني الحر"، مع التركيز على قضايا السيادة، سلاح حزب الله، المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، والنفوذ الإقليمي. تعبئة وحشد سياسي: عملت على تعبئة قواعدها الشعبية والمسيحية والوطنية حول مواقفها وسياساتها، وشاركت بفعالية في الحراكات والمواجهات السياسية التي طبعت تلك المرحلة. إعادة بناء داخلي: كان الدور الداخلي الأساسي هو استكمال عملية إعادة بناء الحزب تنظيمياً، وتفعيل المناطق والقطاعات، وتأهيل الكوادر، والتحضير لعقد المؤتمر العام وإجراء الانتخابات الداخلية التي تأخرت بسبب الظروف. تواصل وخدمات: استمرت في التواصل مع المجتمع المحلي وتقديم بعض الخدمات والمساعدات عبر هياكلها المناطقية والقطاعية قدر الإمكان.

ثالثاً: تركيبة الجسم القواتي :(2007-2015) قيادة مركزية (جعجع والهيئة التنفيذية): كانت القيادة الفعلية بيد سمير جعجع والهيئة التنفيذية التي تم تشكيلها بعد 2006 (والتي قد تكون شهدت تعديلات أو توسيعاً لاحقاً). هذه الهيئة كانت تعمل كسلطة تنفيذية مركزية تدير شؤون الحزب. تنظيم انتقالي: استمر التنظيم الانتقالي يتولى المسؤوليات الإدارية والتنظيمية، بما في ذلك الإشراف على الهياكل اللامركزية وتعيين مسؤوليها (رؤساء/منسقي المناطق والقطاعات) بشكل مؤقت إلى حين إجراء الانتخابات. هياكل مناطقية وقطاعية (معينة): تم تفعيل أو إعادة بناء "المنسقيات" (المناطق) و"القطاعات" و"المصالح"، ولكن كانت قياداتها (المنسقون/الرؤساء) معينين من قبل القيادة المركزية أو التنظيم الانتقالي، ولم يكونوا منتخبين من القاعدة بعد وفقاً للنظام الجديد. مراكز ودوائر قاعدية: استمر وجود وتفعيل المراكز (الجغرافية) والدوائر (القطاعية) كوحدات أساسية للتواصل مع الأعضاء على الأرض، ولكن قياداتها (الرؤساء والنواب) كانوا إما معينين أو منتخبين بآليات قديمة أو انتقالية لحين تطبيق النظام الجديد. أجهزة مركزية متخصصة: استمر عمل الأجهزة المركزية المتخصصة (الإعلام، الطلاب، الانتخابات، الشؤون الإدارية والمالية، إلخ) لدعم عمل الحزب. غياب الانتخابات الشاملة: الميزة الهيكلية الأبرز لهذه الفترة هي غياب آلية الانتخاب المباشر والشامل من القاعدة لكافة الهيئات القيادية (رئيس، نائب، هيئة تنفيذية، قيادات المناطق والقطاعات والمراكز والدوائر) كما نص عليها النظام الداخلي الذي كان قيد الإعداد والتطبيق التدريجي، والذي لم يُفعل بالكامل انتخابياً إلا في 2015.

باختصار، أصبحت القوات اللبنانية بين 2007 و2015 حزباً سياسياً فاعلاً ومرخصاً في مرحلة انتقالية تنظيمية، بقيادة مركزية تعمل على إعادة البناء والتوسع، مع هياكل مناطقية وقطاعية معينة بشكل كبير، تمهيداً لتطبيق النظام الداخلي الجديد وإجراء الانتخابات الشاملة التي شكلت لاحقاً الانتقال إلى الطور المؤسسي الكامل.

العودة إلى تزعم القوات :أعاد جعجع لم القوات بمساعدة سعودية ومباركة أمريكية وتمكن من الاستحصال على ترخيص وتصريح بالعمل وأعاد بناء وتشكيل القوات على أسس سياسية

ظاهرة مع وجود برنامج عسكري مخفي كشفت عنه وثائق ويكليكس وأعاد جعجع نفسه تأكيد المعلومة وأقر بأن لديه 10 آلاف مقاتل بدون سلاح يمكنهم التصدي لحزب الله في حال تسليحهم. ظهر في عدة مناسبات بين عامي 2008 و2025 أنها تمتلك تنظيماً مسلحاً.

في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2019، اندلعت احتجاجات شعبية واسعة في مختلف أنحاء لبنان، مطالبة بإصلاحات اقتصادية وسياسية واجتماعية جذرية. وعرفت هذه الاحتجاجات بـ"ثورة 17 تشرين". لعبت "القوات اللبنانية"، بقيادة سمير جعجع، دورًا مثيرًا للجدل في أحداث ما بعد 17 تشرين الأول 2019. فقد انضمت "القوات" إلى الاحتجاجات الشعبية في بدايتها، ودعمت مطالب المتظاهرين بإسقاط النظام الطائفي ومحاسبة الفاسدين. لكن "القوات" سرعان ما حاولت الهيمنة على الاحتجاجات واتخذت موقفًا متشددًا تجاه "حزب الله" و"التيار الوطني الحر"، في محاولة استغلال الحراك الشعبي لتحقيق أهدافها السياسية الخاصة. يمكن تفسير موقف "القوات اللبنانية" من خلال عدة عوامل، منها:

1. **المنافسة السياسية**: تعتبر "القوات اللبنانية" و"التيار الوطني الحر" أهم قوتين سياسيتين مسيحيتين في لبنان، وهناك تنافس شديد بينهما على النفوذ والزعامة. ورأت "القوات" في "ثورة 17 تشرين" فرصة لإضعاف "التيار الوطني الحر" وتعزيز موقعها في المشهد السياسي المسيحي.

2. **العداء لـ"حزب الله"**: تعتبر "القوات اللبنانية" من أشد معارضي "حزب الله"، وتتهمه بـ"السيطرة على الدولة" و"تهديد السيادة اللبنانية". ورأت "القوات" في "ثورة 17 تشرين" فرصة لمهاجمة "حزب الله" والدعوة إلى "نزع سلاحه".

3. **التوجه نحو الولايات المتحدة**: تتخذ "القوات اللبنانية" موقفا مؤيدًا للولايات المتحدة، وتعتمد على دعمها السياسي والمالي. ورأت "القوات" في "ثورة 17 تشرين" فرصة للحصول على دعم أمريكي أكبر وتعزيز دورها في لبنان.

في 4 آب/أغسطس 2020، شهدت بيروت انفجارًا هائلًا في مرفئها، أسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة أكثر من 6,000 آخرين. وأدى هذا الانفجار إلى دمار واسع في العاصمة اللبنانية وتفاقم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. استغلت "القوات اللبنانية" انفجار المرفأ لتأجيج التوترات الطائفية ومهاجمة "حزب الله". الذي اتهمته "القوات" بـ"تخزين أسلحة ومتفجرات" في المرفأ، وحملته مسؤولية الانفجار. ورغم أنه لم يتم إثبات هذه الاتهامات، إلا أنها ساهمت في تعزيز مناخ من الخوف والريبة بين اللبنانيين، وأدت إلى تصاعد الخطاب الطائفي. يعتبر استغلال "القوات اللبنانية" لانفجار المرفأ لأغراض سياسية وطائفية أمرا مشينا وغير أخلاقي. فبدلا من التضامن مع الضحايا والعمل على تجاوز هذه المحنة، اختارت "القوات" إشعال الفتنة وتعزيز الانقسامات بين اللبنانيين. يؤكد موقف "القوات اللبنانية" من أحداث ما بعد 17 تشرين الأول 2019 وانفجار المرفأ أنها لم تتخل عن عقليتها الطائفية وسياستها التي تهدف إلى تحقيق مصالحها الخاصة، حتى لو كان ذلك على حساب مصالح الوطن.

لعبت "القوات اللبنانية" أدوارا مختلفة، في تأجيج الخلاف الطائفي بعد انفجار مرفأ بيروت في 4 آب/أغسطس 2020. واستغلت المحنة الوطنية لتعزيز مواقعها السياسية وتمرير أجنداتها الخاصة، مما ساهم في تقسيم المجتمع اللبناني وإعاقة العملية السياسية. وقد اتخذت "القوات اللبنانية" موقفا متشددًا تجاه "حزب الله"، متهمة إياه بالمسؤولية عن انفجار المرفأ وتخزين الأسلحة والمتفجرات فيه. وسعت إلى تعبئة قاعدتها الشعبية ضد الحزب، ودعت إلى "مواجهته" بـ"جميع الوسائل". وينتقد أداء "القوات اللبنانية" في الفترة التي تلت انفجار المرفأ لعدة أسباب:

1. **تأجيج الطائفية**: ساهمت مواقف القوات وخطاباتها (والشعارات الشعبية التي نتجت عن ذلك التجييش) في تأجيج التوترات الطائفية وتعزيز الانقسام بين المسلمين والمسيحيين في لبنان.

2. **عرقلة التحقيق**: حاولت عرقلة التحقيق في انفجار المرفأ، وحماية المتهمين من المحاسبة.

3. **استغلال المحنة الوطنية لأغراض سياسية**: بدلًا من التضامن مع الضحايا والعمل على تجاوز هذه المحنة، استغلت القوات اللبنانية الانفجار لأقصى حد لتحقيق مكاسب سياسية وتصفية حسابات مع خصومها. يؤكد أداء القوات في الفترة التي تلت انفجار المرفأ أن الطائفية لا تزال عقبة كأداء أمام بناء دولة وطنية حقيقية في لبنان. ويظهر أن حارسة "المارونية السياسية" لم تتعلم دروس الماضي، وأنها ما زالت متمسكة بعقلية "الكيان الماروني" و"الضمانة الأجنبية."

برز ذلك بشكل فاقع في أحداث الطيونة التي وقعت في أكتوبر/تشرين الأول 2021، وشهدت اشتباكات بين مسلحي القوات وآخرين من حركة أمل، أدت إلى سقوط 7 شهداء وأكثر من 30 جريحاً من مناصري ومحازبي "الثنائي الشيعي"، حركة "أمل" و"حزب الله". آنذاك اتهم حزب الله القوات اللبنانية بالمسؤولية عن الأحداث التي وقعت عندما هاجم مسلحون مسيحيون مسيرة نظمها أنصار حركة أمل وحزب الله بسبب مرورهم عبر حي بدارو المسيحي، والمفارقة أن حزب القوات لم ينفِ مشاركته في الأحداث، ولكنه قال إن أنصاره شاركوا كأفراد من أبناء الحي ودافعوا عن منطقتهم، وليس كتنظيميين، علماً أن سبب الأحداث تعرض 2 من المشاركين بالمسيرة لقنص من جهة عين الرمانة.

في ندوة افتراضية مع معهد واشنطن عقدت في 21-6-2023 أقر جعجع بتسلحه في معرض حديثه عن الجيش حيث قال: ("وتشمل أولويات حزب "القوات اللبنانية" ضمان حصر استخدام القوة داخل الأراضي اللبنانية بالجيش اللبناني. ولكن عندما دعت الحاجة، قدّمت "القوات اللبنانية" بنفسها المساعدة للمجتمعات المحلية "التي اعتدى عليها" "حزب الله"، كما حصل في اشتباكات الطيونة المؤسفة عام 2021").

خامساً: البنية والهيكلية الحزبية النهائية بعد (2015 – حتى اليوم):

تتألف من هيئات لا مركزية (جغرافية وقطاعية) وهيئات مركزية (المؤتمر العام، الهيئات المركزية، هيئات الرقابة).

الهيئات المركزية:

- **المؤتمر العام:** الوظيفة والدور: هو المرجعية العليا المطلقة في الحزب. يحدد التوجهات العامة والسياسات الكبرى، يناقش الوضع العام للحزب والبلاد، يستمع ويناقش تقارير القيادة والهيئات الأخرى (بما فيها التقرير المالي والموازنة ويقرها)، وهو الجهة الوحيدة المخولة بتعديل النظامين الأساسي والداخلي. كما ينتخب أعضاء مجلس الشرف وهيئة الادعاء. ينعقد سنوياً في الفصل الأخير (ويمكن عقد مؤتمرات استثنائية). يشارك فيه ممثلون عن كافة المستويات والهيئات الحزبية. تشكيله: رئيس الحزب ونائبه، أعضاء الهيئة التنفيذية، الندوة السياسية، الأمناء المساعدون، أعضاء مجلس الشرف وهيئة الادعاء، رئيس هيئة التفتيش، منسقو المناطق ومساعدوهم، رؤساء الأجهزة والمصالح ونوابهم، مندوبو المراكز والدوائر.
- **الهيئة التنفيذية:** الوظيفة والدور: هي السلطة التنفيذية العليا التي تدير شؤون الحزب اليومية وتشرف على تطبيق سياسات وقرارات المؤتمر العام ورئيس الحزب. ومن صلاحياتها أيضاً طلب عقد مؤتمرات استثنائية واتخاذ القرارات التنظيمية والإدارية والسياسية الهامة بين انعقاد المؤتمرات العامة. من مهامها الرئيسية تسمية المرشحين للمناصب الرسمية (وزراء، نواب)، متابعة الانتخابات على كافة المستويات، الإشراف على عمل الأجهزة والمصالح والمناطق والقطاعات، إقرار التعيينات الهامة، الإشراف على مالية الحزب وممتلكاته، دعوة الهيئات الناخبة للانتخابات، وإحالة المخالفين لهيئات الرقابة. تعتبر المؤسسة القيادية التنفيذية المحورية في الحزب. تشكيلها: أعضاء منتخبون: رئيس الحزب، نائب رئيس الحزب، 11 عضواً (ينتخبهم الأعضاء مباشرة حسب دوائر انتخابية محددة: بيروت (1)، جبل لبنان (3)، الشمال (3)، البقاع (2)، الجنوب (1)، الانتشار (1)). أعضاء حكميون: النواب والوزراء الحزبيون (خلال ولايتهم)، الأمين العام، مفوض المال، الأمناء المساعدون. عضوان يعينهما رئيس الحزب بالتشاور مع الهيئة التنفيذية (وفق المادة 302/301). ولايتها: 4 سنوات تنتهي بانتهاء ولاية الرئيس. تجتمع دورياً (مرة كل أسبوعين) أو بدعوة من الرئيس أو بطلب من الأكثرية.
- **رئيس الحزب:** الوظيفة والدور: هو القائد الأعلى للحزب، ينتخب مباشرة من كافة الأعضاء المنتسبين. ولايته 4 سنوات قابلة للتجديد لأكثر من ولاية متتالية. له دور محوري في رسم السياسات واتخاذ المواقف. هو رأس الهرم التنظيمي والسياسي للحزب. يمثل الحزب رسمياً وسياسياً وقضائياً. يشرف ويوجه النشاط الحزبي، يرأس الهيئة التنفيذية والمؤتمر العام، يمثل الحزب، يعين الأمين العام ومفوض المال والأمناء المساعدين ومنسقي المناطق والقطاعات ورؤساء المصالح والأجهزة ونوابهم (ويحق

له إقالتهم بقرار معلل)، يدعو الهيئات للاجتماع، يحيل المخالفين لهيئة الإدعاء، يفوض صلاحياته، يكلف المستشارين، يبرم العقود (المالية وفق النظام المالي)، يرأس الكتلة النيابية والوزارية. له حق حل الهيئة التنفيذية المنتخبة مرة واحدة خلال ولايته والدعوة لانتخابات مبكرة.

- **نائب رئيس الحزب:** الوظيفة والدور: ينتخب مباشرة من كافة الأعضاء المنتسبين. ولايته 4 سنوات يعاون الرئيس في مهامه، وينوب عنه في حال غيابه أو شغور المنصب مؤقتاً. يتولى المهام التي يكلفه بها الرئيس. له دور قيادي ويعتبر عضواً أساسياً في الهيئة التنفيذية والمؤتمر العام.

- **الأمانة العامة:** الوظيفة والدور: بقيادة الأمين العام ومساعدة الأمناء المساعدين، تعتبر الجهاز الإداري والتنظيمي المركزي. الأمين العام يدير الشؤون التنظيمية اليومية، يشرف على تطبيق القرارات، ينسق بين الهيئات، ويؤمن التواصل الإداري. الأمناء المساعدون يشرف كل منهم على قطاع محدد (إداري، مصالح، مناطق، قطاعات، انتشار) وينسق عمل الهيئات التابعة له ويرفع التقارير للأمين العام.

- **الأمناء المساعدون:** يعينهم رئيس الحزب. يشرفون على الهيئات الحزبية كلٌ في مجال اختصاصه: الشؤون الإدارية (يشرف على الأجهزة وأمين الصندوق)، شؤون المصالح، شؤون المناطق، شؤون القطاعات، شؤون الانتشار. تجتمع الأمانة العامة (الأمين العام والأمناء المساعدون) دورياً.

- **مستشارو الرئيس:** يعينهم الرئيس لمهام محددة، لا يشترط انتسابهم للحزب، ليس لهم حق التصويت.

- **الندوة السياسية:** هيئة استشارية سياسية تضم رؤساء الحزب ونوابهم السابقين، النواب والوزراء السابقين، أعضاء الهيئة التنفيذية السابقين (ما لم يتسلموا مسؤولية أخرى). يمكن للهيئة التنفيذية توسيعها.

- **المجلس المركزي:** هيئة استشارية (سياسية وإدارية) تضم رئيس الحزب ونائبه، أعضاء الهيئة التنفيذية، مجلس الشرف، هيئة الادعاء، هيئة التفتيش، منسقي المناطق، رؤساء الأجهزة والمصالح.

- **الأجهزة الحزبية المركزية:** هي إدارات أو دوائر مركزية متخصصة أو هيئات لها نشاط إداري أو تقني مركزي تتبع مباشرة للأمانة العامة (وتحديداً الأمين المساعد لشؤون الإدارة غالباً). تقوم بمهام دعم فني أو إداري أو تنفيذي مركزي لكافة هيئات الحزب. أمثلتها: جهاز المال، جهاز الخدمات الطبية، جهاز الشؤون القانونية، جهاز الإعلام والتواصل، جهاز العلاقات الخارجية، جهاز الانتخابات، جهاز التنشئة السياسية، إلخ. هي جزء من "مؤسسة" الأمانة العامة وتعمل كإدارات مركزية

متخصصة. تُستحدث بقرار من الهيئة التنفيذية، يعين رؤساؤها ونوابهم من قبل رئيس الحزب بناء على اقتراح الأمين المساعد.

الهيئات اللامركزية:

- **أولاً: المنطقة و"منسقية" المنطقة:** الوظيفة والدور: المنطقة هي الوحدة التنظيمية الجغرافية التي تجمع عدة "مراكز" ضمن نطاق معين (غالباً قضاء إداري). هي بمثابة الفرع الإقليمي أو المديرية الإقليمية (ما قد يقارب مفهوم "المنفذية" في تنظيمات أخرى). دورها هو الإشراف والتنسيق وتفعيل العمل الحزبي على مستوى أوسع من المركز، وتكون حلقة الوصل الأساسية بين المراكز والقيادة المركزية (عبر الأمين المساعد لشؤون المناطق). تضم كافة المراكز في نطاق جغرافي معين (عادة حدود القضاء الإداري). تعتبر صلة وصل بين المراكز والهيئات المركزية. "منسقية المنطقة": يديرها منسق المنطقة (تعينه الهيئة التنفيذية لسنتين قابلة للتجديد بناء على اقتراح رئيس الحزب بعد مشاورات) ومساعده وأمين سر وأمين صندوق ومكاتب ضرورية. هي الجهاز الإداري والتنظيمي للمنطقة، هي "التنسيقية" بالمعنى الحرفي والمؤسساتي داخل الحزب على المستوى الإقليمي. تتولى المنسقية تنفيذ السياسات الحزبية، تنسيق عمل المراكز، متابعة الشؤون العامة والسياسية في نطاقها، ورفع التقارير والاقتراحات للقيادة. مجلس المنطقة: يتشكل من منسق المنطقة ومساعده ورؤساء المراكز ونوابهم ومندوبيهم. يناقش شؤون المنطقة ويقدم الاقتراحات. هيئة المنطقة: تتألف من منسق المنطقة ومساعده ورؤساء المراكز. تشرف على الأنشطة وتنسقها. نظراً لأهمية المنطقة أو المنسقية في اللغة الحزبية القواتية سنستعرض دورها ووظيفتها ببعض التفصيل حيث يمكن تلخيص دور ووظيفة وأهمية المنسّقيات (التنسيقيات) في حزب القوات اللبنانية كالتالي:

1. الدور التنظيمي والإداري (البعد الشكلي): تثبيت الهيكلية: تمثل الهيكل التنظيمي الرسمي للحزب داخل "المنطقة" (التي عادة ما تكون حدود القضاء الإداري)، وتضمن خضوع المنطقة للنظام الحزبي العام. قناة للانتساب والمشاركة: تمكّن أهالي المنطقة الراغبين من الانتساب للحزب عبر المراكز التابعة لها، وتسهل مشاركتهم في الحياة الحزبية (حضور اجتماعات، نشاطات، تلقي توجيهات، رفع توصيات واقتراحات). الإدارة المحلية: تشرف على كافة الأنشطة الحزبية داخل المنطقة، بدءاً من الانتساب وصولاً إلى إدارة الماكينات الانتخابية. تأمين الدعم للمراكز: تسهر على تأمين الدعم اللازم للمراكز التابعة لها لتقوم بمهامها بفعالية واحترافية.

2. الدور المعنوي والتمثيلي (البعد المعنوي): تجسيد قيم الحزب: تمثل وجوداً فعلياً لقيم الحزب وأهدافه على الأرض، وتوفر دفعاً معنوياً للأهالي. الحضور الوطني الشامل: تثبت تواجد الحزب على كامل المساحة اللبنانية إلى جانب "أهله وناسه"، خاصة في مناطق الأطراف (مثل الزهراني، النبطية، عكار، البقاع، بنت جبيل...). العمل الناس: يتحدث النظام الاساسي للقوات أنه حيث تتواجد المنسقية في تفاصيل

يوميات الناس ومشاكلهم، فإنها تمثل دورها الاجتماعي كحاملة همومهم ومخاوفهم، وساعية لخدمتهم وتأمين حاجاتهم الأساسية.

3. الدور التفاعلي والخدماتي: التواصل مع المرجعيات: تقوم بالتواصل الدوري مع مختلف المرجعيات والفعاليات الاجتماعية والسياسية والدينية في المنطقة. الاحتكاك المباشر بالناس: تتفاعل بشكل مباشر ويومي مع أبناء البلدات والقرى عبر المراكز الحزبية والنشاطات المنظمة. تقديم الخدمات والمساعدات: تعمل كمتلقي للشكاوى والهموم، ومبادر ومساعد في تقديم الخدمات في مختلف المجالات (صحية، اقتصادية، بيئية، ثقافية، رياضية، اجتماعية...)، خصوصاً في ظل غياب الدولة. تركز بشكل خاص حالياً على المساعدات الاجتماعية والاستشفائية.

4. الدور كصلة وصل: ربط القاعدة بالقيادة: تعتبر صلة الوصل الأساسية بين المراكز الحزبية (القاعدة) والهيئات الحزبية العليا (القيادة). نقل التوجيهات والقرارات: تتلقى توجيهات القيادة وقراراتها وتنقلها إلى قواعدها في المنطقة. رفع الاقتراحات والآراء: ترفع اقتراحات ووجهات نظر أبناء المنطقة إلى القيادة الحزبية. الأهمية:

1. العمود الفقري التنظيمي: تعتبر المنسقيات والمراكز التابعة لها أساس الهيكلية التنظيمية التراتبية التي تربط القاعدة بالقيادة، ولولاها لما نجحت مرحلة التطوير في الحزب.

2. ضمان الانتشار والتمثيل: تضمن انتشار الحزب وتمثيله على كامل الأراضي اللبنانية، وتعزز حضوره في مختلف المناطق.

3. تفعيل المشاركة الحزبية: توفر الآلية المنظمة لانتساب الأعضاء ومشاركتهم الفعالة في الحياة الحزبية. 4. خدمة المجتمع المحلي: تلعب دوراً حيوياً في خدمة أهالي المنطقة وتلبية احتياجاتهم، خاصة في ظل الظروف الصعبة وغياب دور الدولة، مما يعزز علاقة الحزب بمجتمعه.

5. ترجمة سياسات الحزب على الأرض: هي الأداة التنفيذية التي تترجم توجهات وقرارات القيادة إلى واقع عملي ونشاطات ملموسة في المناطق.

6. تجسيد استمرارية الحزب: تعمل على استقطاب وتفعيل دور الشباب لضمان استمرارية الحزب وتجديد طاقاته. باختصار، المنسقيات في القوات اللبنانية هي الهيكل التنظيمي الإقليمي المحوري الذي يربط قيادة الحزب بقاعدته المنتشرة في المناطق، وتلعب دوراً إدارياً وتنظيمياً ومعنوياً وتمثيلياً وخدماتياً أساسياً، وتعتبر ضرورية لوجود الحزب وتطوره وفعاليته على الساحة الوطنية والمحلية.

- **ثانياً: المركز:** الوظيفة والدور: هو الوحدة التنظيمية الأساسية على المستوى المحلي (قرية، بلدة، حي). يمثل الحضور المباشر للحزب على الأرض ويتفاعل مباشرة مع

الأعضاء والمواطنين في نطاقه. لجنته الإدارية تدير النشاط الحزبي اليومي وتنفذ توجيهات المنطقة والقيادة المركزية. الهيئة العامة للمركز: تتألف من الأعضاء المنتسبين إليه، تجتمع دورياً، تناقش الشؤون المحلية، تقر التقرير المالي، تنتخب رئيس المركز ونائبه ومندوبي المؤتمر العام (لمدة سنتين، وفي النسخة الكاملة 4 سنوات للرئيس/النائب). اللجنة الإدارية للمركز: تتألف من الرئيس، النائب، أمين السر، أمين الصندوق، ورؤساء المكاتب الضرورية (يعينهم الرئيس). تدير شؤون المركز وتنفذ القرارات.

- **ثالثاً: القطاع / المصلحة:** الوظيفة والدور: هيئات تجمع الأعضاء حسب تخصصهم المهني أو قطاع نشاطهم (كالطلاب، المهندسين، الأطباء، المحامين، الإعلام، إلخ). دورها هو تنظيم وتفعيل الطاقات الحزبية ضمن هذه القطاعات، معالجة قضاياها، والتفاعل مع الهيئات والنقابات المماثلة في المجتمع. يمكن اعتبارها تنسيقيات قطاعية أو مهنية. تجمع عدداً من الدوائر في مجال مهني معين (القطاع)، أو تمارس نشاطاً تقنياً أو حزبياً لا مركزياً (المصلحة، مثل مصلحة الطلاب، المهندسين، إلخ). منسق القطاع/رئيس المصلحة: تعينه الهيئة التنفيذية (لسنتين قابلة للتجديد بناء على اقتراح رئيس الحزب بعد مشاورات).
- **رابعاً: الدائرة:** الوظيفة والدور: هي الوحدة الأساسية ضمن "المصلحة" أو "القطاع"، تجمع الأعضاء من مهنة أو تخصص دقيق واحد. لها لجنة إدارية (رئيس، نائب، أمين سر، أمين صندوق، رؤساء مكاتب). دورها مماثل للمركز ولكن على المستوى القطاعي/المهني. تجمع عدداً من الدوائر في مجال مهني معين (القطاع)، أو تمارس نشاطاً تقنياً أو حزبياً لا مركزياً (المصلحة، مثل مصلحة الطلاب، المهندسين، إلخ).

هيئات الرقابة والقضاء الداخلي:

الوظيفة والدور: هذه المؤسسات تضمن الالتزام بالأنظمة والقوانين الحزبية وتحقق في المخالفات وتصدر الأحكام أو التوصيات اللازمة. مجلس الشرف هو المرجعية القضائية العليا، هيئة الادعاء تحقق وتحيل القضايا، وهيئة التفتيش تقوم بالتدقيق المالي والإداري والمسلكي. دورها أساسي للحفاظ على الانضباط والشفافية والعدالة داخل الحزب. هيئة التفتيش: مهمتها التدقيق في المخالفات (المالية، الإدارية، المسلكية). تتحرك بطلب محدد من رئيس الحزب. رئيسها يقدم تقريراً سنوياً للرئيس. يعين رئيسها بقرار من الهيئة التنفيذية بناء على اقتراح الأمين العام. هيئة الادعاء: تتولى دراسة التحقيقات والقضايا المحالة إليها، ويمكنها الادعاء على المخالفين وإحالتهم لمجلس الشرف. تتألف من 5 أعضاء ينتخبهم المؤتمر العام كل 5 سنوات (من ذوي الخبرة القانونية والأقدمية الحزبية والنزاهة). تنتخب رئيساً لها. مجلس الشرف: أعلى مرجعية للنظر في القضايا الحزبية. ينتخبه المؤتمر العام (8 أعضاء لمدة 5 سنوات قابلة للتجديد)، يتم توزيعهم على غرفتين. ينظر في قضايا المشورة والمخالفات والتظلم والطعون الانتخابية. له نظام خاص بإجراءاته.

التدابير والعقوبات التأديبية :المخالفات الموجبة للمساءلة: مخالفة الأنظمة والقرارات، المس بسمعة الحزب، إهانة لبنان أو الحزب، خيانة تجاه لبنان أو الحزب، الإخلال بالواجبات الحزبية. التدابير التأديبية: التنبيه الشخصي، التنبيه العلني، اللوم. العقوبات التأديبية: الإقالة من المناصب، المنع المؤقت من ممارسة المسؤوليات، المنع الدائم، تعليق العضوية، الفصل من الحزب، الطرد من الحزب. الإجراءات: يتولاها مجلس الشرف، مع مراعاة التناسب بين المخالفة والعقوبة، وحفظ حق الدفاع. يبلغ الأمين العام بالقرارات. العفو: يحق لرئيس الحزب منح عفو خاص عن عقوبة الطرد أو المنع الدائم.

مالية الحزب:

لها لجنة مالية مركزية، مفوض مال، رئيس جهاز مالي (أمين صندوق). مصادر الدخل تشمل منح وتبرعات (مشروطة أو غير مشروطة)، اشتراكات سنوية (تحددها الهيئة التنفيذية)، رسم الانتساب، مداخيل أخرى (حفلات، مهرجانات، فوائد). النظام المالي يحدد التفاصيل.

العضوية (الانتساب):

تحدد شروط الانتساب (لبناني، إيمان، التزام، سيرة حسنة، غير منضوٍ في غيره، السن)، آلية الانتساب (طلب خطي، معرفان، اختيار المركز/القطاع)، حقوق العضو (مشاركة، ترشح، اقتراع، طعون)، واجبات العضو (التزام، مشاركة، حضور، تنمية ذاتية، محافظة على الممتلكات، احترام الأنظمة، تسديد الاشتراكات، دعم الناشطين، مناقبية حسنة). تحدد آليات إنهاء العضوية (استقالة، فصل، طرد، تعليق) وتبعاتها.

الانتخابات الحزبية:

تجرى بالاقتراع السري المباشر، إلزامية المشاركة. تحدد المهل بالأيام. لا يجوز الترشح لأكثر من منصب في نفس الدورة. تحدد آليات انتخاب رئيس الحزب ونائبه وأعضاء الهيئة التنفيذية (مباشر من كافة الأعضاء حسب دوائر). آليات انتخابات المراكز والدوائر. شروط الترشح، تقديم الطلبات، القوائم الانتخابية، وإجراءات الاقتراع والفرز. أحكام ختامية ومشتركة: يحق للهيئات الحزبية وضع أنظمة خاصة لا تتعارض مع النظام الداخلي العام، يستمر المسؤولون المنتهية ولايتهم في مهامهم حتى ملء الشغور، تعديل النظام الداخلي يتم بأكثرية ثلثي أعضاء المؤتمر العام الحاضرين (مع استثناء للمؤتمر الأول بعد إقراره)، لا يجوز الجمع بين منصب في هيئات الرقابة وأي منصب آخر، يعمل بالنظام فور إقراره ويلغى كل نص يتعارض معه. يمكن للهيئة التنفيذية وضع آليات خاصة للانتخابات في دول الانتشار أو اعتماد المكننة.

جهاز الانتشار في القوات اللبنانية:

يولي النظام الداخلي أهمية واضحة لتنظيم عمل الحزب ونشاطه في بلدان الانتشار (الاغتراب)، ويحدد هيكلية ومسؤولية واضحة لهذا الغرض، وذلك من خلال الأمين المساعد لشؤون الانتشار، المسؤول المركزي الرئيسي لشؤون الانتشار، يتولى الإشراف على النشاط الحزبي في بلدان الانتشار وفقاً لأحكام النظام الخاص بها. صلاحياته الأساسية هي الإشراف

المركزي، التنسيق، تطبيق الأنظمة، نقل التوجيهات والسياسات، ورفع التقارير والاقتراحات. أهمية الجهاز تكمن في أنه يعكس الأهمية الاستراتيجية التي يوليها حزب القوات اللبنانية لقواعده المنتشرة في الخارج، يهدف إلى تنظيم وتفعيل هذه القاعدة الكبيرة سياسياً وتنظيمياً لخدمة أهداف الحزب ومشروعه الوطني، يضمن ربط المغتربين والقواعد في الخارج بالمركز الرئيسي للحزب في لبنان، ويعمل على تسهيل مشاركة المنتشرين في الحياة الحزبية وفي الشأن العام اللبناني. النظام الداخلي يشير إلى وجود "مراكز" حزبية في "بلدان الانتشار" (المادة 20، المادة 4)، ويشير أيضاً إلى وجود "دوائر اغترابيه مركزية أو في الخارج" قد يتحمل فيها ممثل الانتشار في الهيئة التنفيذية مسؤولية (المادة 227)، كما يشير إلى وضع آلية تنظيمية وإدارية خاصة بالانتشار (المادة 135، المادة 293).

دور هياكل الانتشار: تمثيل الحزب والقضية في الخارج، جسر عبور وتواصل، نواة تنظيمية، محور للتفاعل الاجتماعي والسياسي، حامل هموم المنتشرين، محرك لإعادة الارتباط بالهوية، داعم ومبادر ومساعد، "سفارات للبنان وللبنانيين."

وظيفة هياكل الانتشار: التنظيم والهيكلة (مقاطعات، مراكز)، التواصل الداخلي والخارجي، التعبئة والحشد، التأثير السياسي والدبلوماسي، التنظيم الإداري (مؤتمرات)، التنشئة والتثقيف (دورات)، تنظيم النشاطات، نشر المعلومات، المطالبة بالحقوق، زيادة الانتساب.

أهمية هياكل الانتشار: عامل نجاح لتطوير الحزب، الحفاظ على القضية، الفاعلية في تحقيق الأهداف، تعزيز الهوية، تحويل الاغتراب لقوة، كونه رافداً أساسياً.

جهاز التنشئة السياسية:

ورد تصنيفه في المادة 131 من النظام الأساسي ضمن قائمة الأجهزة الحزبية التي يشرف عليها الأمين المساعد لشؤون الإدارة. يضم هذا الجهاز هياكل فرعية رئيسية، أبرزها الجامعة الشعبية (الذراع الأوسع للدورات)، أكاديمية الكوادر (لإعداد الكوادر)، مركز الأبحاث (يعد دراسات ورزم تدريبية)، دائرة مكاتب التنشئة السياسية (إشراف على المكاتب في المناطق)، دائرة المندوبين (تأسست عام 2018 لتنسيق عمل المندوبين)، دائرة الإعداد والتدريب، مكتب جهاز التنشئة السياسية (يعقد لقاءات لوضع آليات عمل). له رئيس (حالياً شربل عيد) وأمينة سر (جويس جبور تابت).

الدور والأهداف: الهدف العام هو العمل على إيجاد آليات متقدمة لتنمية القدرات الفكرية وتشكيل ثقافة سياسية صحيحة، مواجهة "ضرب الوعي السياسي"، تحويل الشباب من "متأثرين" إلى "موجهين"، مد الجسور مع المجتمع، نشر فكر الحزب، بناء الدولة القوية، وتأصيل الهوية والقيم بتنشئة الأفراد على المعارف والقيم وعرض تجارب الأجيال السابقة.

الوظائف والمهام والأنشطة: تنظيم الدورات واللقاءات والمحاضرات وورش العمل (عامة، كوادر، مهارات، تخصصية)، تغطية مواضيع متنوعة (سياسية، تاريخية، فكرية، نضالية)، التوعية بالحقوق والواجبات، إعداد ونشر الأبحاث والملخصات والكتيبات، التعاون مع رواد

فكر ومتخصصين وهيئات حزبية وهيئات الانتشار (دورات عبرVideo Conference)، التواصل.

أهمية جهاز التنشئة: يعتبر أساس استمرارية الحزب (الفكر والتنشئة منبع روح النضال)، تنمية الوعي السياسي (لمواجهة تغييب الوعي)، تأهيل الكوادر (للمسؤوليات المستقبلية)، ترسيخ الهوية والقيم، ومواكبة التطورات.

سادساً: برنامج القوات اللبنانية السياسي وأولوياتها:

بناءً على الوثائق التي تمثل برنامج القوات اللبنانية الانتخابي ورؤيتها السياسية واستناداً إلى الشرعة السياسية للقوات وتصريحات قادتها المؤثرين، يمكن تلخيص برنامج القوات اللبنانية السياسي وأولوياتها كالتالي:

الرؤية العامة: تحقيق "الجمهورية القوية" الديمقراطية البرلمانية، التي تحمي الحريات العامة والخاصة والمساواة، دولة القانون والمؤسسات العصرية الشفافة، استعادة سيادة لبنان وقراره الحر، والخروج من الأزمات المتعددة (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية) التي يعاني منها البلد. البرنامج يضع المواجهة الديمقراطية عبر الانتخابات كمدخل أساسي للتغيير.

أولاً: البرنامج السياسي والحوكمة وبناء الدولة: يحدد البرنامج إشكاليتين أساسيتين يعتبر مواجهتهما ضرورية: 1. هيمنة "حزب الله" (السلاح، القرار، الفساد)، 2. حماية الفساد (تغطية الحزب للفاسدين). خارطة الحل السياسي: 1. استعادة السيادة وحصر السلاح (بالجيش، تطبيق القرارات الدولية، ضبط الحدود، الحياد الإيجابي). 2. مكافحة الفساد وبناء المؤسسات (إصلاح القضاء والإدارة، تفعيل المحاسبة، تعزيز الرقابة). 3. تطبيق اللامركزية الموسعة. 4. رفض التوطين وعودة النازحين.

إعادة بناء الدولة وهيكليتها: عبر الانتخابات (نزاهة)، إصلاح السلطات (تشريعية، تنفيذية، قضائية)، المحاسبة ومكافحة الفساد، إصلاح الإدارة العامة، حصر السلاح بالجيش، تعزيز الأمن، تفعيل المجتمع المدني والنقابات.

ثانياً: البرنامج الاقتصادي والاجتماعي والتنمية المستدامة: خارطة الطريق للخروج من الأزمة المالية: الاتفاق مع صندوق النقد (ممر إلزامي)، إعادة هيكلة المصرفي (حماية المودعين)، إصلاح المالية العامة، إدارة أصول الدولة. القطاعات والبنى التحتية: الكهرباء، غاز ونفط، صناعة، أمن غذائي وزراعة، اتصالات، مرافئ ومطارات، نقل وطرقات (إصلاح، تطوير، تنظيم). المجتمع والبيئة: عمل لائق، حقوق المرأة، صحة وضمان وشيخوخة، تربية وتعليم، حقوق إنسان، شباب، بيئة وثروات، مياه.

الأولويات: بناءً على تكرار المواضيع وتأكيدها في المحافل والوثائق وتصريحات وتوجيها القادة، يمكن تحديد الأولويات التالية للقوات اللبنانية: 1. استعادة السيادة. 2. مكافحة الفساد

وبناء المؤسسات. 3. الخروج من الأزمة الاقتصادية والمالية. 4. تطبيق اللامركزية الموسعة. 5. إجراء انتخابات نزيهة. 6. إصلاح القطاعات الحيوية. يمثل هذا البرنامج رؤية القوات اللبنانية الشاملة لمعالجة الأزمات اللبنانية على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويرتكز على يدعيه أنه مبادئ السيادة، الديمقراطية، الشفافية، والإصلاح المؤسسي.

سابعاً: العلاقات الخارجية:

أثرت جذور القوات اللبنانية كفصيل مسلح خلال الحرب الأهلية بشكل كبير على علاقاته الخارجية المبكرة، خاصة خلال فترة الحرب المضطربة. ومع تحوله إلى حزب سياسي، كان لا بد من إجراء تعديلات في نهجه تجاه العلاقات الدولية. ففي المراحل الأولى، ربما كان التركيز على البقاء العسكري والسيطرة الإقليمية خلال الحرب الأهلية يعطي الأولوية للتحالفات القائمة على الاحتياجات الأمنية المباشرة، مما أدى إلى شراكات مثيرة للجدل. وبصفته حزبًا سياسيًا، يحتاج القوات اللبنانية إلى موازنة علاقاته التاريخية مع المصالح الأوسع والمعايير الدولية.

تحتل العلاقات الخارجية لحزب القوات اللبنانية أهمية خاصة عند تحليل دوره في السياسة اللبنانية والإقليمية. فقد شهد لبنان تاريخًا طويلاً من التدخلات الأجنبية وتأثير القوى الإقليمية، وذلك بسبب نظامه السياسي الطائفي وموقعه الاستراتيجي. وتتشابك علاقات القوات اللبنانية الخارجية مع الديناميات الأوسع لتحالفي 8 آذار و14 آذار، اللذين يتبنيان توجهات مختلفة في السياسة الخارجية. كما أن صعود حزب الله كقوة سياسية وعسكرية نافذة يؤثر بشكل كبير على المشهد السياسي الخارجي للبنان وعلى ارتباطات القوات اللبنانية الخارجية. إن فهم العلاقات الخارجية للقوات اللبنانية يتطلب مراعاة نظام لبنان السياسي الفريد، وتأثير الجهات الخارجية، والتفاعل المعقد بين الديناميات المحلية والإقليمية. فغالبًا ما دفع النظام الطائفي في لبنان الأحزاب السياسية إلى البحث عن دعم خارجي، مما جعل العلاقات الخارجية جانبًا حاسمًا في بقائها ونفوذها. ومن المرجح أن خيارات القوات اللبنانية في ارتباطاتها الخارجية تتشكل من خلال هويتها الطائفية، وموقعها داخل الطيف السياسي اللبناني، وأفعال القوى الإقليمية والدولية.

سنتتبع التطور التاريخي للعلاقات الخارجية للقوات اللبنانية، ونحلل علاقاته الثنائية الرئيسية، وموقفه من القوى والقضايا الإقليمية، فضلاً عن التحديات والاتجاهات المستقبلية. وتشمل الحجج الرئيسية الاصطفاف المستمر للقوات اللبنانية مع القوى الغربية والمملكة العربية السعودية، ومعارضتها القوية للنفوذ السوري والإيراني (خاصة من خلال حزب الله)، وتأثير تحالفها التاريخي مع إسرائيل.

نظرة تاريخية على القوات اللبنانية وتفاعلاتها الخارجية المبكرة :(1990-1976) تأسست القوات اللبنانية كتحالف من الميليشيات المسيحية خلال الحرب الأهلية اللبنانية. وقد أنشأه بيار

وبشير الجميل، وكميل شمعون، وقادة مسيحيون آخرون لمواجهة الحركة الوطنية اللبنانية المتحالفة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد ضمّت الميليشيا مقاتلين من مختلف الجماعات شبه العسكرية المسيحية اليمينية. وقد خاضت القوات اللبنانية معارك ضد منظمة التحرير الفلسطينية، والحركة الوطنية اللبنانية، والجيش السوري، وفصائل أخرى في أوقات مختلفة. كان تشكيل القوات اللبنانية في الأساس ردًا على هاجسها المبالغ فيه من التهديدات الداخلية والإقليمية خلال الحرب الأهلية، مما استلزم تشكيل تحالفات من أجل البقاء. ومن المرجح أن التفاعلات الخارجية الأولية كانت مدفوعة بالحاجة إلى دعم عسكري ومالي لمواجهة التحديات التي فرضتها التدخلات الخارجية.

لعب بشير الجميل دورًا حاسمًا في توحيد الميليشيات المسيحية وقيادة القوات اللبنانية. وكانت قيادة بشير الجميل محورية في تشكيل التوجه المبكر للسياسة الخارجية للقوات اللبنانية، وخاصة استعداده للانخراط مع حلفاء غير تقليديين. ومن المرجح أن قراراته الاستراتيجية واتصالاته الدولية أرست الأساس لتوجهات السياسة الخارجية المستقبلية للقوات اللبنانية.

شهدت هذه الفترة التحالف المثير للجدل مع إسرائيل، حيث قامت إسرائيل بتسليح وتمويل الميليشيات المسيحية، بما في ذلك القوات اللبنانية، كحلفاء ضد منظمة التحرير الفلسطينية. وقد تحالف بشير الجميل مع إسرائيل استعدادًا لغزو عام 1982. واعتبرت إسرائيل في البداية القوات اللبنانية حليفها الرئيسي في لبنان. ولا يزال التحالف مع إسرائيل جانبًا خلافيًا في تاريخ القوات اللبنانية. على الرغم من أن التحالف مع إسرائيل قدم دعمًا حاسمًا خلال الحرب الأهلية، إلا أنه كان له تداعيات سلبية طويلة الأمد على صورة القوات اللبنانية وعلاقاتها مع جهات عربية أخرى. ومن المرجح أن هذه الشراكة، التي ولدت من العدو المشترك (منظمة التحرير الفلسطينية)، أدت إلى نفور قطاعات كبيرة من السكان اللبنانيين وعقدت جهود القوات اللبنانية لتأسيس نفسها كقوة سياسية وطنية رئيسية في فترة ما بعد الحرب.

كانت القوات اللبنانية جزءًا من الجبهة اللبنانية، التي سعت إلى تعزيز الجانب المسيحي ضد الحركة الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وتلقت دعمًا من العراق خلال المراحل الأخيرة من الحرب الأهلية. وواجهت معارضة من سوريا، التي تدخلت عسكريًا في لبنان. كانت العلاقات الخارجية للقوات اللبنانية خلال الحرب الأهلية متذبذبة وغالبًا ما تمليها الاحتياجات المباشرة للبقاء والتحالفات المتغيرة داخل الصراع اللبناني. ومن المرجح أن الدعم من العراق، على سبيل المثال، ظهر كثقل موازن للنفوذ السوري وكوسيلة لتعزيز موقع القوات اللبنانية داخل ديناميات القوة الإقليمية المعقدة.

الفترة الزمنية للحليف الرئيسي وطبيعة التحالف والدوافع :1976-1982 **:**إسرائيل، دعم عسكري ومالي، مواجهة منظمة التحرير الفلسطينية. 1986-1990: العراق، دعم عسكري، موازنة النفوذ السوري.

القوات اللبنانية كحزب سياسي في لبنان ما بعد الحرب الأهلية (1990-حتى الآن): بعد انتهاء الحرب الأهلية في عام 1990، تم حظر حزب القوات في عام 1994، وسُجن جعجع

11 عاماً. وعادت القوات اللبنانية مجدداً كقوة سياسية بعد حراك ثورة الأرز في عام 2005 وانسحاب القوات السورية. تميز انتقال القوات اللبنانية إلى حزب سياسي بتحديات كبيرة، مما أثر على أولوياته في السياسة الخارجية بعد عام 2005. شهدت هذه الفترة تعديلات في السياسة الخارجية في سياق المشهد السياسي ما بعد عام 2005. فقد أصبح الحزب عضوًا رئيسيًا في تحالف 14 آذار، الذي كان يفضل عمومًا علاقات أوثق مع الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة العربية السعودية. كما استمر الحزب في اعتبار حزب الله، بعلاقاته الوثيقة مع سوريا وإيران، تحديًا كبيرًا للسيادة اللبنانية. لقد شهدت فترة ما بعد الانسحاب السوري ترسيخ القوات اللبنانية لتحالفه مع تحالف 14 آذار المدعوم من الغرب والسعودية، مدفوعًا في المقام الأول بمعارضته للنفوذ السوري والإيراني وصعود حزب الله. وقد تشكلت خيارات السياسة الخارجية للقوات اللبنانية في هذه الفترة إلى حد كبير من خلال الصراع السياسي الداخلي ضد تحالف 8 آذار، والرغبة في مواجهة ما اعتبره تدخلاً خارجيًا في الشؤون اللبنانية.

لعبت القوات اللبنانية دورًا هامًا داخل تحالف 14 آذار، حيث دعت إلى علاقات أوثق مع الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة العربية السعودية. كما أيدت قرارات الأمم المتحدة التي تدعو إلى نزع سلاح الميليشيات. بصفتها مكونًا رئيسيًا في تحالف 14 آذار، كانت سياسة القوات اللبنانية الخارجية موجهة باستمرار نحو السعي للحصول على دعم من جهات دولية تشاركها مخاوفها. ويعكس هذا الاصطفاف ميول القوات اللبنانية الأيديولوجية وتقييمها الإستراتيجيي.

العلاقات الثنائية الرئيسية:

أولاً: العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية: شهدت العلاقات بين الولايات المتحدة ولبنان تفاعلات تاريخية وتطورًا ملحوظًا. فقد أقامت الولايات المتحدة حضورًا دبلوماسيًا في لبنان في القرن التاسع عشر، وبدأت العلاقات الرسمية في عام 1944. وتدخلت الولايات المتحدة عسكريًا في لبنان عام 1958 بموجب مبدأ أيزنهاور. كما قدمت الولايات المتحدة مساعدات مالية وعسكرية كبيرة للبنان، وخاصة للجيش اللبناني، منذ عام 2006. وتعتبر الولايات المتحدة الجيش اللبناني ثقلاً موازنًا لحزب الله. ويُنظر إلى القوات اللبنانية عمومًا على أنها مؤيدة لأمريكا. لقد أصبحت الولايات المتحدة شريكًا حاسمًا للبنان، خاصة في تعزيز مؤسسات الدولة ومواجهة نفوذ حزب الله. ومن المرجح أن القوات اللبنانية، المتحالفة مع تحالف 14 آذار المؤيد للغرب، قد عززت علاقات إيجابية مع الولايات المتحدة. فالدعم الأمريكي الكبير للجيش اللبناني، وهو مؤسسة تدعمها القوات اللبنانية أيضًا، يشير إلى مصلحة استراتيجية مشتركة في تعزيز الموقف والعمل ضد الجهات الفاعلة غير الحكومية والتأثيرات الخارجية.

تشمل مجالات التعاون المحتملة بين الولايات المتحدة والقوات اللبنانية ما تراه واشنطن أنه مكافحة للإرهاب والذي تعني به بشكل لا لبس فيه حزب الله. وليس هناك اختلاف في وجهات النظر حول التعامل مع حزب الله، حيث تصنفه الولايات المتحدة كمنظمة إرهابية بينما يعمل القوات اللبنانية داخل النظام السياسي اللبناني الذي يشمل حزب الله ولكن سياسات القوات منذ قرنين من الزمن تدل على تماهيها مع الولايات المتحدة في موقفها ضد حزب الله. وعلى الرغم

من أن الولايات المتحدة والقوات اللبنانية قد يشتركان في هدف مشترك يتمثل في الحد من قوة حزب الله، إلا أن استراتيجياتهما وقيودهما التشغيلية قد تؤدي إلى اختلافات في النهج والقدرة على التأثير وهذا ما تتفهمه الولايات المتحدة جيداً بعد 4 عقود من التجارب وتعي أن القوات في صفها في هذه المعركة ولكنها لا تمتلك القدرة على التصرف بدون قيود داخلية لبنانية. فتصنيف الولايات المتحدة المباشر لحزب الله كمنظمة إرهابية يسمح لها باستخدام مجموعة مختلفة من الأدوات والإجراءات مقارنة بحاجة القوات اللبنانية للتنقل في تعقيدات السياسة اللبنانية حيث يعتبر حزب الله لاعبًا مهمًا ومؤثراً بل ومخرباً للسياسات الامريكية الموجهة ضده محلياً. ترى الولايات المتحدة في القوات اللبنانية شريكًا قيمًا في جهودها لمواجهة النفوذ الإيراني ودعم لبنان أكثر اصطفافًا مع الغرب. وطالما نظر الامريكيون إلى القوات اللبنانية على أنها مكون رئيسي في الكتلة المناهضة لسوريا (قبل سقوط النظام السوري السابق) وإيران في لبنان. فاصطفاف القوات اللبنانية الأيديولوجي ومعارضتها التاريخية لخصوم الولايات المتحدة في المنطقة يجعلها حليفًا طبيعيًا للولايات المتحدة في تحقيق أهداف سياستها الخارجية في لبنان.

العلاقات مع فرنسا: تتمتع فرنسا بعلاقات تاريخية وثقافية طويلة الأمد مع لبنان، تعود إلى الحروب الصليبية والانتداب الفرنسي. وتُستخدم اللغة الفرنسية على نطاق واسع في لبنان. تقليديًا، كانت فرنسا حامية للطوائف المسيحية في لبنان. ومن المرجح أن دور فرنسا التاريخي كحامية للمسيحيين ونفوذها الثقافي قد عزز علاقات قوية مع القوات اللبنانية، وهو حزب مسيحي في الغالب. هذا التقارب التاريخي يوفر أساسًا للتعاون السياسي ووجهات النظر المشتركة حول القضايا الإقليمية. شاركت فرنسا في إنشاء قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) وكانت جزءًا من جهود حفظ السلام. كما سعت فرنسا إلى التوسط في الأزمات السياسية في لبنان. وتدعم فرنسا استقرار لبنان ووحدته واستقلاله وسيادته. من المرجح أن ينظر القوات اللبنانية إلى فرنسا كشريك دولي داعم، خاصة بالنظر إلى علاقاتهما التاريخية ومخاوفهما المشتركة بشأن الاستقرار الإقليمي. وتقدر القوات اللبنانية استمرار مشاركة فرنسا في لبنان وترى فيها مصدرًا محتملاً للدعم السياسي والاقتصادي. فالتزام فرنسا التاريخي تجاه لبنان ودوره الدبلوماسي النشط يجعلها شريكًا رئيسيًا للأحزاب اللبنانية التي تسعى للحصول على دعم دولي. تشمل مجالات التعاون والدعم المحتملة بين القوات اللبنانية وفرنسا دعم فرنسا للجيش اللبناني. وهناك إمكانية للتعاون في الإصلاحات الاقتصادية والسياسية. وقد نسقت فرنسا والولايات المتحدة بشأن قضايا لبنان. يمكن أن يركز التعاون المستقبلي بين القوات اللبنانية وفرنسا على تعزيز مؤسسات الدولة اللبنانية، وتعزيز الإصلاحات، وربما مواجهة نفوذ حزب الله. فتركيز فرنسا على دعم الجيش اللبناني يتماشى مع ادعاء القوات اللبنانية رغبتها في رؤية جيش وطني أقوى قادر على فرض السيادة.

العلاقات مع المملكة العربية السعودية: تحتل الصلة بين حزب "القوات اللبنانية" والمملكة العربية السعودية مكانة بارزة، حيث تصنف العلاقة لا كمجرد تلاقٍ تكتيكي عابر، بل كـ"علاقة استراتيجية" ذات جذور وأبعاد تتجاوز الملفات الآنية. إن تحليل طبيعة هذه العلاقة،

مرتكزاتها، تطورها، ومظاهرها المختلفة، استناداً حصراً إلى مجموعة النصوص المتنوعة التي تغطي وجهات نظر حزبية وتحليلات صحفية تمتد من فترة ما بعد خروج قائد القوات سمير جعجع من الاعتقال عام 2005 وحتى سنوات لاحقة. تُظهر هذه النصوص أن العلاقة، تستند إلى تقاطع في الرؤى السياسية، خاصة فيما يتعلق بالنفوذ في لبنان والاستفادة من موقعه في المنطقة، وتتضمن دعماً مالياً وسياسياً ومعنوياً سعودياً بارزاً للقوات، لوضعها في موقع الحليف المتقدم للمملكة في الساحة اللبنانية بعدما تم حل تيار المستقبل وتجميد نشاطه السياسي والإعلامي والاجتماعي.

من منظورها تصر القوات، على وضع العلاقة مع المملكة العربية السعودية ضمن سياق تاريخي أوسع يتجاوز مجرد التحالفات السياسية الراهنة. يتم ربطها بالدور التاريخي للمملكة في دعم سيادة لبنان واستقلاله، وهو دور يُعاد تاريخه إلى زيارة ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبد العزيز إلى بيروت في عام 1953 ولقائه بالرئيس كميل شمعون. وتُعتبر زيارات الدكتور سمير جعجع ولقاءاته مع كبار المسؤولين السعوديين امتداداً لهذا المسار التاريخي من "الدفاع عن سيادة لبنان". كما يتم استحضار زيارة قائد "القوات اللبنانية" الأسبق بشير الجميل للمملكة عام 1982 كإشارة إلى عمق هذه العلاقة وتواصلها عبر المراحل المختلفة، على الرغم من تغير الأسماء والظروف، مؤكدةً على أن "السياسة في المملكة العربية السعودية تجاه لبنان واحدة". هذا التأطير التاريخي يهدف إلى إضفاء طابع الديمومة والاستراتيجية على العلاقة، ونفي كونها مجرد ارتباط ظرفي أو مرتبط بملفات الانتخابات النيابية والبلدية والرئاسية.

شكل اغتيال الرئيس رفيق الحريري وانسحاب الجيش السوري من لبنان عام 2005 منعطفاً أساسياً، ليس فقط في تاريخ لبنان، بل أيضاً في طبيعة العلاقة بين القوات والسعودية. فمع خروج سمير جعجع من الاعتقال في صيف ذلك العام، وانضمام القوات إلى المحور السياسي المناهض لسوريا وإيران (قوى 14 آذار)، أضحت المملكة، بحسب أحد التحليلات المقدمة، "الحاضنة الإقليمية" لهذا الفريق السياسي. توطدت العلاقة تدريجياً في هذه المرحلة، حيث التقت رؤى الطرفين حول ضرورة استعادة النفوذ في لبنان، ومواجهة النفوذ السوري ثم الإيراني، ودعم المؤسسات الشرعية. وإن كان رفيق الحريري وابنه سعد لاحقاً قد شكلا لفترة "الممر الإلزامي" لعلاقة جعجع بالمملكة، إلا أن النصوص تشير إلى أن العلاقة أضحت مباشرة وتعمقت مع مرور الوقت، خاصة بعد نفي الرئيس سعد الحريري إلى الإمارات بتواطؤ قواتي وسعودي كامل تسبب أيضاً بتعطيل العمل السياسي في تيار المستقبل، مما سمح لجعجع، بحكم الأمر الواقع، بأن يصبح "زعيم 14 آذار الفعلي" وتتعزز علاقته المميزة بالرياض.

تتعدد أشكال الدعم السعودي للقوات اللبنانية: 1. الدعم السياسي والمعنوي: هذا هو الجانب الأكثر وضوحاً وتأكيداً في النصوص. تظهر المملكة دعماً سياسياً ثابتاً للقوات كحليف رئيسي. يُذكر أن السفراء السعوديين والقائمين بالأعمال كانوا يتلقون "وصية واحدة: دعم سمير جعجع وقواته". كما صرح جعجع نفسه بأن المملكة "ستدعم القوات اللبنانية معنوياً" في الانتخابات. ويتجلى هذا الدعم في الاستقبالات رفيعة المستوى التي يحظى بها جعجع في المملكة (طائرة

خاصة، لقاءات مع الملك أو ولي العهد)، وفي التعامل البروتوكولي المميز الذي يخص به المسؤولون السعوديون جعجع في المناسبات الرسمية في لبنان، كـ"الحليف الذي يتقدم على كل الآخرين". وتعتبر القوات أن موقف الرياض في الملف الرئاسي الأخير، بعدم دعم مرشح "الممانعة"، هو شكل من أشكال الدعم. 2. الدعم الرمزي: شكل إهداء السفير السعودي وليد البخاري "العباءة السعودية" لجعجع خلال زيارة لمعراب رمزية بالغة الأهمية، فُسرت في الأوساط القواتية والإعلامية بأنها دليل "احتضان سعودي" وتأكيد على "التماهي" في المواقف، بل ذهب البعض لاعتبارها "مبايعة سياسية" تثني على أداء جعجع، وتقطع الطريق أمام أي مزاعم بفتور العلاقة. 3. الدعم المالي: هنا يظهر تباين واضح في الروايات. فبينما تشير إحدى المقالات التحليلية (الصادرة في صحيفة "الأخبار") إلى أن العلاقة المميزة بعد تحول جعجع لزعيم 14 آذار "وفّرت الدعم السياسي ومعه مبالغ شهرية للقوات، تدفع إما على شكل مخصصات، أو هدايا، أو بدل شراء مواسم التفاح في منطقة بشري"، نجد أن سمير جعجع نفسه، في مقابلة تلفزيونية أخرى، يجزم بأن "لا تمويل خارجي للقوات" وأن تمويل الحزب يعتمد على "الرفاق في لبنان والخارج" والمؤسسات الحزبية ("منا وفينا"). هذا التناقض يجعل مسألة الدعم المالي المباشر والمنتظم خارج إطار الشفافية والتصريح من كلا الطرفين مع ظهور بوادر صرف مبالغ مالية كبيرة لتأليف قلب الموالين والناخبين للقوات ووجود مؤسسات صحية وخيرية وتعليمية تدعم أن المبالغ المصرفة تفوق طاقة الاغتراب على تمويلها.

تصور عدة نصوص القوات اللبنانية ورئيسها كحليف استراتيجي ومفضل للمملكة العربية السعودية في لبنان. يوصف جعجع بأنه "حصان رابح" يتمتع بـ"قدرة فائقة على تغليف المعارك بالسياسة". ويُعزى هذا التميز، من وجهة نظر قواتية، إلى "ثباتنا على مواقفنا، فيما الآخرون متقلبون". كما يُنظر إليه على أنه أصبح، في مراحل معينة، "المعتمد الأول، الناطق الأول، المعبر الأول عن المملكة في لبنان"، متقدماً بذلك على حلفاء تقليديين آخرين للمملكة. هذا التقديم للقوات كحليف ثابت وموثوق يعكس رؤية استراتيجية سعودية تعتمد على القوات كركيزة أساسية لسياستها في لبنان.

يظهر الملف الرئاسي اللبناني كساحة اختبار وتجلٍ لطبيعة العلاقة. دعمت المملكة ترشيح جعجع عام 2014، وإن اعتبرت الظروف غير مؤاتية لوصوله آنذاك. لاحقاً، وبحسب أحد التحليلات، "اقتنعت المملكة باتفاق معراب" الذي أدى لتبني ترشيح ميشال عون، ليصبح الأخير "خياراً سعودياً-حربياً". وفي الاستحقاق الأخير (حسب النصوص الأحدث)، اتخذت الرياض موقفاً متشدداً برفض مرشح محور "الممانعة" (سليمان فرنجية)، وتركت المبادرة للقوى اللبنانية المعارضة (وفي طليعتها القوات) دون فرض أسماء، مع التركيز (ضمن اللجنة الخماسية) على وضع معايير ومؤهلات للرئيس العتيد. وتعتبر القوات هذا الموقف دليلاً على احترام المملكة لخياراتها وعدم خذلانها حتى في ظل التقارب السعودي-الإيراني.

توضع العلاقة بين القوات والسعودية ضمن سياق إقليمي ودولي أوسع. فهي جزء من الصراع الإقليمي مع النفوذ الإيراني وأذرعه في المنطقة (ومن ضمنها "حزب الله" في لبنان). كما

يرى أحد التحليلات أن هذه العلاقة تمر حتماً عبر "الممر الأميركي"، وأن رهان القوات الأول هو على واشنطن. وعلى الرغم من التقارب السعودي-الإيراني الأخير، تؤكد القوات أن هذا التطور لم يغير من جوهر العلاقة الاستراتيجية مع الرياض في الملفات الكبرى.

في المحصلة، ترسم النصوص المقدمة صورة لعلاقة "استراتيجية" ومتينة بين القوات اللبنانية والمملكة العربية السعودية، تمتد جذورها تاريخياً وتوطدت بشكل خاص بعد عام 2005 على أساس تقاطع الرؤى السياسية حول لبنان ومواجهة النفوذ الإقليمي المناوئ. تظهر المملكة، بحسب هذه الروايات، دعماً مالياً وسياسياً ومعنوياً قوياً للقوات، وتعتبرها حليفاً رئيسياً وثابتاً. تتجلى هذه العلاقة في التنسيق السياسي، والمواقف المتناغمة في الملفات الكبرى كالرئاسة والقرارات الدولية، والدعم الرمزي والمعنوي المتبادل. ورغم المتغيرات الإقليمية، يبدو أن الطرفين، ينظران إلى هذه العلاقة كركيزة أساسية في المشهد اللبناني والإقليمي.

العلاقات مع حزب الشعب الأوروبي: تعتبر عضوية القوات اللبنانية كشريك إقليمي في حزب الشعب الأوروبي (EPP) ذات أهمية كبيرة لمكانته الدولية. وقد رحب حزب الشعب الأوروبي بالقوات اللبنانية كشريك في عام 2023. توفر العضوية في حزب الشعب الأوروبي للقوات اللبنانية شرعية دولية ووصولًا إلى شبكة من الأحزاب السياسية ذات التوجهات المماثلة في أوروبا. يمكن لهذه الشراكة أن تعزز مكانة القوات اللبنانية الدولية، وتوفر فرصًا للحوار والتعاون السياسي، وربما تسهل الوصول إلى الموارد السياسية والمالية الأوروبية.

تشمل الفوائد والآثار المحتملة لهذه الشراكة تعزيز صورة القوات اللبنانية كحزب مسيحي وليبرالي محافظ. وتسهيل الحوار والتعاون بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل الهجرة والأمن. بالإضافة إلى مواءمة القوات اللبنانية مع قوة سياسية رئيسية في البرلمان الأوروبي. يمكن للشراكة مع حزب الشعب الأوروبي أن تعزز الشرعية المحلية والدولية للقوات اللبنانية، خاصة داخل الأوساط السياسية المسيحية واليمينية الوسطية. وتشير هذه العضوية إلى التزام القوات اللبنانية بالقيم الديمقراطية الأوروبية ويمكن أن تعزز تحالفاتها مع القوى الغربية.

القوات اللبنانية والقوى الإقليمية:

- **العلاقة مع إسرائيل:** حليف تكتيكي رئيسي في المراحل الأولى من الحرب 1976 للحصول على السلاح والتدريب ضد الفلسطينيين والسوريين. توطدت العلاقة مع صعود بشير الجميل وخلال غزو 1982. العلاقة شابها سوء الفهم والشكوك المتبادلة حول الأهداف النهائية لكل طرف. فتوترت العلاقة بعد اغتيال بشير، وتدهورت بعد حرب الجبل 1983. ورغم استمرار بعض الاتصالات (مثل مكتب الاتصال في القدس)، لم تعد العلاقة تحالفاً استراتيجياً.
- **العلاقات مع سوريا:** شهدت العلاقات بين القوات اللبنانية وسوريا صراعًا تاريخيًا وتأثيرًا كبيرًا في بعض المراحل على الوجود السوري المباشر في لبنان. قاتلت القوات اللبنانية ضد الجيش السوري خلال الحرب الأهلية. وبقيت العداوة العميقة تجاه النظام السوري قائمة داخل القوات اللبنانية حتى سقوطه في 8-12-2024. هذه التجربة

التاريخية تشكل بنداً مهماً من سياسة القوات اللبنانية الخارجية الحالية ورغم أن تحولاً كبيراً طرأ بعد مجيء حلفاء القوات اللبنانية إلى السلطة إلا أن القوات اللبنانية رحبت بالحكم الجديد ولم تتسرع بفتح قنوات مباشرة معه ولا زالت تدرس آفاق أي علاقات بين الطرفين ومآلها وقد تعقد ذلك مجدداً بعد الكباش والصراع (الصهيوني – التركي) على سوريا.

- **القوات اللبنانية وحزب الله:** هناك معارضة عميقة الجذور بين القوات اللبنانية وحزب الله، وتوجهات مختلفة في السياسة الخارجية. فقد كان القوات اللبنانية وحزب الله خصمين منذ نهاية الحرب الأهلية، مع اختلاف الأيديولوجيات والتوجهات في السياسة الخارجية. وتعارض القوات اللبنانية ما تسميه "الترسانة العسكرية لحزب الله ودوره كوكيل لإيران". تمثل الخلافات الأيديولوجية الأساسية والتوجهات المتضاربة في السياسة الخارجية بين القوات اللبنانية وحزب الله خط صدع رئيسي في السياسة اللبنانية، مما يؤدي إلى احتكاك مستمر ويعيق تطوير سياسة خارجية لبنانية موحدة. يؤدي هذا التنافس إلى عدم الاستقرار السياسي والجمود في لبنان. ويعيق قدرة الدولة اللبنانية على فرض سيادتها وتنفيذ سياسات خارجية متسقة. إن التنافس المستمر بين القوات اللبنانية وحزب الله عامل رئيسي في الشلل السياسي في لبنان وضعفه أمام التأثيرات الخارجية. فعدم قدرة هاتين القوتين السياسيتين الرئيسيتين على إيجاد أرضية مشتركة بشأن القضايا الأساسية، بما في ذلك السياسة الخارجية، يقوض استقرار لبنان وقدرته على التصرف بحزم على الساحة الدولية. ترى القوات اللبنانية أن علاقة حزب الله الوثيقة مع إيران هي عقبة رئيسية أمام استقرار لبنان وقدرته على اتباع سياسة خارجية مستقلة تتماشى مع مصالحه الوطنية وهويته العربية. هذا المنظور يدفع الكثير من أجندة السياسة الخارجية للقوات اللبنانية، بما في ذلك جهوده لتعزيز العلاقات مع القوى الإقليمية والدولية التي يمكن أن تساعد في مواجهة النفوذ الإيراني.

موقف القوات اللبنانية من القضايا الإقليمية والدولية الرئيسية:

- **القضية الفلسطينية:** تاريخيًا، عارضت القوات اللبنانية النفوذ الفلسطيني في لبنان. ويعكس تحالفها مع إسرائيل خلال الحرب الأهلية هذا الموقف. لقد شكلت تجربة القوات اللبنانية التاريخية مع الفصائل الفلسطينية المسلحة في لبنان خلال الحرب الأهلية منظورها الحالي بشأن الصراع العربي الإسرائيلي. ومن المرجح أن يدعم الحزب حلاً للصراع العربي الإسرائيلي إذا راعى وأعطى الأولوية للمصالح والأمن. وعلى الرغم من أن القوات اللبنانية قد يدعم حلاً سلميًا، إلا أن تجاربها السابقة تجعلها حذرة من أي ترتيبات قد توطن الفلسطينيين.

- **إيران:** في مجال آخر ترى القوات اللبنانية أن تنامي نفوذ إيران في الشرق الأوسط يشكل تهديدًا كبيرًا. وتعارض القوات دعم إيران لحزب الله وحلفائها الإقليميين الآخرين. ويعتبر السعوديون والأمريكيون القوات اللبنانية صوتًا قوياً ضد النفوذ الإيراني في لبنان والمنطقة، في دعوتها إلى موقف أكثر حزماً ضد ما تسميه "تدخلات

طهران". وتتماشى هذه المعارضة مع التوجه الأوسع للسياسة الخارجية للقوات اللبنانية المؤيدة للغرب والمملكة العربية السعودية.

- **الدول العربية:** تفضل القوات اللبنانية عمومًا علاقات أوثق مع الدول العربية، وخاصة المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى. وتدعم الحفاظ على هوية لبنان. وترى القوات اللبنانية أن موارنة لبنان كأحد أقليات العالم العربي يفرض عليهم التحالف مع السنة الذين يشكلون 70% من الأكثرية المسلمة في الشرق الأوسط. ومحاربة حلف الأقليات لأن تحالف الأقليات يفرض عليهم خوض حروب دائمة والبقاء في عزلة في خضم العالم الإسلامي "السني" الأوسع وتدعو إلى تعزيز العلاقات مع الدول العربية الأخرى، وخاصة تلك التي تشاركها مخاوفها بشأن الاستقرار الإقليمي والنفوذ الإيراني. ويعكس هذا الموقف أيديولوجية القوات اللبنانية القومية اللبنانية ورغبتها في أن يلعب لبنان دورًا بناءً داخل المجتمع العربي.

يتطلب التنقل في المشهد السياسي والطائفي المعقد في لبنان من القوات اللبنانية موازنة قناعاته الأيديولوجية مع الحاجة إلى التسوية السياسية وبناء التحالفات داخل المجتمع اللبناني المتنوع. ولا تزال الانقسامات العميقة بين تحالفي 8 آذار و14 آذار تشكل تحديًا. إن قدرة القوات اللبنانية على تحقيق أهداف سياستها الخارجية بفعالية مقيدة بالطبيعة الطائفية والمنقسمة بشدة للسياسة اللبنانية، مما يتطلب مهارة في التوجيه وتحالفات استراتيجية. فالحاجة إلى تشكيل ائتلافات والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الرئيسية غالبًا ما تستلزم تنازلات قد لا تتماشى تمامًا مع النتائج المفضلة للقوات اللبنانية في السياسة الخارجية.

تقف القوات اللبنانية اليوم أمام تحدي موازنة علاقاتها مع مختلف الجهات الدولية والإقليمية ذات المصالح المتضاربة المحتملة. ويتضمن ذلك الحفاظ على علاقات قوية مع الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة العربية السعودية. مع الأخذ بالاعتبار احتمال حدوث تحولات في سياسة الولايات المتحدة تجاه المنطقة على حسابات القوات اللبنانية الاستراتيجية. والتحدي يكمن هل بإمكان القوات اللبنانية إدارة علاقاتها بعناية مع شركائها الدوليين والإقليميين الرئيسيين، مع إدراك أن مصالحهم وأولوياتهم قد لا تتوافق دائمًا تمامًا مع مصالحها. وهل تستطيع القوات اللبنانية أن تكون قابلة للتكيف وأكثر براغماتيَّة في ارتباطاتها الخارجية؟ وهل تستطيع القوات اللبنانية التكيف مع الديناميات الإقليمية المتطورة والتحولات في القوة العالمية. فالصراعات المستمرة في سوريا وفلسطين واليمن، بالإضافة إلى التوترات الأوسع بين إيران والمملكة العربية السعودية، لها تداعيات كبيرة على لبنان. ويمكن أن يؤدي صعود قوى عالمية جديدة وتحالفات متغيرة إلى خلق فرص وتحديات جديدة للبنان. فهل تتمكن سياسة القوات اللبنانية الخارجية من البقاء مرنة وقابلة للتكيف مع المشهد الإقليمي والعالمي المتغير باستمرار، مما يسمح لها بالاستجابة بفعالية للتهديدات والفرص الجديدة. يبقى ذلك موضع شك نظراً للتجربة التي تأخذ على القوات اللبنانية عدم براغماتيتها وانحيازها الشديد لموقف القائد سمير جعجع الذي يتميز بالعناد الشديد في التمسك بالمواقف في أغلب الأحيان. تحتاج القوات

اللبنانية إلى التقييم المستمر للبيئة الجيوسياسية المتطورة وتعديل استراتيجياتها في السياسة الخارجية وفقًا لذلك لضمان بقائها وفعاليتها في تعزيز أهدافها ومصالحها اللبنانية.

من المرجح أن تركز أولويات واستراتيجيات السياسة الخارجية المستقبلية للقوات اللبنانية على مواصلة تعزيز العلاقات مع القوى الغربية والمملكة العربية السعودية. بالإضافة إلى جهود لمواجهة النفوذ الإيراني واقتدار حزب الله في لبنان. من المرجح أن تعطي سياسة القوات اللبنانية الخارجية المستقبلية الأولوية لتعزيز تحالفاتها مع القوى الغربية والعربية، ومواجهة خصومهم الإقليميين. تعكس هذه الأولويات معتقدات القوات اللبنانية الأيديولوجية الأساسية وتقييمها الاستراتيجي للتحديات والفرص الرئيسية التي ستواجهها في السنوات القادمة.

تطورت العلاقات الخارجية للقوات اللبنانية بشكل كبير منذ نشأتها كمليشيا خلال الحرب الأهلية. وتشمل العلاقات الرئيسية تحالفات قوية مع الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة العربية السعودية، مدفوعة بمصالح مشتركة في مواجهة إيران وسوريا (قبل رحيل النظام السابق). ولا يزال تحالف القوات اللبنانية التاريخي مع إسرائيل جانباً مثيراً للجدل في ماضيه ومحطاً للتساؤلات والتوجس مستقبلاً من أن يعيد الكرة ويعيد علاقته الكاملة بإسرائيل. وتشكل المعارضة العميقة الجذور لحزب الله جزءاً كبيراً من أجندة السياسة الخارجية للقوات اللبنانية تبعاً لحضور حزب الله القوي والمؤثر في الإقليم وخاصة في دول محور المقاومة. بصفتها حزبًا سياسيًا رئيسيًا، يدير أحد كوادرها وزارة الخارجية اللبنانية ويشرف ويوجه سياساتها حسب برنامج الحكومة تلعب القوات اللبنانية اليوم دوراً هاماً في تشكيل الخطاب حول سياسة لبنان الخارجية. وربما تؤثر مواقفها القوية بشأن القضايا الإقليمية وتحالفاتها على علاقات لبنان مع مختلف الجهات الدولية. ومع ذلك، غالباً ما يكون تأثيرها مقيداً بالطبيعة المعقدة والمنقسمة للسياسة اللبنانية. من المرجح أن تستمر القوات اللبنانية في إعطاء الأولوية لعلاقاتها مع القوى الغربية والعربية مع العمل بنشاط لمواجهة نفوذ إيران. وستعتمد قدرتها على تحقيق أهداف سياستها الخارجية على نجاحها في التنقل في الديناميات السياسية الداخلية في لبنان والتكيف مع المشهد الإقليمي المتطور.

ثامناً: الجمهور وشرائحه:

يأتي فهم جمهور القوات اللبنانية وأبعاد هذا الجمهور في صميم تحليل المشهد السياسي اللبناني الراهن. ففي انتخابات عام 2022، حقق حزب القوات اللبنانية مكاسب انتخابية كبيرة، ليصبح بذلك أكبر حزب مسيحي ممثل في البرلمان اللبناني. إن تحليل قاعدة دعم هذا الحزب يساعد في فهم ميزان القوى السياسي في البلاد، وتحديد توجهات الناخبين المختلفة، كما يساهم في تفسير الدور الذي تلعبه القوات اللبنانية في تشكيل الحكومات والتحالفات البرلمانية.

التحول الذي شهدته القوات اللبنانية من ميليشيا في زمن الحرب إلى حزب سياسي له وزن كبير في المعادلة السياسية، ونجاحها الانتخابي الأخير يؤكد على أهمية فهم القاعدة الشعبية التي تستند إليها في سياق لبنان السياسي الحالي. هذا التحول والنجاح يشيران إلى تغير محتمل

في الولاءات السياسية لبعض شرائح السكان اللبنانيين. فقد تطورت القوات اللبنانية من مجرد قوة عسكرية إلى كيان سياسي مؤثر يسعى إلى تمثيل شريحة واسعة من اللبنانيين.

الأداء الانتخابي للقوات اللبنانية في انتخابات عام 2022: في الانتخابات النيابية التي جرت في عام 2022، حققت القوات اللبنانية نتائج ملحوظة على المستوى الوطني. فقد تمكن الحزب من الفوز بما يقارب 18 مقعداً في البرلمان اللبناني، مسجلاً بذلك زيادة في تمثيله النيابي مقارنة بانتخابات عام 2018 التي حصل فيها على 15 مقعداً. وعلى صعيد الأصوات الشعبية، حصدت القوات اللبنانية ما يقارب 11.63% من إجمالي الأصوات التي تم الإدلاء بها على مستوى البلاد. وقد عززت هذه النتائج موقع القوات اللبنانية كأكبر حزب مسيحي في البرلمان، متفوقة بذلك على التيار الوطني الحر الذي كان يعتبر تقليديًا القوة المسيحية الأكبر. عند تحليل النتائج الانتخابية للقوات اللبنانية بشكل تفصيلي حسب الدوائر الانتخابية المختلفة، يتبين أن الحزب يتمتع بشعبية متفاوتة في مختلف المناطق اللبنانية. فقد تمكن من تحقيق فوز بمقاعد في معظم الدوائر الانتخابية، إلا أن هناك تركيزاً واضحاً لقاعدة دعمه في المناطق ذات الأغلبية المسيحية. وتشمل هذه المناطق بشكل خاص جبل لبنان الشمالي (الذي يضم أقضية بشري، زغرتا، الكورة، والبترون)، وجبل لبنان الأول (كسروان - جبيل)، وجبل لبنان الثاني (المتن)، بالإضافة إلى الدائرة الانتخابية الأولى في بيروت (الأشرفية، الرميل، والمزرعة). يمكن توضيح توزيع المقاعد التي فازت بها القوات اللبنانية في مختلف الدوائر الانتخابية من خلال جدول مفصل يقارن بين أداء مختلف الأحزاب والكتل السياسية. بمقارنة أداء القوات اللبنانية في انتخابات عام 2022 بالانتخابات النيابية السابقة، يتضح أن الحزب قد حقق تقدماً ملحوظاً على صعيد عدد المقاعد التي فاز بها وكذلك على صعيد الأصوات التي حصل عليها على المستوى الوطني. يعكس هذا التحسن في الأداء الانتخابي تزايد الدعم الشعبي للحزب في أوساط الناخبين اللبنانيين، وخاصة في أوساط المسيحيين الذين يبدو أنهم منحوا ثقتهم بشكل أكبر للقوات اللبنانية في هذه الانتخابات.

الزيادة الكبيرة في التمثيل البرلماني للقوات اللبنانية في انتخابات عام 2022، وخاصة على حساب التيار الوطني الحر، تشير إلى تحول ملحوظ في الولاءات السياسية للمسيحيين. هذا يدل على أن برنامج القوات اللبنانية لاقى صدى أقوى لدى الناخبين المسيحيين مقارنة بمنافسهم الرئيسي.

نتائج مرشحي القوات اللبنانية الفائزين بعضوية مجلس النواب لدورة (2018-2022)

الاسم	الدائرة الانتخابية	الطائفة	الأصوات	أصوات اللائحة	إجمالي الانتخابات من الدائرة
أنيس نصار	جبل لبنان الرابعة	الروم الأرثوذكس	7,872	98,967	198,320/329,876

أنطوان البدوي حبشي	البقاع الثالثة	ماروني	14,858	35,607	190,268/315,651
قيصر نعيم رزق المعلوف	البقاع الأولى	الروم الأرثوذكس	3,554	18,702	94,082/175,619
فادي يوسف سعد	الشمال الثالثة	ماروني	9,842	37,376	117,811/249,416
جورج أيلي عقيص	البقاع الأولى	الروم الكاثوليك	11,363	18,702	94,082/175,618
جورج عدوان	جبل لبنان الرابعة	ماروني	9,956	98,967	173,320/329,871
عماد نعيم واكيم	بيروت الأولى	الروم الأرثوذكس	2,500	6,842	69,714/134,743
جان ارشاك طالوزيان	بيروت الأولى	أرمن كاثوليك	4,096	16,772	44,714/134,741
جوزيف جرجس إسحق	الشمال الثالثة	ماروني	5,990	37,376	117,811/249,416
ماجد إدي أبي اللمع	جبل لبنان الثانية	ماروني	8,922	13,138	92,446/179,926
بيار رشيد بو عاصي	جبل لبنان الثالثة	ماروني	11,498	26,500	90,052/166,139
شوقي جرجي الدكاش	جبل لبنان الأولى	ماروني	10,032	26,980	127,603/176,715
ستريدا الياس طوق	الشمال الثالثة	ماروني	6,677	37,376	127,811/249,416
وهبي خليل قاطيشه	الشمال الأولى	الروم الأرثوذكس	7,911	76,452	136,947/283,791
زياد حليم الحواط	جبل لبنان الأولى	ماروني	14,424	26,980	117,603/176,714

نتائج مرشحي القوات اللبنانية الفائزين بعضوية مجلس النواب لدورة (2022-2026)

اسم	منطقة الانتخابات	الديانة	الأصوات	كتلة الأصوات	أصوات منطقة الانتخابات

غسان شفيق حاصباني	بيروت ١	الأرثوذكسية اليونانية	7,080	13,220	13,220/46,696
جهاد كريم بقرادوني	بيروت ١	الأرمن الأرثوذكس	2,186	13,220	13,220/46,696
إيلي خليل خوري	الشمال 2 - طرابلس	الأرثوذكسية اليونانية	3,426	30,006	30,006/144,641
فادي عبد الله كرم	الشمال 3 - الكورة	ماروني	9,226	39,844	39,844/122,311
ستريدا الياس طوق	الشمال 3 - بشري	ماروني	7,924	39,844	39,844/122,311
غياث ميشيل يزبك	الشمال 3 - البترون	ماروني	11,094	39,844	39,844/122,311
زياد حليم الحواط	جبل لبنان 1 - جبيل	ماروني	13,078	27,939	27,939/118,379
شوقي جرجي دكاش	جبل لبنان 1 - كسروان	ماروني	9,129	27,939	27,939/118,379
ملحم انطون رياشي	جبل لبنان 2 - المتن	اليونانية الكاثوليكية	15,254	21,301	21,301/93,149
راضي وديع الحاج	جبل لبنان 2 - المتن	ماروني	3,459	21,301	21,301/93,149
بيار رشيد بو عاصي	جبل لبنان 3 - بعبدا	ماروني	14,756	29801	29,801/84,728
نزيه متى	جبل لبنان 4 - عاليه	الأرثوذكسية اليونانية	9,191	83,389	83,389/179,976
جورج جميل عدوان	جبل لبنان 4 - الشوف	ماروني	11,433	83,389	83,389/179,976
غادة خليل أيوب	الجنوب 1 - جزين	اليونانية الكاثوليكية	7,953	13,948	13,948/61,290
سعيد سليمان الأسمر	الجنوب 1 - جزين	اليونانية الكاثوليكية	1,102	13,948	13,948/61,290
إلياس أندريه إسطفان	البقاع 1 - زحلة	الأرثوذكسية اليونانية	6,758	25,646	25,646/92,691

جورج ايلي عقيس	البقاع 1 - زحلة	اليونانية الكاثوليكية	11,921	25,646	25,646/92,691
أنطوان البدوي حبشي	البقاع 3 - بعلبك-الهرمل	ماروني	17,000	23,308	23,308/191,139

تحليل الحضور البرلماني للقوات اللبنانية: يُظهر الجدول تطوراً ملحوظاً في التمثيل النيابي للقوات اللبنانية منذ عام 1992. ففي حين غاب الحزب عن البرلمان بشكل مباشر في انتخابات 1992 و1996 و2000، وذلك لأسباب مختلفة منها المقاطعة وحل الحزب واعتقال جعجع، شهد عام 2005 نقطة تحول حاسمة. ففي أعقاب الانسحاب السوري وتشكيل تحالف 14 آذار، تمكنت القوات اللبنانية من الحصول على 6 مقاعد. وقد عزز الحزب حضوره في انتخابات عام 2009 بحصوله على 8 مقاعد. شهدت انتخابات عامي 2018 و2022 قفزة نوعية في التمثيل النيابي للقوات اللبنانية. فمع اعتماد نظام التمثيل النسبي في عام 2018، ارتفع عدد مقاعد الحزب بشكل كبير إلى 15. وفي انتخابات عام 2022، حققت القوات اللبنانية إنجازاً تاريخياً، حيث ارتفع عدد مقاعدها إلى 18، لتصبح بذلك أكبر كتلة مسيحية في البرلمان، متجاوزة التيار الوطني الحر. تتعدد العوامل التي أثرت في الأداء الانتخابي للقوات اللبنانية. فقد ساهم تحالف الحزب المستمر مع قوى 14 آذار، خاصة في منتصف العقد الأول من الألفية الثالثة، في توفير منصة أوسع للحزب وربما ساعد في نجاحه الانتخابي الأولي عام 2005. كما أن عودة القيادة بعد إطلاق سمير جعجع من السجن شكلت عاملاً ثابتاً في مسيرة الحزب، حيث أثرت في أيديولوجيته وحشدت أنصاره. ومن المرجح أن يكون لسجنه وإطلاق سراحه لاحقاً تأثير كبير في مسار الحزب. ولا يمكن تخطي عامل التدخل السعودي المالي والسياسي والعلاقة القوية بين القوات والسعودية في ذلك. وقد أدت التحولات في المشهد السياسي الأوسع، مثل تراجع النفوذ السوري بعد عام 2005 والاستقطاب المتزايد حول دور حزب الله، إلى خلق فرص لأحزاب مثل القوات اللبنانية التي عارضت بشدة هيمنة حزب الله. ويبدو أن اعتماد نظام التمثيل النسبي في عام 2018 كان عاملاً رئيسياً في المكاسب الكبيرة التي حققتها القوات اللبنانية، مما يشير إلى أن النظام الانتخابي السابق ربما كان يقلل من تمثيلها. كما أن التغيرات الديموغرافية والتفضيلات السياسية للطائفة المسيحية المارونية، والتي ربما تعكس دعماً متزايداً لمواقف القوات اللبنانية القومية والمعارضة لحزب الله، لعبت دوراً في زيادة تمثيلها في الانتخابات الأخيرة. يتضح من الدوائر الانتخابية التي مثلها نواب القوات اللبنانية أن قوتها الانتخابية تتركز في المناطق ذات الأغلبية المسيحية المارونية، مثل بيروت الأولى، والشمال الثالث (بشري، البترون، الكورة)، وجبل لبنان الأول (جبيل، كسروان)، وجبل لبنان الثالث (بعبدا)، والبقاع الأول (زحلة). ويتفق هذا النمط مع الطبيعة الطائفية للسياسة اللبنانية ويؤكد أهمية الهوية الطائفية في النتائج الانتخابية. يُظهر المسار الانتخابي للقوات اللبنانية منذ عام 1992 تحولاً كبيراً من غياب شبه كامل في التسعينيات إلى قوة سياسية مهمة، خاصة داخل المجتمع المسيحي. ويعكس هذا التطور الطبيعة الديناميكية والمتقلبة

للسياسة اللبنانية، التي تتشكل بفعل الصراعات الداخلية والنفوذ الإقليمي وتطور الرأي العام. وقد كان للتحولات في ميزان القوى الإقليمي والتغييرات في القوانين الانتخابية دور حاسم في صعود القوات اللبنانية. ويشير صعود الحزب ليصبح أكبر كتلة مسيحية في البرلمان إلى تحول محتمل في الولاءات السياسية داخل المجتمع المسيحي ودعم متزايد لبرنامجه السياسي، خاصة معارضته لحزب الله. إن قوة القوات اللبنانية الحالية في البرلمان تجعلها لاعباً حاسماً في أي تشكيل حكومي مستقبلي ومفاوضات سياسية. ومن المرجح أن يلعب موقفها من القضايا الرئيسية، وخاصة معارضتها لحزب الله، دوراً مهماً في تشكيل المسار السياسي للبلاد وعلاقاتها مع الأطراف الإقليمية والدولية. ومع استمرار لبنان في مواجهة تحديات سياسية واقتصادية كبيرة، فإن دور القوات اللبنانية وتمثيلها في البرلمان سيظلان عنصرين أساسيين في تحديد مستقبل البلاد.

التوزيع الديموغرافي لجمهور القوات اللبنانية داخل لبنان: عند تحليل التركيبة الطائفية للناخبين في الدوائر الانتخابية التي فازت فيها القوات اللبنانية بأغلبية المقاعد، يتبين أن الحزب تاريخياً كان يعتبر حزباً مسيحياً ذا قاعدة دعم أساسية من الطائفة المارونية. ومع ذلك، تظهر نتائج انتخابات عام 2022 فوز مرشحين من القوات اللبنانية بمقاعد مخصصة لطوائف مسيحية أخرى، مثل الروم الأرثوذكس والروم الكاثوليك والأرمن الأرثوذكس، بالإضافة إلى المقاعد المارونية التقليدية. يشير هذا التوسع في التمثيل إلى أن قاعدة دعم الحزب ربما تكون قد اتسعت لتشمل شرائح أوسع من المسيحيين في لبنان. بالنظر إلى الارتباطات المحتملة بين الانتماء الديني ومستوى دعم القوات اللبنانية، فإنه على الرغم من توسع قاعدة الدعم لتشمل طوائف مسيحية أخرى، لا يزال من المرجح أن تكون غالبية جمهور القوات اللبنانية من المسيحيين. قد يكون هناك دعم محدود من ناخبين ينتمون إلى طوائف أخرى في بعض الدوائر الانتخابية، إلا أن هذا الدعم ليس موثقاً بشكل كبير في المواد البحثية المتاحة. فيما يتعلق بالعوامل الديموغرافية الأخرى المحتملة التي قد تؤثر على قاعدة دعم القوات اللبنانية، مثل العمر والوضع الاجتماعي والاقتصادي، لا توفر المواد البحثية المتاحة تحليلاً دقيقاً لهذه الجوانب بشكل خاص بجمهور القوات اللبنانية. ومع ذلك، تشير بعض الدراسات إلى أن المغتربين اللبنانيين الذين صوتوا لصالح التغيير في انتخابات عام 2022 كانوا مدفوعين بشكل كبير بالوضع الاقتصادي المتردي في البلاد. ومن الممكن أن يكون الوضع الاقتصادي العام في لبنان، بما في ذلك الأزمة الاقتصادية الحادة وارتفاع معدلات الفقر، عاملاً مؤثراً على تفضيلات الناخبين بشكل عام، بمن فيهم مؤيدو القوات اللبنانية. على الرغم من أن القوات اللبنانية تاريخياً كانت متجذرة في المجتمع الماروني، إلا أن نجاحها الانتخابي في عام 2022 عبر مختلف الطوائف المسيحية يشير إلى توسع جاذبيتها داخل السكان المسيحيين. ومع ذلك، فإن نقص البيانات الديموغرافية التفصيلية بخلاف الانتماء الديني يجعل من الصعب فهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على قاعدة دعمها داخل لبنان بشكل كامل.

جمهور القوات اللبنانية في الخارج (الاغتراب اللبناني): يُقدر حجم الاغتراب اللبناني حول العالم بأكثر من ضعف عدد السكان المقيمين في لبنان، حيث تتراوح التقديرات بين 4 إلى 14

مليون شخص من أصل لبناني ينتشرون في مختلف قارات العالم. توجد تجمعات كبيرة من اللبنانيين في دول مثل البرازيل والأرجنتين والولايات المتحدة وكندا وأستراليا وفرنسا، بالإضافة إلى تواجد ملحوظ في دول الخليج العربي وقارة أفريقيا. وتجدر الإشارة إلى أن الغالبية العظمى من اللبنانيين في الشتات هم من المسيحيين بمختلف طوائفهم. شهدت انتخابات عام 2022 زيادة ملحوظة في إقبال المغتربين اللبنانيين على المشاركة في التصويت مقارنة بالانتخابات السابقة. وقد أظهر تحليل أنماط تصويت المغتربين اختلافات كبيرة عن أنماط تصويت الناخبين المقيمين داخل لبنان. فقد لوحظ ميل أكبر لدى المغتربين لدعم الأحزاب والشخصيات السياسية التي تعتبر مناهضة للمؤسسة السياسية التقليدية في لبنان. ومع ذلك، فقد حافظت بعض الأحزاب التقليدية، ومن بينها القوات اللبنانية وحزب الله، بشكل عام على نفس مستوى الدعم الذي كانت تحظى به في أوساط المغتربين بين عامي 2018 و2022. بمقارنة مستوى دعم القوات اللبنانية بين المغتربين والناخبين داخل لبنان، تشير بعض المصادر إلى أن الحزب حظي بدعم كبير من المغتربين في انتخابات عام 2018. وفي عام 2022، على الرغم من الزيادة العامة في دعم المرشحين المناهضين للمؤسسة، يبدو أن القوات اللبنانية تمكنت من الحفاظ على مستوى دعمها في أوساط المغتربين. أما بالنسبة للدول الرئيسية التي تحظى فيها القوات اللبنانية بدعم كبير من المغتربين، فقد أشارت بعض التقارير إلى أن دولًا مثل كندا وأستراليا والولايات المتحدة وفرنسا والإمارات العربية المتحدة كانت من بين الدول التي حصل فيها الحزب على دعم ملحوظ من المغتربين في انتخابات عام 2018. ومع ذلك، لم تقدم المواد البحثية المتاحة تفصيلاً كاملاً للدعم الحزبي في الشتات لعام 2022. لقد أظهر الاغتراب اللبناني، الذي يتميز بأغلبيته المسيحية، مشاركة سياسية متزايدة في انتخابات عام 2022 وميلاً أكبر نحو المرشحين المناهضين للمؤسسة. وبينما حافظت القوات اللبنانية على مستوى دعمها داخل الاغتراب، يشير هذا إلى أن جزءاً كبيراً من الجالية المغتربة قد يكون يبحث عن بدائل للأحزاب التقليدية، حتى لو بقيت القوات اللبنانية خياراً مفضلاً للبعض.

العوامل المؤثرة في دعم القوات اللبنانية: يمكن تفسير استمرار جاذبية القوات اللبنانية من خلال مجموعة من العوامل المتداخلة. فمن الناحية التاريخية، نشأت القوات اللبنانية من توحيد ميليشيات مسيحية مختلفة خلال الحرب الأهلية اللبنانية، وكان الهدف الأساسي هو الدفاع عن المناطق ذات الأغلبية المسيحية والحفاظ على ما كان يعتبر آنذاك هيمنة مارونية في البلاد. وقد لعبت دوراً بارزاً في الصراع ضد المنظمات الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وكذلك ضد الجيش السوري في مراحل مختلفة من الحرب. وبعد انتهاء الحرب الأهلية، تحولت القوات اللبنانية إلى حزب سياسي يسعى إلى تحقيق دولة لبنانية مستقلة ذات سيادة كاملة. ولا يزال تاريخ الحرب الأهلية وتداعياتها يلعب دوراً في تشكيل ولاءات الناخبين وتوجهاتهم السياسية حتى اليوم. أما من الناحية الأيديولوجية والبرنامج السياسي، فتتبنى القوات اللبنانية أيديولوجية تقوم على مبادئ الديمقراطية المسيحية والمحافظة الليبرالية والقومية اللبنانية. وتعتبر من أبرز المعارضين لحزب الله في الساحة السياسية اللبنانية، حيث تدعو بشكل مستمر إلى حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية الشرعية. كما تؤكد على الأهمية القصوى لسيادة لبنان

واستقلاله التام، وتعارض أي شكل من أشكال التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للبلاد. تتوافق هذه المواقف بشكل كبير مع جزء واسع من الجمهور المسيحي في لبنان الذي يشعر بالقلق إزاء صعود حزب الله وتزايد نفوذه وتأثيره على القرارات السياسية والأمنية في البلاد. تلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية أيضاً دوراً هاماً في التأثير على تفضيلات الناخبين في لبنان. فقد أدت الأزمة الاقتصادية الحادة التي يمر بها لبنان منذ عام 2019 إلى تزايد حالة السخط العام والإحباط لدى اللبنانيين تجاه الطبقة السياسية الحاكمة، بما في ذلك الأحزاب المتحالفة مع حزب الله والتي تعتبر جزءاً من هذه الطبقة. من الممكن أن يكون هذا السخط العام قد ساهم في زيادة مستوى الدعم للقوات اللبنانية كبديل سياسي يمكن أن يقدم حلولاً للأزمات المتفاقمة في البلاد. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن إغفال الدور الكبير الذي تلعبه الانقسامات الطائفية في تشكيل الولاءات السياسية في لبنان، حيث يميل الناخبون تقليدياً إلى دعم الأحزاب التي تمثل طوائفهم. أخيراً، يلعب دور القيادة والشخصيات الرئيسية في حزب القوات اللبنانية دوراً لا يقل أهمية في الحفاظ على دعم الحزب وتوسيع قاعدته الشعبية. يعتبر سمير جعجع، الزعيم الحالي للقوات اللبنانية، شخصية قيادية قوية ومؤثرة، وله دور محوري في صياغة مواقف الحزب وتوجهاته وفي حشد الدعم له. ومن الممكن أن تساهم مواقفه وبياناته العلنية في جذب شرائح معينة من الجمهور أو نفور شرائح أخرى، مما يؤثر في نهاية المطاف على مستوى الدعم الذي يحظى به الحزب. إن الجاذبية المستمرة للقوات اللبنانية يمكن أن تُعزى إلى مزيج من الإرث التاريخي، وموقف أيديولوجي واضح مناهض لحزب الله يلقى صدى لدى شريحة كبيرة من السكان المسيحيين، والسخط العام على الأزمة الاقتصادية والمؤسسة الحاكمة. كما تلعب القيادة القوية لسمير جعجع دوراً حاسماً في الحفاظ على قاعدة دعمهم وتعبئتها.

بناءً على التحليل الذي تم تقديمه، يمكن تلخيص النتائج الرئيسية المتعلقة بجمهور القوات اللبنانية على النحو التالي: تعتبر القوات اللبنانية حزباً مسيحياً يتمتع بقاعدة دعم أساسية قوية في المناطق ذات الأغلبية المسيحية في لبنان، وخاصة بين الموارنة. ومع ذلك، تشير نتائج انتخابات عام 2022 إلى توسع محتمل في قاعدة الدعم لتشمل طوائف مسيحية أخرى. وقد حقق الحزب مكاسب كبيرة في هذه الانتخابات، مما يشير إلى تزايد شعبيته بين الناخبين. كما تحظى القوات اللبنانية بدعم من قطاع من المغتربين اللبنانيين حول العالم، على الرغم من أن الشتات يظهر ميلاً متزايداً نحو دعم المرشحين المناهضين للمؤسسة السياسية التقليدية. وبينما حافظت القوات اللبنانية على مستوى دعمها داخل الاغتراب، يشير هذا إلى أن جزءاً كبيراً من الجالية المغتربة قد يكون يبحث عن بدائل للأحزاب التقليدية، حتى لو بقيت القوات اللبنانية خياراً مفضلاً للبعض.

بالنظر إلى الاتجاهات المحتملة في تطور قاعدة دعم القوات اللبنانية في المستقبل، يبدو أن قدرة الحزب على الحفاظ على جاذبيته للناخبين المسيحيين وتوسيع نطاقه ليشمل شرائح أخرى من السكان ستكون حاسمة. كما أن الوضع الاقتصادي والسياسي العام في لبنان سيلعب دوراً هاماً في تشكيل تفضيلات الناخبين وتوجهاتهم السياسية. بالإضافة إلى ذلك، من الممكن أن

تؤثر التطورات الإقليمية والدولية على مستوى الدعم الذي يحظى به الحزب في المستقبل. مستقبل قاعدة دعم القوات اللبنانية يتوقف على قدرتها على الحفاظ على الزخم بين المسيحيين، وربما توسيع جاذبيتها خارج هذه الفئة الديموغرافية، والتنقل في المشهد السياسي والاقتصادي المعقد والمتطور في لبنان. إن تفاعل هذه العوامل سيحدد نجاحها ونفوذها على المدى الطويل. للتوصيات: يجب على الباحثين والمحللين السياسيين إجراء المزيد من الدراسات التفصيلية حول التركيبة الديموغرافية لجمهور القوات اللبنانية، بحيث تشمل هذه الدراسات تحليلاً معمقاً للعمر والوضع الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي لمؤيدي الحزب. كما يستحسن تحليل أنماط تصويت المغتربين اللبنانيين بشكل أكثر تفصيلاً، وذلك لفهم العوامل المتنوعة التي تؤثر في مستوى دعمهم للقوات اللبنانية والأحزاب السياسية الأخرى في لبنان. يجب على المحللين السياسيين والمتخصصين في الشأن اللبناني مراقبة كيفية استجابة القوات اللبنانية للتطورات السياسية والاقتصادية المتسارعة في لبنان والمنطقة، وتقييم تأثير هذه الاستجابات على قاعدة دعم الحزب وعلى مكانته في المشهد السياسي العام. للحصول على فهم أكثر دقة لجمهور القوات اللبنانية، هناك حاجة إلى مزيد من البحث، لا سيما التركيز على الملفات الديموغرافية التفصيلية والعوامل المؤثرة في دعم المغتربين.

تاسعاً: التجربة في الدولة:

التمثيل الوزاري للقوات اللبنانية في الحكومات المتعاقبة منذ العام 1989 وحتى اليوم:

شكل العام 1989 منعطفًا حاسمًا في تاريخ لبنان الحديث، حيث شهد توقيع اتفاق الطائف. وقد جاء هذا الاتفاق بهدف إنهاء الحرب الأهلية وإرساء أسس مرحلة جديدة. أحدث اتفاق الطائف إصلاحات دستورية جوهرية. يوضح هذا التقرير التمثيل الوزاري للقوات اللبنانية في الحكومات المتعاقبة منذ العام 1989 حتى اليوم. يظهر الجدول تفاوتاً في مشاركة القوات في السلطة التنفيذية.

جدول التمثيل الوزاري للقوات اللبنانية (1989-اليوم):

رئيس الحكومة	سنة تشكيل الحكومة	عدد وزراء القوات اللبنانية	أسماء وزراء القوات اللبنانية	أسماء الوزارات والحقائب التي شغلتها القوات اللبنانية
سليم الحص	1989	0	-	-
عمر كرامي	1990	0	-	-
رشيد الصلح	1992	1	سمير جعجع	وزير دولة (رفض المشاركة في الحكومة فاعتبر بحكم المستقيل)
رفيق الحريري	1992	0	-	-
رفيق الحريري	1996	0	-	-
سليم الحص	1998	0	-	-
رفيق الحريري	2000	0	-	-

رفيق الحريري	2003	0	-	-
عمر كرامي	2004	0	-	-
نجيب ميقاتي	2005	0	-	-
فؤاد السنيورة	2005	1	جوزيف سركيس	وزير السياحة
فؤاد السنيورة	2008	2	أنطوان كرم، إبراهيم نجار	وزير البيئة، وزير العدل
سعد الحريري	2009	2	إبراهيم نجار، سليم وردة	وزير العدل، وزير الثقافة
نجيب ميقاتي	2011	0	-	-
تمام سلام	2014	0	-	-
سعد الحريري	2016	4	غسان حاصباني، ملحم رياشي، بيار أبي عاصي، ميشال فرعون	نائب رئيس الحكومة ووزير الصحة العامة، وزير الإعلام، وزير الشؤون الاجتماعية، وزير دولة لشؤون التخطيط
سعد الحريري	2019	4	غسان حاصباني - كميل أبو سليمان – ريشار قيومجيان – مي شدياق	نائب رئيس الوزراء - وزير العمل- وزير دولة للشؤون الاجتماعية - وزير دولة لشؤون التنمية الإدارية
حسان دياب	2020	0	-	-
نجيب ميقاتي	2021	0	-	-
نواف سلام	2025	4	يوسف رجي – جو صدي – جو عيسى خوري – كمال شحادة	وزير الخارجية والمغتربين – وزير الطاقة والمياه – وزير الصناعة - وزير المهجرين ووزير الدولة لتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي

تحليل للتمثيل الوزاري للقوات اللبنانية: يظهر الجدول تبايناً في عدد الوزراء الذين مثلوا القوات في الحكومات المتعاقبة منذ العام 1989. فقد شهدت بعض الحكومات غياباً تاماً لوزراء من القوات، بينما ضمت حكومات أخرى وزيراً واحداً أو اثنين أو حتى أربعة وزراء، كما في حكومة سعد الحريري عام 2016 وحكومة نواف سلام عام 2025. باستثناء عرض منصب وزير دولة على رئيس القوات سمير جعجع عام 1992 وتمنعه عن التوزير بقيت القوات اللبنانية مستبعدة من الحكومات المتعاقبة منذ اتفاق الطائف عام 1989، وحتى العام 2005.

جدول: تمثيل القوات اللبنانية في البرلمان اللبناني (1992-حتى الآن):

سنة الانتخاب	عدد نواب القوات اللبنانية المنتخبين	أسماء نواب القوات المنتخبين	الدوائر الانتخابية
1992	0	قاطعت القوات اللبنانية الانتخابات	--
1996	0	تم حل القوات اللبنانية	--
2000	0	تم حل القوات اللبنانية	--

2005	6	أنطوان زهرة، إيلي كيروز، فريد حبيب، جورج عدوان، بطرس حرب، إدمون نعيم	الشمال الثالث (البترون، بشري، الكورة)، جبل لبنان الرابع (الشوف)، بيروت الأولى
2009	8	ستريدا جعجع، إبراهيم نجار، أنطوان زهرة، إيلي كيروز، فريد حبيب، جورج عدوان، بطرس حرب	الشمال الثالث (البترون، بشري، الكورة، زغرتا)، جبل لبنان الرابع (الشوف، عاليه)، بيروت الأولى
2018	15	أنيس وضيح نصار أنطوان البدوي حبشي قيصر نعيم رزق المعلوف فادي يوسف سعد جورج أيلي عقيص جورج عدوان عماد نعيم واكيم جان ارشاك طالوزيان جوزيف جرجس إسحق ماجد إدي أبي اللمع بيار رشيد بو عاصي شوقي جرجي الدكاش ستريدا الياس طوق وهبي خليل قاطيشه زياد حليم الحواط	جبل لبنان الرابعة البقاع الثالثة البقاع الأولى الشمال الثالثة البقاع الأولى جبل لبنان الرابعة بيروت الأولى بيروت الأولى الشمال الثالثة جبل لبنان الثانية جبل لبنان الثالثة جبل لبنان الأولى الشمال الثالثة الشمال الأولى جبل لبنان الأولى
2022	18 (بعد انسحاب سينثيا زرازير)	غسان شفيق حاصباني، جهاد كريم بقرادوني، إيلي خليل خوري، فادي عبدالله كرم، ستريدا الياس طوق، غياث ميشيل يزبك، زياد حليم الحواط، شوقي جرجي دكاش، ملحم انطون رياشي، رازي وديع الحاج، بيار رشيد بو عاصي، نزيه متى، جورج جميل عدوان، غادة خليل أيوب، سعيد سليمان الأسمر، إلياس أندريه إسطفان، جورج ايلي عقيص، أنطوان البدوي حبشي،	بيروت ١، بيروت ١، الشمال 2 (طرابلس)، الشمال 3 (الكورة)، الشمال 3 (بشري)، الشمال 3 (البترون)، جبل لبنان 1 (جبيل)، جبل لبنان 1 (كسروان)، جبل لبنان 2 (المتن)، جبل لبنان 2 (المتن)، جبل لبنان 3 (بعبدا)، جبل لبنان 4 (عاليه)، جبل لبنان 4 (الشوف)، الجنوب 1 (جزين)، الجنوب 1 (جزين)، البقاع 1 (زحلة)، البقاع 1 (زحلة)، البقاع 3 (بعلبك-الهرمل)

شاركت القوات اللبنانية في أنشطة تشريعية مختلفة، بما في ذلك اقتراح قوانين بارزة مثل إلغاء عقوبة الإعدام وقانون زواج المغتصب وقانون الزواج المدني الاختياري. يشير تركيز القوات اللبنانية على إصلاحات تشريعية محددة إلى جدول أعمالها السياسي ومحاولاتها لمعالجة قضايا اجتماعية وقانونية داخل لبنان. ويمكن أن يوفر تحليل نجاح أو فشل هذه المقترحات رؤى حول فعاليتها التشريعية ومستوى الدعم الذي تحظى به في البرلمان. وقد تميزت القوات اللبنانية بتحالفاتها ومعارضاتها داخل السياق البرلماني، وخاصة تحالفها التاريخي مع تحالف 14آذار ومعارضتها القوية لحزب الله، والتي اشتدت بعد عام 2005. وقد شكلت معارضة القوات الثابتة والقوية لحزب الله جزءاً أساسياً من استراتيجيتها السياسية بعد عام 2005، مما أثر على تحالفاتها ونهجها تجاه القضايا الوطنية، وخاصة تلك المتعلقة بالأمن والسيادة. وقد حفز دور القوات اللبنانية داخل تحالف 14آذار وعلاقتها العدائية مع

تحالف 8آذار المعارض الاستقطاب السياسي العميق في لبنان. ويكشف فحص سلوك القوات البرلماني داخل هذه التحالفات عن مساهمتهم في النتائج التشريعية ودورهم في تعزيز التعاون أو تفاقم الانقسامات.

مناقشة وثيقة "كيف فينا 2022 "الانتخابية وأداء القوات في العمل العام والحكومي: بناءً على وثيقة "كيف فينا 2022"، يمكن تلخيص تجربة القوات اللبنانية في مؤسسات الدولة والعمل العام، كما تعرضها الوثيقة نفسها من خلال قسم "بالأفعال "المتكرر في مختلف المحاور، على النحو التالي:

تبرز الوثيقة تجربة القوات اللبنانية من خلال مجموعة واسعة من المبادرات والأفعال التي قامت بها أثناء مشاركتها في العمل التشريعي والتنفيذي وفي الفضاء العام، مركزةً على ترجمة مبادئها وثوابتها إلى خطوات عملية ومقترحات ملموسة.

التجربة التشريعية والرقابية (مجلس النواب والعمل البرلماني): قدمت القوات عدداً كبيراً من اقتراحات القوانين وتعديلاتها في مجالات حيوية، منها: استقلالية السلطة القضائية، قانون الانتخاب النسبي (ساهمت في إقراره)، الحكومة الإلكترونية، قانون الشراء العام، قانون الوصول إلى المعلومات (طالبت بتعديله لجعله أكثر إلزامية)، قوانين حماية الودائع وحقوق السحب الخاصة من صندوق النقد، قانون "كابيتال كونترول"، إلغاء السرية المصرفية وتمديد تعليقها للتدقيق الجنائي (تم إقرار اقتراحها)، قانون دعم الشفافية في قطاع البترول (تم إقراره)، تنظيم المواد الكيميائية، قانون إدارة الكوارث، قانون حماية المرأة (تم نشره)، تحديد السن القانوني للزواج، قانون هيئة الدواء (تم إقراره). محاربة الفساد والهدر: طالبت بلجان تحقيق برلمانية (مثل التدقيق في حسابات مصرف لبنان وتهريب)، قدمت إخبارات قضائية متعددة (ضد التهريب، الفساد في قطاع الطاقة/الفيول، جريمة المرفأ)، طالبت وزيرة العدل بمتابعة ملفات الفساد، ورفضت الموازنات غير التقشفية وغير الإصلاحية. الدفاع عن السيادة والمؤسسات: قدمت اقتراحات لتعزيز حقوق المغتربين في الاقتراع، طالبت بتقصير ولاية المجلس لإجراء انتخابات مبكرة، قدمت عريضة اتهام بحق مسؤولين تنفيذيين لإهمالهم واجباتهم، وطالبت باستجواب وزير الخارجية. الدفاع عن الحقوق: قدمت اقتراح تعديل المادة 47 من أصول المحاكمات الجزائية لتعزيز حق الدفاع، ووثقت انتهاكات لهذه المادة، وقدمت شكوى ضد النظام السوري في قضية المعتقلين.

القوات اللبنانية في الحكومات المتعاقبة:

باستثناء عرض منصب وزير دولة على رئيس القوات سمير جعجع عام 1992 وتمنّعه عن التوزير، بقيت القوات اللبنانية مستبعدة من الحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ اتفاق الطائف عام 1989، وحتى العام 2005، شاركت القوات اللبنانية في العديد من الحكومات، حيث حصلت على عدد من الحقائب الوزارية الوازنة. على سبيل المثال، في حكومة عام 2025، شغلت

القوات اللبنانية 4 من أصل 24 حقيبة وزارية، بما في ذلك وزارات الخارجية والطاقة . والصناعة والشؤون الاجتماعية.

تسعى القوات اللبنانية إلى التأثير على السياسات الحكومية وعمليات صنع القرار خلال فترة ولايتها الحالية، كما يتضح من تحالفها مع رئيس الوزراء نواف سلام في عام 2025، مما أدى إلى استبعاد التيار الوطني الحر. إلا أن دخولها في حكومة يديرها وزير أول نافذ لدى الأمريكيين تحت قيادة رئيس للجمهورية يعتبره الامريكيين رجلهم الاول في الادارة يصعب على القوات اللبنانية التحكم أو التأثير في القرارات الكبرى وخاصة تلك المتعلقة بسلاح المقاومة ومصيرها حيث أنها تعمل في هذا المجال بطريقة هجومية أحادية وتحاول جر رئيسي الجمهورية والحكومة إلى مربعها إلا أنها لم تستطع النجاح في هذا الطريقة ويبدو أنها ستلجأ مع الامريكيين والسعوديين إلى نفس الاسلوب الذي اعتمدته مع سعد الحريري عام 2017 بأن تشتكي الرئيسين إلى سلطات الوصاية الخارجية على لبنان وتعمد الى استخدم الدس والشيطنة للإطاحة بإضعافهما وهو نواف سلام عسى أن يؤتى برئيس حكومة جديد تتلاءم سياساته مع القوات . وقد يشير هذا إلى نمط من إعطاء الأولوية للتحالفات والمساهمة المحتملة في الاستقطاب السياسي داخل الحكومة .

وقد برزت بعض الخلافات والانتقادات المتعلقة بأدائهم داخل الحكومة، مثل إصرار القوات اللبنانية على تولي وزارات سيادية محددة مثل الأشغال العامة والمالية، مما يشير إلى تركيز استراتيجي على مجالات ذات أهمية سياسية ومالية محتملة. كما أن الخلافات المحيطة بهذه المطالب تظهر الطبيعة التنافسية والمثيرة للجدل في كثير من الأحيان لتشكيل الحكومة في لبنان، حيث تتضارب المصالح الطائفية والحزبية بشكل متكرر.

القوات اللبنانية في البرلمان اللبناني:

امتنعت ومنعت القوات عن الترشح إلى البرلمان اللبناني في ثلاث دورات تشريعية منذ انتخابات عام 1992 (أول انتخابات بعد اتفاق الطائف) حيث قادت القوات المقاطعة المسيحية لانتخابات عام 1992 ومنعت من الترشح في دورتي 1996 و2000 بسبب قرار حلها الذي صدر عام 1994، واستمرت القوات على هذا المنوال من التمنع والمنع حتى انتخابات عام 2005 وما بعدها حيث حققت أداء انتخابياً متفاوتاً وعدد مقاعد مختلف في السنوات المختلفة. وقد نما تمثيلها بشكل ملحوظ ليصبح أكبر حزب بـ 18 مقعداً في عام 2022 .

شاركت القوات اللبنانية في أنشطة تشريعية مختلفة، بما في ذلك اقتراح قوانين بارزة مثل إلغاء عقوبة الإعدام وقانون زواج المغتصب وقانون الزواج المدني الاختياري .يشير تركيز القوات اللبنانية على إصلاحات تشريعية محددة إلى جدول أعمالها السياسي ومحاولاتها لمعالجة قضايا اجتماعية وقانونية داخل لبنان. ويمكن أن يوفر تحليل نجاح أو فشل هذه المقترحات رؤى حول فعاليتها التشريعية ومستوى الدعم الذي تحظى به في البرلمان .

وقد تميزت القوات اللبنانية بتحالفاتها ومعارضاتها داخل السياق البرلماني، وخاصة تحالفها التاريخي مع تحالف 14 آذار ومعارضتها القوية لحزب الله، والتي اشتدت بعد عام 2005 .

وقد شكلت معارضة القوات الثابتة والقوية لحزب الله جزءاً أساسياً من استراتيجيتها السياسية بعد عام 2005، مما أثر على تحالفاتها ونهجها تجاه القضايا الوطنية، وخاصة تلك المتعلقة بالأمن والسيادة. وقد حفز دور القوات اللبنانية داخل تحالف 14 آذار وعلاقتها العدائية مع تحالف 8 آذار المعارض الاستقطاب السياسي العميق في لبنان. ويكشف فحص سلوك القوات البرلماني داخل هذه التحالفات عن مساهمتهم في النتائج التشريعية ودورهم في تعزيز التعاون أو تفاقم الانقسامات .

القوات اللبنانية والعمل العام/المبادرات الاجتماعية:

شاركت القوات اللبنانية في برامج اجتماعية ومشاريع تنمية مجتمعية وأشكال أخرى من العمل العام بعد عام 2005، كما يتضح من المعلومات الواردة على موقعها الرسمي على الإنترنت ومصادر أخرى .ويشمل ذلك المشاركة في برامج التبرع بالدم ومبادرات صحية، ودعم برامج تعليمية وشبابية، والانخراط في مبادرات بيئية مثل افتتاح مكتب للبيئة والمشاركة في استراتيجيات وطنية لمكافحة حرائق الغابات .

وعلى الرغم من انخراط القوات اللبنانية في مبادرات اجتماعية ومجتمعية مختلفة، إلا أن نطاقها وتأثيرها قد يكون محدوداً مقارنة بمنظمات أخرى، خاصة تلك التي تتمتع بدعم دولي أوسع أو جاذبية طائفية أوسع. وقد يكون التركيز الطائفي لمبادراتها ونظرة الجمهور إلى ما إذا كانت تخدم في المقام الأول قاعدتها الانتخابية الخاصة نقطة أخرى للتحليل النقدي.

يُظهر تقييم أداء القوات اللبنانية في مؤسسات الدولة اللبنانية والعمل العام صورة معقدة. فقد تطورت من ميليشيا خلال الحرب الأهلية إلى قوة سياسية رئيسية، وشاركت في الحكومات المتعاقبة والبرلمان. ومع ذلك، فقد واجهت أيضاً انتقادات كبيرة وملاحظات سلبية بشأن أدائها. وتشمل هذه الانتقادات اتهامات بالفساد، ودورها التاريخي في الحرب الأهلية، وطبيعتها الطائفية، ومساهمتها في عدم الاستقرار السياسي، والادعاءات المتعلقة بالعنف والترهيب. وعلى الرغم من انخراطها في مبادرات اجتماعية ومجتمعية، إلا أن تأثيرها ونطاقها قد يكون محدوداً. ولا يزال تاريخ القوات اللبنانية العسكري والصدامي وأفعالها يؤثر على دورها الحالي وتصور الجمهور لها في المشهد السياسي اللبناني المعقد.

تقييم نقدي للأداء الحكومي والنيابي لحزب القوات اللبنانية:

برزت انتقادات وملاحظات سلبية محددة على القوات تتعلق بفعاليتها ومساءلتها وتأثيرها على أداء الدولة. وقد وُجهت اتهامات بالفساد لوزير الصحة التابع للقوات غسان حاصباني ترتبط بعقود لمياومين ومستشارين افتراضيين وسوء الإدارة. نفس الاتهامات وجهت للوزيرين كميل أبو سليمان وجوزيف سركيس بهدر الاموال العامة والتوظيف الزبائني للمحازبين وابرام عقود لمصلحة وزاراتهم مع مؤسسات وشركات تابعة لقواتيين. كما وجهت تساؤلات حول العقود التي استحصل عليها النائب انطوان زهراء من تعاقدات على مشاريع في مجلس النواب وبعض مؤسسات الدولة حامت ولا تزال تحوم حولها الشبهات بسبب الغش بالمواصفات المطلوبة في التعهدات التي حصل عليها لأكثر من 4 سنوات .

يضاف ذلك للاتهامات التي وجهت للقوات اللبنانية وأعضائها كحزب، تتراوح بين دفن النفايات السامة والرشوة وسوء استخدام السلطة .يشير ذلك، إلى قضايا محتملة تتعلق بالتزام القوات اللبنانية بمبادئ الحكم الرشيد والمساءلة، مما قد يؤدي إلى تآكل ثقة الجمهور في الحزب والدولة.

ولا يزال دور القوات اللبنانية التاريخي في الحرب الأهلية اللبنانية، بما في ذلك تورطها في مجازر مثل صبرا وشاتيلا والتهجير القسري، يؤثر على صورتها العامة وجهود المصالحة الوطنية .ولا يزال ماضي القوات اللبنانية خلال الحرب الأهلية جانباً حساساً ومثيراً للجدل في تاريخها، مما يعيق قدرتها على الحصول على قبول وطني واسع النطاق ويحتمل أن يؤجج التوترات الطائفية .

وقد وُجهت انتقادات بشأن طبيعتها الطائفية وتركيزها على الحفاظ على النفوذ المسيحي في مجتمع متعدد الطوائف. ويُنظر إلى إعطاء القوات اللبنانية الأولوية للمصالح المسيحية على المصالح الوطنية على أنه يقوض مبادئ المساواة والشمولية في بلد متنوع مثل لبنان .

وقد ساهمت مواقفها وأفعالها في عدم الاستقرار السياسي والجمود في لبنان، مثل معارضتها القوية لحزب الله وشروطها لتشكيل حكومات. وقد أدت معارضة القوات اللبنانية الثابتة لحزب الله، وهو قوة سياسية وعسكرية رئيسية في لبنان، في كثير من الأحيان إلى عرقلة سياسية وعرقلة تشكيل حكومات وحدة وطنية. كما أن دعمها المشروط لتشكيل الحكومات بناءً على مطالب محددة يمكن أن يُنظر إليه على أنه يساهم في عدم الاستقرار .

وقد برزت خلافات تتعلق بوزراء ونواب معينين من القوات اللبنانية، مثل حادثة دفع ناشط لوزير الطاقة .كما وُجهت اتهامات للقوات اللبنانية بالتورط في أعمال عنف وترهيب في فترة ما بعد الحرب الأهلية، مثل اشتباكات بيروت عام 2021 حيث اتُهم أنصار القوات اللبنانية ببدء إطلاق النار .وتثير اتهامات التورط في أعمال عنف بعد الحرب مخاوف جدية بشأن التزام القوات اللبنانية بالانخراط السياسي السلمي وسيادة القانون. ويمكن أن تؤدي هذه الحوادث أيضاً إلى تفاقم التوترات الطائفية وتقويض الأمن الوطني .

عاشراً: الشخصيات القيادية في القوات

ينبغي التنويه إلى أن تكرار عرض بروفايلات القادة الخمسة الذين تعاقبوا على القوات في هذا الفصل يختلف تماماً في المحتوى عما ورد في فصل القيادات التاريخية في القوات اللبنانية (مرحلة الميليشيا 1976-1994) لأن العرض السابق تم في سياق عرض تطور الهيكلية القواتية منذ تأسيسها:

1. **بشير الجميّل:**

- **الدور/المنصب:** المؤسس وأول قائد أعلى للقوات اللبنانية (أغسطس 1976 – سبتمبر 1982)، رئيس لبنان.(1982)
- **الانتماء:** حزب الكتائب اللبنانية (الأب الروحي) للقوات اللبنانية، الجبهة اللبنانية.
- **السمات/الصفات:** شخصية كاريزمية، هدف إلى بناء حضور مسيحي قوي ومستقل، لديه رؤية أوسع لدور القوات تتجاوز القوة القتالية. قائد عسكري وسياسي.
- **الأفعال/الأدوار:** قاد عملية توحيد الميليشيات المسيحية (بالقوة)، شارك في صراعات مع منظمة التحرير الفلسطينية والقوات السورية، تحالف مع إسرائيل، انتخب رئيساً للبنان (1982). اغتيل بعد فترة وجيزة. له علاقات معقدة مع جهات إقليمية.

2. **فادي أفرام:**

- **الدور/المنصب:** القائد الأعلى للقوات اللبنانية (سبتمبر 1982 – أكتوبر 1984)، نائب رئيس القوات اللبنانية سابقاً.
- **الانتماء:** القوات اللبنانية (شارك في الحركة الطلابية المبكرة مع بشير وسمير جعجع).
- **السمات/الصفات:** وُصف بأنه "خليفة بشير عديم الخبرة سياسياً" في فترة انتقالية صعبة. لديه رؤية معينة لمستقبل لبنان (الفيدرالية).
- **الأفعال/الأدوار:** خلف بشير الجميل في قيادة القوات، قاد القوات خلال فترة مضطربة، دعا للفيدرالية في لبنان وسعى لتعزيزها في الولايات المتحدة. أُطيح به بعد خسارته معركة الجبل في اوكتوبر عام 1984.

3. **فؤاد أبو ناضر:**

- **الدور/المنصب:** القائد الأعلى للقوات اللبنانية (أكتوبر 1984 – مارس 1985).
- **الانتماء :**حزب الكتائب اللبنانية (ارتبط بحصار زحلة التاريخي عام 1981).
- **السمات/الصفات:** قائد لفترة قصيرة.
- **الأفعال/الأدوار:** شغل منصب القائد الأعلى، أُطيح به بانقلاب داخلي عام 1985 بقيادة سمير جعجع وإيلي حبيقة.

4. **إيلي حبيقة:**

- **الدور/المنصب:** القائد الأعلى للقوات اللبنانية (مارس 1985 – يناير 1986)، رئيس الهيئة التنفيذية للقوات سابقاً، أحد موقعي الاتفاق الثلاثي.(1985)
- **الانتماء:** القوات اللبنانية.
- **السمات/الصفات:** قيادته مثيرة للجدل بشدة. شخصية معقدة ومثيرة للجدل. لديه ولاءات متغيرة.
- **الأفعال/الأدوار:** تولى القيادة بعد الانقلاب على أبو ناضر. ارتبط بمذبحة صبرا وشاتيلا عام 1982. تحالف مع إسرائيل، ثم تحول ولاؤه نحو سوريا. وقع على الاتفاق الثلاثي المدعوم من سوريا (1985). أُطيح به من القيادة في يناير 1986 بانقلاب بقيادة سمير جعجع بسبب موقفه المؤيد لسوريا. متورط مزعوم في مذبحة إهدن عام 1978. اغتيل عام 2002.

5. **سمير جعجع:**

- **الدور/المنصب:** القائد الأعلى للقوات اللبنانية (يناير 1986 – 1994)، رئيس حزب القوات اللبنانية (بعد 2005). قائد الهيئة التنفيذية حالياً.
- **الانتماء:** حزب الكتائب اللبنانية (مشاركته المبكرة)، القوات اللبنانية.
- **السمات/الصفات:** قائد مثير للجدل سيطر على القوات عام 1986 وظل ممسكاً بكل خيوطها حتى اعتقاله عام 1994 وبعد خروجه من السجن أصبح شخصية مهيمنة في المشهد القواتي وأحد اللاعبين الرئيسيين في السياسة اللبنانية (بعد 2005).
- **الأفعال/الأدوار (خلال الحرب 1975-1994):** شارك مبكراً في حزب الكتائب، صعد في صفوف القوات خلال الحرب، قاد صراعات داخلية أدت لقيادته، قاد حركة ضد الاتفاق الثلاثي (1986) وأصبح قائد القوات. أطلق ورشة عمل داخل القوات لتطويرها. وافق على اتفاق الطائف (1989) وحل الجناح العسكري للقوات. عُيّن وزيراً (1990، 1992) لكنه رفض المشاركة بسبب ما أسماه "اللون السوري للحكومة" وعدم الالتزام بالطائف. اعتقل عام 1994 بتهمة تفجير كنيسة ووقائع أخرى، وأصدرت بحقه أحكام أشغال شاقة. عاد إلى الحرية عام 2005 بعد إقرار قانون العفو. أصبح ركناً في الحياة السياسية اللبنانية وقائداً لحزب القوات اللبنانية. شارك في طاولات الحوار الوطني ومؤتمر الدوحة. نسج شبكة من العلاقات العربية والدولية العليا.

شخصيات قيادية أخرى في مرحلة الميليشيا:

- **جورج فريحة:** رئيس الأركان سابقاً (مسؤول عن العمليات العسكرية اليومية والتخطيط).
- **الياس زايك:** رئيس الأركان سابقاً.
- **العميد فؤاد مالك:** رئيس الأركان سابقاً.
- **ريمون عرب:** رئيس مجموعة غاما سابقاً (وحدة عمليات خاصة أو استخبارات).
- **نجيب فياض:** رئيس مجموعة غاما سابقاً، مستشار قيادة القوات سابقاً (ساهم في القرارات الاستراتيجية والتوجه السياسي).
- **كريم بقرادوني :**مستشار قيادة القوات سابقاً (ساهم في القرارات الاستراتيجية والتوجه السياسي). له مسيرة سياسية واسعة داخل حزب الكتائب. شارك مع جعجع وحبيقة في انتفاضة 1985.
- **أكرم كوزح:** قائد عسكري سابق في الميليشيا.
- **ألكس متيني:** قائد عسكري سابق في الميليشيا.
- **أنطوان بريدي:** قائد عسكري سابق في الميليشيا.
- **أسعد شفتري:** قائد عسكري سابق في الميليشيا.
- **رجي عبدو:** قائد عسكري سابق في الميليشيا.
- **بيار رزق:** قائد عسكري سابق في الميليشيا.
- **بيار جبور:** قائد عسكري سابق في الميليشيا.
- **بطرس خوند:** قائد عسكري سابق في الميليشيا.
- **إلياس خوري:** رئيس الأركان سابقاً (ذُكر أيضاً كقائد صغير).
- **حنا عتيق:** قائد عسكري سابق في الميليشيا.
- **جوزيف إده:** قائد عسكري سابق في الميليشيا.
- **جوزيف إلياس:** قائد عسكري سابق في الميليشيا.
- **جوسلين خويري:** مقاتلة نسائية شهيرة، رمز لدور المرأة في القوات، قائدة صغيرة في الميليشيا.

القيادة الحالية لحزب القوات اللبنانية (بعد 2005):

- **جورج عدوان:**
  - **الدور/المنصب:** نائب رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية (منذ 2005)، نائب في البرلمان عن قضاء الشوف (2005، 2009، 2018، 2022)، رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية) منذ 2018.
  - **الانتماء:** القوات اللبنانية (من مؤسسيها)، حزب التنظيم (من مؤسسيه ورئيس سابق له).
  - **السمات/الصفات:** شخصية بارزة، له تاريخ طويل مع القوات، له دور سابق في التنظيم.
  - **الأفعال/الأدوار:** من مؤسسي القوات (1976)، انتخب أول نائب رئيس لها، انتخب أميناً عاماً للقوات (1978-1989)، عضو في الجبهة اللبنانية وأمين عام لها.(1987)
- **إميل مكرزل:**
  - **الدور/المنصب:** الأمين العام لحزب القوات اللبنانية.
  - **السمات/الصفات:** مسؤول عن الإدارة العليا للحزب.
  - **الأفعال/الأدوار:** أعلن نتائج انتخابات الهيئة التنفيذية.

أعضاء الهيئة التنفيذية:

- **جوزيف جبيلي:** فاز بمقعد في الهيئة التنفيذية ممثلاً عن الانتشار. رئيس المركز اللبناني للمعلومات في واشنطن، رئيس مكتب القوات للعلاقات الخارجية في الولايات المتحدة سابقاً. عاد للاستقرار في لبنان مؤخراً.
- **دانيال سبيرو:** فاز بمقعد في الهيئة التنفيذية ممثلاً عن بيروت. المسؤول السابق لمصلحة الطلاب، منسق سابق لمنطقة بيروت.
- **إدي أبي اللمع:** فاز بمقعد في الهيئة التنفيذية ممثلاً عن جبل لبنان. نائب المتن السابق. عضو الحلقة الضيقة حول ستريدا جعجع أثناء سجن زوجها. (سيرد تفصيل عنه لاحقاً)
- **مايا زغريني:** فازت بمقعد في الهيئة التنفيذية ممثلة عن جبل لبنان.
- **طوني كرم:** فاز بمقعد في الهيئة التنفيذية ممثلاً عن جبل لبنان. الوزير السابق.
- **أنطوان زهرا:** فاز بمقعد في الهيئة التنفيذية ممثلاً عن الشمال. نائب سابق عن منطقة البترون. له تاريخ مبكر في حزب الكتائب والقوات (أوائل السبعينيات)، تسلم مسؤوليات في الانتشار (أوروبا الغربية)، كان من مسؤولي الهيئة السياسية في البترون

(التسعينيات). له أعمال ومناصب في الإمارات والكونغو. رئيس اتحاد الشباب اللبناني الرياضي في الإمارات.

- **وهبي قاطيشا:** فاز بمقعد في الهيئة التنفيذية ممثلاً عن الشمال. نائب سابق عن عكار. أمين سر عام الحزب سابقاً. مستشار رئيس الحزب لشؤون الرئاسة. تولى قيادة الوحدات العسكرية في القوات سابقاً.
- **إيلي كيروز:** فاز بمقعد في الهيئة التنفيذية ممثلاً عن الشمال. نائب سابق عن بشري. محامٍ. له تاريخ في القوات منذ 1981.
- **بشير مطر:** فاز بمقعد في الهيئة التنفيذية ممثلاً عن البقاع. رئيس بلدية القاع. قريب المرافق الشخصي لستريدا جعجع.
- **ميشال تنوري:** فاز بمقعد في الهيئة التنفيذية ممثلاً عن البقاع. المنسق السابق للقوات في زحلة. مرشح الحزب عن المقعد الماروني في الانتخابات النيابية 2022.
- **أسعد سعيد:** فاز بمقعد في الهيئة التنفيذية ممثلاً عن الجنوب. عضو المجلس المركزي سابقاً. مستشار رئيس الحزب للشؤون التنظيمية. مقاتل سابق ضمن "مجموعة 104". كان مسؤولاً في المجلس الحربي مع بشير الجميل.

شخصيات بارزة أخرى (وزراء سابقون، مستشارون، إلخ):

- **ستريدا جعجع:**
  - **الدور/المنصب:** نائب في تكتل "الجمهورية القوية" (منذ 2005)، عضو في الرابطة المارونية.
  - **السمات/الصفات:** بعد حل القوات واعتقال زوجها، حافظت على وحدة القوات وخطها التاريخي المسيحي.
  - **الأفعال/الأدوار:** تولت قيادة القوات أثناء سجن سمير جعجع (1994-2005) مع حلقة ضيقة من المقربين. انضمت إلى لقاء قرنة شهوان والبريستول (الذي تحول إلى 14 آذار). قادت القوات في انتخابات 2005 (أدت لوصول كتلة من 6 نواب). أسست عدة جمعيات (مؤسسة جبل الأرز للتنمية، لجنة مهرجانات الأرز الدولية، مجلة مرايا الجبة، فرصة للحياة لمكافحة المخدرات، إدارة وادي قاديشا للحفاظ على التراث). قامت بالتواصل اليومي ومتابعة شؤون منطقتها.
- **فادي سعد:**
  - **الدور/المنصب:** نائب سابق عن قضاء البترون (2018). طبيب جراحة عظم.
  - **الانتماء:** حزب الوطنيين الأحرار (مبكراً)، القوات اللبنانية (منذ 1986).

- **الأفعال/الأدوار:** طبيب في وحدات الإسعاف في القوات (1986-1990)، انتقل لمكتب القوات في باريس (1990)، منسق منطقة البترون في القوات (2005-2012)، أمين عام القوات (2012-2016). رئيس جمعية الأرز الطبية وجمعية البترون للصحة.

- **ماجد ادي ابي اللمع:**
  - **الدور/المنصب:** نائب سابق عن قضاء المتن.(2018)
  - **الانتماء:** القوات اللبنانية (منذ 1980).
  - **الأفعال/الأدوار:** التحق بالشعبة الخامسة في القوات، أوكلت إليه مهام مرافقة الإعلاميين الأجانب على الجبهات. ساهم مع بشير الجميل في انطلاق المؤسسة اللبنانية للإرسال .(1981) LBC مسؤول العلاقات الإعلامية الدولية في القوات (1984)، أسس تعاونية زراعية وأدارها. ناطق باسم القوات للخارج. التحق بالعلاقات الخارجية في القوات. شارك في النضال السري بعد اعتقال جعجع (1994). أسس شركة زراعية بعد الحرب. مارس التعليم. تسلم مسؤولية مفوض بيروت (2000). كان في لقاء قرنة شهوان والبريستول ممثلاً للقوات. تسلم منسقية المتن الشمالي. عضو في الهيئة التنفيذية للحزب (بعد 2005). ترشح لانتخابات 2005 و2009 عن المتن.

- **أنيس نصار:**
  - **الدور/المنصب:** نائب سابق عن قضاء عاليه.(2018)
  - **الانتماء:** القوات اللبنانية.
  - **السمات/الصفات:** مهندس مدني، رجل أعمال ناجح، مؤسس ورئيس مجالس إدارة عدة شركات في الإمارات ودبي. ينشط في مجالات الري، التصميم، الهندسة، إدارة الأعمال، إدارة الاستثمارات.
  - **الأفعال/الأدوار:** أسس مجموعة شركات كبيرة. لديه أكثر من 350 و1000 موظف في شركتين مختلفتين. رئيس مجالس إدارة عدة مؤسسات وشركات. عضو مجالس استشارية وتنفيذية في جامعات (البلمند، AMIDEAST) أسس مؤسسة خيرية.

- **عماد واكيم:**
  - **الدور/المنصب:** نائب سابق عن دائرة بيروت الأولى.(2018)
  - **الانتماء:** القوات اللبنانية (عضو فيها منذ تأسيسها).

- **السمات/الصفات:** مهندس مدني، له دراسات في المعلوماتية والهندسة، له دراسات في إدارة الأعمال، حائز على شهادة الثانوية العامة في الرياضيات.
- **الأفعال/الأدوار:** مدير إداري ومدير عام لشركات مختلفة. أسس مكتباً هندسياً خاصاً. عضو مجالس إدارة في مؤسسات هندسية(LIBNOR ، COLIBAC).نائب رئيس مؤسسة المقاييس والمواصفات. عضو هيئات عليا واتحادات عالمية للمهندسين. أمين سر وعضو مجلس نقابة المهندسين في بيروت. رئيس فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين. عضو جمعيات (نادي الحكمة، أوكسيليا). المسؤول السياسي لمدينة بيروت في القوات (منذ 2016). أمين عام القوات (2011-2012). منسق المؤتمر العام التأسيسي للقوات. منسق مدينة بيروت في القوات (2008-2016). رئيس مصلحة النقابات المهنية والعمالية في القوات (2005-2008)، ورئيس مصلحة المهندسين في القوات.(2005-2002)

- **يوسف رجّي:**
  - **الدور/المنصب:** وزير الخارجية والمغتربين (الحالي).
  - **السمات/الصفات:** دبلوماسي، له دراسات عليا في الإعلام والاتصال السياسي والعلوم السياسية والإدارية. طليع دورته في مباراة الدخول للسلك الدبلوماسي. يجيد عدة لغات.
  - **الأفعال/الأدوار:** شغل عدة مناصب دبلوماسية هامة (قائم بالأعمال بالوكالة في الأردن وساحل العاج وكوريا الجنوبية والمغرب)، مدير التفتيش في وزارة الخارجية، نائب رئيس البعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى (جنيف)، عمل في سفارات لبنان في الرباط وبروكسل وواشنطن، مدير مكتب الأمين العام لوزارة الخارجية سابقاً.
- **جو صدّي:**
  - **الدور/المنصب:** وزير الطاقة والمياه (الحالي).
  - **السمات/الصفات:** خبير استراتيجي، له دراسات عليا في إدارة الأعمال والاقتصاد. يجيد عدة لغات.
  - **الأفعال/الأدوار:** شغل مناصب قيادية عليا في شركات استشارات عالمية (بوز أند كومباني، بوز ألن هاملتون، باين أند كومباني) متخصص في قطاع الطاقة، النفط، الغاز، والكهرباء. قدم استشارات للحكومات والشركات الكبرى في منطقة الخليج وشمال أفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة. شارك في تأسيس عمليات استشارات في الشرق الأوسط.

- **جو عيسى الخوري:**
  - **الدور/المنصب:** وزير الصناعة (الحالي).
  - **السمات/الصفات:** مهندس مدني، له ماجستير في إدارة الأعمال. له خبرة في العمل المصرفي والاستثمار. متزوج وله ولدان، يحمل الجنسيتين الفرنسية واللبنانية. يجيد عدة لغات. أمين عام تجمع رجال الأعمال اللبنانيين RDCL ونائب رئيس الرابطة المارونية.
  - **الأفعال/الأدوار:** عمل في بنوك (ميريل لينش، بنك بحر المتوسط)، رئيس مجلس إدارة ومدير عام بيت الاستثمار (مجموعة سرادار). قاد مشاريع إصدار سندات ويوروبوند وصناديق استثمار. شغل مناصب في مجالس إدارات مؤسسات دولية في قطاعات متنوعة. رئيس جمعية خريجي - INSEAD فرع لبنان.
- **كمال شحادة:**
  - **الدور/المنصب:** وزير المهجرين، وزير دولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي (الحالي).
  - **السمات/الصفات:** قيادي في الاتصالات والتكنولوجيا. خريج جامعات مرموقة (هارفرد، كولومبيا). باحث ومؤلف. يجيد عدة لغات.
  - **الأفعال/الأدوار:** عمل في بناء مشاريع تكنولوجيا) شريك في THX Ventures).مستشار لشركات ناشئة. عضو مجلس أمناء الجامعة اللبنانية الأميركية. رئيس تنفيذي للشؤون القانونية والاستراتيجية في مجموعة اتصالات. رئيس مجموعة رؤساء تنفيذيين في .GSM Association رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات في لبنان سابقاً (أرست أنظمة الاتصالات وأصدرت تراخيص). رئيس سابق للمنتدى الدولي للهيئات المنظمة للاتصالات. مستشار للبنك الدولي في شؤون الخصخصة والبنى التحتية. عضو مؤسس لجمعيات (الديمقراطية الانتخابية، الشفافية). مدير أبحاث في المركز اللبناني للدراسات. باحث ومؤلف في المالية العامة والشراكة الأوروبية المتوسطية. استشاري دولي في البنى الأساسية (تصميم عقد تشغيل مرفأ بيروت، استراتيجية قطاع الطيران في السعودية).
- **وهبه قاطيشا:**
  - **الدور/المنصب:** نائب سابق عن قضاء عكار (2018). مستشار رئيس الحزب لشؤون الرئاسة. أمين سر عام الحزب سابقاً. منسق سابق لمنطقة عكار.
  - **الانتماء:** القوات اللبنانية.

- **السمات/الصفات:** خريج علوم سياسية. ضابط متقاعد (طليع دورته)، حائز على أوسمة عديدة. كاتب وصحافي في مواضيع استراتيجية. متأهل وله ابنان وابنة.
- **الأفعال/الأدوار:** دخل السلك العسكري (1964). تابع دورات عسكرية في فرنسا. تولى قيادة الوحدات العسكرية. تقاعد عام 1999.

- **جوزاف اسحق:**

- **الدور/المنصب:** نائب سابق عن قضاء بشري (2018). منسق حزب القوات اللبنانية في منطقة بشري (منذ 2009).
- **الانتماء :**القوات اللبنانية.
- **السمات/الصفات:** مهندس مدني، له دبلوم ودراسات عليا في الهندسة المعمارية والمدنية. متأهل وله ابنة. ينشط في الهندسة المدنية، الداخلية، المعمارية، التصميم والتعهدات في لبنان وقطر.
- **الأفعال/الأدوار:** عضو في لجنة وقف حصرون ومجلس بلديتها. عضو في اللجنة الإدارية لمؤسسة جبل الأرز. رئيس فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين وعضو مجلس نقابة المهندسين في الشمال. أمين سر نقابة المهندسين في الشمال. عضو لجان صياغة مرسوم البناء واعتماد المدققين. نقيب المهندسين في الشمال (2008-2011). مسؤول مهندسي القوات في الشمال.(2001-2008)

- **ملحم الرياشي:**

- **الدور/المنصب:** نائب عن قضاء المتن (2022). وزير الإعلام سابقاً-2016) 2018).
- **الانتماء:** القوات اللبنانية.
- **السمات/الصفات :**كاتب وصحافي، باحث في شؤون الشرق الأوسط والدين المقارن. استشاري في السياسة واستراتيجيات التواصل وصناعة الرأي العام والتفاوض. خبير في حل النزاعات. له مؤلفات عدة.
- **الأفعال/الأدوار:** أستاذ محاضر جامعي. له برامج تلفزيونية ومقالات صحفية. مؤسس جهاز الإعلام والتواصل في القوات اللبنانية. ناشط في العمل الاجتماعي (رئيس إقليم المتن الرابع في كاريتاس).

- **رازي الحاج:**

- **الدور/المنصب:** نائب عن قضاء المتن.(2022)
- **الانتماء:** القوات اللبنانية.
- **السمات/الصفات:** خريج علوم اقتصادية وسياسية. يستكمل أطروحة دكتوراه حول الطبقة الوسطى.
- **الأفعال/الأدوار:** أسس تيار "شباب النهضة اللبنانية" ومنظمة "المستقلون" (سياسية شبابية). عمل في النشاطات الإنمائية والاجتماعية ودفاع عن حقوق الشباب. اختير وزيراً للاقتصاد والتجارة في حكومة الظل الشبابية وعين منسقاً عاماً لها. أسس مؤسسة الدكتور وديع الحاج (خيرية). أسس مركزاً للتدريب على الإسعاف. أطلق بروتوكول تعاون مع بلديات المتن لتأمين الرعاية الصحية وأطلق العيادة النقالة. يعمل خبيراً اقتصادياً متعاقداً مع المديرية العامة للاقتصاد والتجارة. أسس مكتب استشارات مالية. عين مستشاراً لوزيرة الدولة مي شدياق.

- **نزيه متى:**
  - **الدور/المنصب:** نائب عن قضاء عاليه(2022)
  - **الانتماء:** القوات اللبنانية.
  - **السمات/الصفات:** مهندس معماري، له دبلوم ودراسات عليا. ينشط في الهندسة، التصميم، والتعهدات في لبنان وقطر. متأهل.
  - **الأفعال/الأدوار:** مؤسس مكتب هندسة، عضو نقابة المهندسين في بيروت. صاحب مكتب هندسي. ينشط في الهندسة الداخلية والمعمارية.

حادي عشر: الجسم الإعلامي وأساليب العمل:

أدركت القوات اللبنانية، منذ مراحلها المبكرة، الأهمية الاستراتيجية للإعلام كسلاح لا يقل أهمية عن البندقية في سياق الحرب الأهلية اللبنانية والصراع على الشرعية والنفوذ. وقد بنت شبكة إعلامية قوية وفعالة، كما وصفها جوزيف مايلا في المقدمة بأنها "شبكتها الإعلامية ذات الأداء الجيد"، واستخدمتها ببراعة لتحقيق أهدافها المتعددة.

المؤسسات الإعلامية الرئيسية:

- **المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBC)** عملت هذه المحطة التلفزيونية كأداة إعلامية رئيسية للقوات. لم تكن مجرد محطة ترفيهية، بل لعبت دوراً سياسياً مهماً. استخدمت لبث مقابلات ذات دلالات سياسية (مثل مقابلة ياسر عرفات التي أجراها كريم بقرادوني لإظهار التقارب التكتيكي ضد سوريا)، ولتغطية

الأحداث من منظور القوات (مثل بث لقطات الهجوم على البطريركية في بكركي لإدانة أنصار عون)، ولتوجيه رسائل سياسية (مثل إعلان جعجع استقالته من حكومة الصلح عبرها). أهميتها تتضح أيضاً من خلال محاولات لاحقاً للحد من بثها للأخبار والبرامج السياسية بعد اتفاق الطائف إلا أن القوات اللبنانية خسرت معركة الـ (LBC). في قضايا استمرت حتى العام 2012 حيث كسب بيار الضاهر المدير العام المؤسس حرب الاستحواذ على الـ (LBC) وانتزعت من القوات لتصبح الناطقة باسم السفارة الامريكية.

- **إذاعة لبنان الحر:** تذكر النصوص هذه الإذاعة بشكل عابر عند الحديث عن تمرد قدامى مقاتلي الكتائب (أصبحوا قواتيين) الذين سيطروا عليها. هذا الحدث يدل على أن الإذاعة كانت وما زالت تعتبر من الأصول الاستراتيجية الهامة للقوات، ووسيلة أساسية للتواصل وبث التوجيهات والدعاية.

- **مجلة المسيرة:** مجلة أسبوعية ناطقة باسم القوات اللبنانية. كانت منبراً لنشر مواقف القيادة، وإجراء المقابلات الهامة (مثل مقابلات جعجع التي يحدد فيها مواقف القوات من التطورات السياسية)، وتحليل الأحداث، وتوجيه الرأي العام الداعم للقوات.

- **موقع القوات الالكتروني:** هو الموقع الناطق باسم حزب "القوات اللبنانية". تأسس عام 1999 وتم تطويره تباعاً حتى أصبح بوابة تضم كل أنشطة القوات يوفّر أخباراً عاجلة ويومية، كما يُغطّي الأخبار الدولية والمحلّية مع ميلٍ واضح وعلنيّ إلى برنامج حزب "القوات". فضلاً عن ذلك، يُغطّي الموقع نشاطات الحزب اليومية. رئيس التحرير جورج العاقوري (كاتب وصحافي، والمستشار الإعلامي لوزير الصحة غسان حاصباني من حزب "القوات")، والمدير العام فارس طراد (عضو المجلس المركزي لحزب "القوات").

- **مكاتب خارجية:** هي مجموعة مكاتب للقوات اللبنانية في الخارج (خاصة في الدول الغربية) شبيهة بالهاسبارا الصهيونية من مهماتها الرئيسية الترويج للقوات والتبشير والدعاية للإيديولوجية القواتية والدفاع عن القوات، وتتولى تلك المكاتب إضافة إلى المهمات السابقة مسؤولية الانشطة الإعلامية في الخارج وإدارة العلاقات العامة الموجهة للخارج لمحاولة كسب التأييد أو التعاطف الدولي.

أساليب العمل والأهداف:

- **التعبئة وحشد الدعم:** كان الهدف الأساسي هو حشد المجتمع المسيحي، وخاصة الشباب، حول قضية "المقاومة المسيحية". تم ذلك عبر التأكيد المستمر على الأخطار المحدقة وضرورة الدفاع عن الوجود والهوية.

- **نشر الإيديولوجيا وتبرير المواقف:** استخدم الإعلام لشرح وتبرير الأسس الفكرية للقوات (اللبنانية، الفيدرالية لاحقاً)، ولتبرير مواقفها السياسية (معارضة اتفاق القاهرة، اتفاق 17 أيار، الاتفاق الثلاثي، اتفاق الطائف بشكله المطبق) وعملياتها العسكرية (توحيد البندقية، حرب الجبل، حرب الإلغاء).
- **بناء صورة القادة:** لعب الإعلام دوراً محورياً في بناء الصورة الكاريزماتية للقادة، خصوصاً بشير الجميل ("القائد القوي"، "المحرر") ثم سمير جعجع ("الحكيم"، "قائد المقاومة"). تم إبراز خطاباتهم، زياراتهم للجبهات، ومواقفهم الحازمة.
- **الحرب النفسية والدعاية المضادة:** استخدام الإعلام كسلاح في الحرب النفسية ضد الخصوم (سوريا، إيران – حزب الله الفلسطينيين، الميليشيات المنافسة كالتيار الوطني الحر وحزب المردة)، وتفنيد دعاية الطرف الآخر، وتصويره بأبشع الصور.
- **التواصل الداخلي والخارجي:** استخدم الإعلام كأداة تواصل أساسية بين القيادة والقاعدة الشعبية في "المناطق الحرة". كما استخدم للتواصل مع العالم الخارجي ومحاولة التأثير على الرأي العام وصناع القرار الدوليين (كما فعل بقرادوني في باريس وتفعل لوبيات القوات في الولايات المتحدة).
- **التوثيق :**كما يظهر من استخدام الكتاب للجرائد والمجلات (مثل المسيرة والعمل) كمصادر، فإن إعلام القوات كان يقوم أيضاً بدور توثيقي للأحداث والمواقف من وجهة نظرها مع تلاعب مقصود وهادف بالأحداث والوقائع التاريخية.

الهيكل التنظيمي:

- ورثت القوات عن الكتائب وجود أقسام متخصصة بالإعلام والدعاية والصحافة ضمن هيكلها التنظيمي.
- تطور هذا الجهاز ليصبح "شبكة" متكاملة و"قسماً" متخصصاً داخل هيكل القوات الموسع.
- بعد انتفاضة 1985، تولى كريم بقرادوني منصب مدير قسم الإعلام والسياسة، مما يعكس الدمج بين الوظيفتين وأهمية الإعلام في الاستراتيجية السياسية.
- لا شك أن إدارة المؤسسات الإعلامية الكبرى كـ LBC وإذاعة لبنان الحر ومجلة المسيرة تطلبت كوادر متخصصة وميزانيات ضخمة.

باختصار، كان الجسم الإعلامي للقوات اللبنانية جزءاً لا يتجزأ من قوتها العسكرية والسياسية، وأداة مركزية في صراعاتها المتعددة، سواء لحشد الأنصار، أو لمهاجمة الخصوم، أو لتبرير الوجود والسياسات، أو لمحاولة التأثير على الساحة اللبنانية والإقليمية والدولية.

نمط العمل الاعلامي الحالي:

مع التطوير والتجديد في هياكل القوات اللبنانية ووظائفها وخلال المرحلة الانتقالية بين 2007 و2015 تم تأسيس جهاز جديد للدعاية على يد وزير الاعلام السابق ملحم رياشي سرعان ما اتخذ اسم جهاز الاعلام والتواصل في القوات اللبنانية. إلا أن المرحلة التأسيسية الهادئة نوعاً ما تغيرت بعد تعيين الرياشي وزيراً للإعلام أواخر العام 2016 حيث تم استبدال الرياشي بمسؤول الاعلام والتواصل الحالي شارل جبور وعلى مدى 8 سنوات وأشهر أصبح جبور أداة القوات الهجومية والمستفزة التي حملت في أجندتها مهمة واحدة وهي الهجوم على حزب الله وبيئته وإيران والنظام السوري السابق ومحور المقاومة وتطورت في العامين الماضيين إلى هجوم على الطائفة الشيعية في لبنان بشكل عام ورئيسي.

هيكلية ودور الجهاز في العقد المنصرم:

بناء على أدبيات القوات اللبنانية فإن الهدف الرئيسي لجهاز الإعلام والتواصل في القوات اللبنانية هو:

1. حماية وتحصين وتطوير صورة القوات اللبنانية لدى الرأي العام وعبر وسائل الإعلام غير الحزبية
2. نشر وترويج فكر الحزب وسياساته ومواقفه، وحشد الدعم لهذه السياسات،
3. الرد على الخصوم السياسيين والإعلاميين.
4. التواصل مع الجسم الحزبي الداخلي.

يتم تعيين رئيس جهاز الاعلام والتواصل وتحديد صلاحياته (تتغير الصلاحيات الممنوحة حسب الظرف السياسي) بقرار من القيادة العليا للحزب. صلاحيات رئيس الجهاز تشمل عادةً: وضع الاستراتيجية الإعلامية، إدارة فريق العمل، الإشراف على المحتوى، تمثيل الحزب إعلامياً (كناطق رسمي أو مشرف على الناطقين)، التنسيق مع باقي هيئات الحزب، وإدارة الميزانية المخصصة للجهاز.

بالإضافة إلى الدائرة الثقافية والإعلام الداخلي، يضم الجهاز دوائر أو أقسامًا تشغيلية أخرى مثل :العلاقات الصحفية، الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، إنتاج المحتوى (المرئي والمكتوب)، الرصد والتحليل الإعلامي، وأرشيف .المهام تتوزع بين هذه الأقسام لضمان تغطية شاملة.

دور الدائرة الثقافية: غالبًا ما تُعنى هذه الدائرة بالجانب الثقافي من هوية الحزب وتاريخه، وتنظيم الفعاليات الثقافية والفنية، والتواصل مع المثقفين والفنانين، وإصدار بيانات حول قضايا ثقافية وفنية، بهدف إبراز البعد الثقافي للحزب.

دور دائرة الإعلام الداخلي: وظيفتها الأساسية هي التواصل داخل التنظيم الحزبي .يشمل ذلك إيصال القرارات والتوجيهات للأعضاء، نشر أخبار الحزب الداخلية، إدارة منصات التواصل الداخلي (إن وجدت)، والمساهمة في التعبئة والتثقيف الداخلي.

الجهاز المركزي للإعلام والتواصل هو المرجعية العليا التي تحدد الخط التحريري والسياسي لوسائل الإعلام التي يملكها الحزب أو التابعة له تنظيمياً (مثل الموقع الإلكتروني الرسمي، وإذاعة لبنان الحر ومجلة المسيرة أو مطبوعات قد تكون تابعة له إن وجدت)، ويضمن التزامها بسياسات الحزب وتوجهاته. مدى الاستقلالية التحريرية لهذه الوسائل يكون عادة محدودًا جدًا فيما يتعلق بالخط السياسي العام، حيث تكون وظيفتها الأساسية خدمة أجندة الحزب.

عادة ما يتم تنسيق العمل الاعلامي بين الهيكل المركزي للقوات وبين المناطق ومع الاغتراب عبر هرمية تنظيمية.

يضع الجهاز المركزي للإعلام والتواصل الاستراتيجيات والتوجيهات العامة، ويقوم منسقو الإعلام في المناطق وهيئات الانتشار بتطبيقها وتكييفها محلياً، ويرفعون التقارير والتغذية الراجعة إلى المركز. قد تستخدم اجتماعات دورية (فعلية أو افتراضية)، تعاميم، ومنصات تواصل داخلية. التفاصيل الدقيقة لهذه الآليات داخلية.

الملاحظات حول الجهاز

هناك ملاحظات جوهرية حول أداء جهاز الاعلام والاتصال أهمها أداؤه الصدامي والهجومي المتطبع برئيسه شارل جبور وهو شخصية فجة ويختلف 180 درجة عن سلفه ملحم رياشي حيث تبين أن التغيير مقصود وهدفه تحويل الجهاز إلى آلة إزعاج لخصوم القوات اللبنانية وجعلهم في حالة ردة الفعل حتى تبقى المبادرة بيد القوات في جو من التوتر المستمر نتيجة لأسلوب جبور وجهازه البذيء والسيء في أغلب الأحيان. وهناك لائحة طويلة من الاستهداف للخصوم وعلى رأسهم الشيعة كطائفة وحزب الله كخصم لم تترك عقيدة أو ممارسة أو شعيرة دينية إلا واستهزأت بها بطريقة استعلائية كهجومه الدائم على عاشوراء الامام الحسين (ع) والقضية المهدوية وعشرات السقطات من هذا النوع وغالباً ما كانت هذه السياسة تستفز الجمهور الشيعي وبيئة حزب الله إلى أقصى درجة لتتحول وسائل التواصل إلى ساحة للشتائم والشتائم المضادة دون رادع لشارل جبور وذبابه الالكتروني القواتي. وإذا حاولنا استقراء وتحليل المضمون ومناقشة الحجج التي يتخذها القواتيون في هذا المجال الخلافي يمكن ربطه بالذرائع والأسباب التالية:

في الخطاب والمحتوى:

1. **سبب الأسلوب "الهجومي:** غالبًا ما يكون هذا الأسلوب خيارًا استراتيجيًا يهدف إلى: إظهار الحزم والقوة، شحذ همم المناصرين وتعبئتهم، رسم خطوط تماس واضحة مع الخصوم، فرض أجندة إعلامية، المبادرة الهجومية واجبار الخصم على ردة الفعل وعدم ترك أي اتهام أو انتقاد يمر دون رد قوي في بيئة إعلامية وسياسية شديدة الاستقطاب.

2. **الالتزام بميثاق شرف:** لا يلتزم جهاز التواصل والإعلام في القوات اللبنانية بميثاق شرف إعلامي محدد ومعلن.

3. **الرد على اتهامات "الشتم :"**لا يوجد رد مباشر موثق من الجهاز على هذه الانتقادات ضمن المعلومات العامة. غالبًا ما تعتبر هذه الأجهزة أن ردودها هي دفاع مشروع عن الحزب أو كشف لحقائق من وجهة نظرها، وقد ترى أن حدة الخطاب ضرورية في سياق المواجهة السياسية.

4. **آلية إصدار "موقف اليوم" والموقف الرسمي:** عادة ما يتم إعداد هذه المواقف من قبل فريق متخصص داخل الجهاز، ويتم إقرارها أو توجيهها من قبل القيادة السياسية للحزب أو رئيس الجهاز بتفويض منها، لضمان أنها تعكس الموقف الرسمي المعتمد للحزب في تلك اللحظة.

5. **"التضليل التاريخي:** كل طرف سياسي في لبنان له سرديته التاريخية الخاصة، خاصة فيما يتعلق بالحرب الأهلية ومراحلها. الأجهزة الإعلامية الحزبية تروج لهذه السردية وتدافع عنها، وغالبًا ما تعتبر السرديات الأخرى "تضليلاً" أو "تحريفاً". الرد على اتهامات التضليل يكون عادة بإعادة تأكيد الرواية الحزبية وتقديم "الأدلة" التي تدعمها من وجهة نظر الحزب.

6. **"شخصنة السياسة:** هذا أمر شائع في الإعلام السياسي اللبناني ككل. قد تلجأ الأجهزة الإعلامية للدفاع عن رموزها بشكل شخصي أو مهاجمة رموز الخصوم بشكل شخصي كجزء من التكتيك السياسي والإعلامي، وإن كان ذلك موضع نقد. إلا أن جهاز الاعلام والتواصل في القوات اللبنانية يتعامل مع القائد "سمير جعجع" كنبي وكفيلسوف ومنظر سياسي ويقدمه ويروج لخطاباته على هذا الأساس.

7. **التوازن بين "التواصل" و"قطع ما اتصل :"**من وجهة نظر الجهاز، قد لا يُنظر إلى الردود الحادة على أنها "قطع للتواصل"، بل كـ"توضيح للمواقف" أو "وضع النقاط على الحروف" أو "دفاع عن النفس" الضروري قبل أي تواصل بنّاء. هذا التوازن يعتمد على استراتيجية حزب القوات وأولوياته في كل مرحلة.

8. **محتوى الموقع الرسمي:** كما هو متوقع من موقع حزبي، يركز بشكل أساسي على أخبار الحزب ونشاطاته، مواقف قيادته، الترويج لأجندته السياسية، بالإضافة إلى

تغطية إخبارية عامة (محلية ودولية) يتم غالبًا تقديمها وتحليلها بما يتوافق مع رؤية الحزب.

الفعالية والتأثير:

1. **قياس النجاح:** داخلياً، قد تستخدم مؤشرات مثل حجم التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي، مدى تبني الإعلام لمواقف الحزب، استطلاعات الرأي الداخلية (إن وجدت)، ومدى التعبئة في المناسبات الحزبية. لكن لا توجد معايير قياس معلنة للعموم.
2. **التأثير الفعلي:** يبدو واضحاً أن جهاز التواصل والإعلام في القوات يسعى في المقام الأول أن يكون مؤثراً بشكل كبير داخل قاعدته الشعبية وفي تعبئتها، وأن يلعب دوراً في تحديد أجندة النقاش ضمن البيئة السياسية والإعلامية المتابعة له ولخصومه. مدى تأثيره على الرأي العام الأوسع أو المستقلين هو أمر أكثر تعقيداً ويخضع للجدل، وقد يساهم في تعزيز الاستقطاب القائم.
3. **التوازن بين الداخل والخارج:** يمثل هذا تحدياً لجهاز إعلامي حزبي يميني كالقوات اللبنانية. حيث يتطلب الأمر إنتاج محتوى ورسائل تلبي احتياجات وتطلعات الجمهور الداخلي (تعبئة، معلومات تنظيمية، رفع معنويات) وفي نفس الوقت مخاطبة الجمهور الأوسع والإعلام الخارجي بلغة تخدم أهداف الحزب السياسية.
4. **تعزيز الموقف أم التنفير؟:** يعتمد ذلك على الجمهور المتلقي. حيث أن القوات تتميز باستعمال الأسلوب الحاد **لتعزيز** التماسك الداخلي وإشعار المناصرين بالقوة، ولكنه في المقابل ينفّر الجمهور المحايد أو المستقل أو يزيد من حدة الخصومة مع الأطراف الأخرى.

الموارد والشفافية:

1. **التمويل:** كما هو الحال مع معظم الأحزاب اللبنانية، **مصادر التمويل غير معلنة وغير شفافة** .يُرجح أن التمويل يأتي من الميزانية العامة للحزب التي تعتمد على الدعم السعودي، تبرعات رجال الأعمال والمناصرين في الداخل والخارج، واشتراكات الأعضاء ومصادر أخرى غير معلنة.
2. **حجم الكادر البشري :**لا توجد معلومات دقيقة متاحة للعموم حول عدد العاملين بشكل دائم أو متطوع في الجهاز المركزي وفروعه ولكن إحدى الصور التي جمعت سمير جعجع مع اعضاء جهاز الاعلام والتواصل المركزي تشير إلى ان العدد يقارب الـ 40 فرداً.
3. **الشفافية:** بشكل عام، تعتبر درجة الشفافية منخفضة فيما يتعلق بالتفاصيل الدقيقة للهيكلية الداخلية والميزانية وآليات العمل التفصيلية. المعلومات المتوفرة للعموم عادة ما تكون عامة.

خلاصة واستنتاج:

بناءً على التحليل المعمق لما تقدم، يمكن الاستنتاج أن حزب "القوات اللبنانية" هو كيان نشأ في سياق معقد من الصراعات الداخلية والإقليمية، مدفوعاً بشكل أساسي بمخاوف هوياتية تتعلق بالوجود المسيحي في لبنان كما يراها قادته في مواجهة تهديدات متصورة أو مبالغ فيها أو حجج لتغيير الواقع.

مسار الحزب اتسم بتحولات جذرية، من مظلة للميليشيات المسلحة التي شاركت بقوة في الحرب الأهلية واعتمدت على تحالفات خارجية مثيرة للجدل (مثل العلاقة المبكرة مع إسرائيل)، إلى حزب سياسي وجد نفسه مضطراً للعمل ضمن مؤسسات الدولة بعد اتفاق الطائف، ثم العودة بقوة إلى الساحة السياسية بعد عام 2005 كقوة برلمانية ووزارية مسيحية بارزة.

تُظهر الهيكلية الحزبية الحالية للقوات طموحاً في بناء تنظيم حديث يعتمد على آليات داخلية (انتخابات، رقابة) ويُعطي أهمية للتوسع الجغرافي والقطاعي ولجمهور الانتشار، لكن الممارسات الفعلية تُشير إلى استمرار مركزية القرار حول القيادة وتأثير إرث الماضي. يُركز البرنامج السياسي للحزب بشكل كبير على مواجهة نفوذ قوى إقليمية دون أخرى كالتركيز على إيران والتغافل عن السعودية ومحاربة حلفاء أيران في لبنان (خاصة حزب الله) بالتعاون والاستفادة من حلفاء السعودية.

تُعد العلاقات الخارجية عنصراً استراتيجياً للقوات، حيث استبدلت التحالفات العسكرية الظرفية خلال الحرب (اسرائيل – مصر – العراق) بعلاقات سياسية متينة مع قوى غربية وعربية (الولايات المتحدة، فرنسا، المملكة العربية السعودية)، تستند إلى مصالح مشتركة في مواجهة النفوذ الإيراني. ومع ذلك، فإن ارتباط هذه العلاقات بموازين القوى الإقليمية المعقدة والطبيعة المنقسمة للسياسة اللبنانية يحد من قدرة القوات على تحقيق أهدافها الخارجية بشكل كامل.

يعتمد الدعم الشعبي للقوات بشكل أساسي على القاعدة المسيحية، خاصة المارونية، التي ترى في الحزب مدافعاً عن هويتها ومصالحها في مواجهة تحديات داخلية وخارجية، وقد أظهرت نتائج الانتخابات الأخيرة تزايداً في هذا الدعم.

تُقدم تجربة القوات في مؤسسات الدولة صورة متناقضة؛ فبينما تسعى لتقديم نفسها كقوة إصلاحية تسعى لبناء الدولة ومكافحة الفساد من خلال مشاركتها التشريعية والوزارية (كما في وثيقة "كيف فينا 2022")، تواجه أيضاً انتقادات جوهرية تتعلق بدورها التاريخي في الحرب الأهلية، واتهامات بالفساد والزبائنية في ممارستها الحكومية، فضلاً عن طبيعتها الطائفية المستمرة، ومساهمتها في الشلل السياسي، واتهامات تتعلق بالعنف الأبيض في الشارع واستخدام السلاح أكثر من مرة. يُظهر هذا التناقض أن القوات لم تتجاوز بعد بشكل كامل إرثها التاريخي وتحديات تحولها من قوة عسكرية طائفية إلى حزب، وأن ماضيها لا يزال يلقي بظلاله على حاضرها وتصور الجمهور لها، ويُؤثر على فعاليتها وقدرتها على بناء الثقة الوطنية الشاملة في مجتمع لبناني متعدد الانتماءات.

يُشكل الجسم الإعلامي للقوات أداة قوية وحيوية لخدمة أجندتها، تطورت من مؤسسات إعلامية كبيرة إلى جهاز متخصص يتميز بأسلوبه الهجومي المباشر، يهدف إلى تعبئة القاعدة وحشدها ومهاجمة الخصوم، رغم ما يُثار حوله من ملاحظات سلبية تتعلق بالأسلوب والمساهمة في الاستقطاب.

في المحصلة، يُظهر التحليل الشامل بناءً على ما تقدم في الدراسة أن حزب القوات اللبنانية هو لاعب سياسي معقد، محكوم بتاريخه وتحديات محيطه. هو قوة منظمة تتمتع بدعم شعبي كبير داخل بيئتها المحددة، ولها علاقات خارجية استراتيجية، وتسعى للتأثير من داخل مؤسسات الدولة ببرنامج سياسي محدد. ومع ذلك، فإن إرثها العسكري، والانتقادات الجوهرية الموجهة لأدائها، وطبيعة خطابها الإعلامي، تُبقيها في موضع جدل وتُشكل تحدياً أمام قدرتها على تحقيق تحول كامل نحو كيان وطني جامع يحظى بثقة جميع اللبنانيين وقادر على المساهمة بفعالية في بناء دولة مستقرة وشفافة تتجاوز الانقسامات الطائفية. مسارها المستقبلي سيعتمد بشكل كبير على قدرتها على معالجة هذه التناقضات والتكيف مع التطورات الداخلية والإقليمية، مع ضرورة تعزيز الشفافية والمساءلة وتجاوز الخطاب الطائفي الذي ما زال يشكل عقبة أمام بناء دولة حقيقية في لبنان.